الغلاء يتوحش

سلطة تكذب ولا تتجمل ومواطن تحت مقصلة الأسعار

■ 30 يونيو.. فرقاء غابوا بموت السياسة

■ الأحزاب تطالب بإقالة الحكومة الفاشلة

■ موجة تضخم تخطت 45% والدعم يتبدد

طرق مبتكرة لمواجهة أسعار الوقود

05

يحيى حسين عبدالهادى يكتب:

الإدارة بالرفس

04

السفير معصوم مرزوق يكتب:

زمن الاستباحة الكاملة

12

المرضى يمتنعون عن الدواء والشركات تطالب بزيادة جديدة 50%

06

صراع على نظام الثانوية الجديد ومكتب التنسيق فى الضياع

06

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 236 - السنة السادسة
الثلاثاء من 4 - 10 يوليو 2017
من 10 - 16 شوال 1438هـ
12 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

قضية

07

سيناريوهات التصعيد مع قطر

سياحة

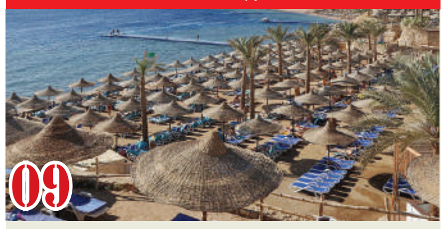

09

إجازات المصريين خارج البلاد والسياحة ضائعة

تحقيقات

11

مجلس الدولة: «الناجون من العار»

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

قالت العرب

إنني أؤدي واجباً مقدساً / وأنت لست غيرَ رمزي فاتبعيني. / لم يعد من مجد هذه البلاد غير حانة / ولم يَبق من الدولة إلا رجل الشرطة/ يستعرض في الضوء الأخيرَ / ظله الطويل تارة / وظله القصير!

أحمد عبد المعطي حجازي

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

مؤامرة المشخصاتى العظيم صبرى فواز

لما يبقى عندنا فنان مشخصاتي كبير بنبوس ايدينا وش وضهر لأننا هنستمتع بفن التمثيل اللي بجد، واوقات كتير بنطنش له هفوات ونبلع له غباوات، واختيارات غلط.

فما بالك لما يبقى عندنا فنان من النوعية دي ومثقف بجد، فاهم هو رايح فين وجاي منين، لا وكمان أديب وشاعر جميل له في الشعر علامات، وحط على دول انه قريبنا من اصحابنا والناس اللي شبهنا اللي معانا ع الحلوة والمرة.

مواطن مصري من النوع العادي اللي ممكن تضحك من قلبك على نكته قالها، وتسب له الدين لما تتخنق من الدنيا وترجع تخبط عليه اخر الليل تاخده في حضنك وتعتذر.

متعرفش تشوف فيلم ولا تسمع غنوة من غير مايشاركك فيها ، بتحبه وانت مش فاهم السبب.. هل لأنه شبه ابوك ولا فيه من اخوك الكبير..

ولا شبه صاحبك اللي مات شهيد ولا انه أحن عليك من اي حد..

المواطن المصري ده هو المدعو صبري فواز ..

غريبة ان ممثل يبقى عامل كده مع الناس بس الصراحة ان مولانا كان عامل مؤامرة كبيرة ومخطط لكده من زمان ، كان بيتسلل بالتدريج حتة حتة ، مستعجلش لحظة ولا جري على دور ولا رفع ايده وقال انا ..

من يوم ما باس على ايد صفية العمري في ليالي الحلمية ولغاية ما طلع لنا السنة دي بشخصية خميس (ده اللي انا مش مصدق ان رمضان هيخلص ومش هشوفه.. كل يوم).

مؤامرة صبري فواز بدأت من زمان بتخطيط محكم وتنفيذ رايق، بلؤم فنان عظيم فضل مستخبي وبيطلع امكانياته بهدوووووء، زي حاوي مخبي تحت جلده كل المفاجآت ، تبان ملامحه مع كل دور، لغاية ماتكتمل تفاصيل المؤامرة.

لما تخرج من فيلم كلمني شكرا ومحدش معلق معاك ومصاحبه الا عرابي.. الراجل النصاب ابو دقن ده بتاع العيش ، اللي ضحكك وبكاك في نفس الذات نفس.. يمكن تكون عملت زيي ودورت عليه بجد.!

وباقي افلام خالد يوسف اللي اشتغل فيها.. افتكر كده اكتر حاجة شايفها قدامك دلوقتي؟ هتلاقي ملامح صبري فواز وربما يوصل لك صوته بيتكلم رغم أنه كان في وسط ممثلين كبار.

ينفع اقول اني بعد مابشوف مسلسل رمضان كريم كل يوم برجع ادور على لقطات لخميس بس على يوتيوب ؟ مرة وهو بيعاكس البت في الموقف او بيكلم الغول سيد رجب أو بيكدب على خطيبته او بيسخن عليها، اوبيتكهرب من حتة كنافة جايباهاله منة جلال في ظروف صعبة ، او وهو بيكيّسها ويظبط دماغها على جواز في السر.

كلام كتير اتقال على الراجل ده الصراحة من كتاب كبار، مش هعرف اقول زيه، بس اللي شايفه ان فواز وصلت درجة حرفنته واستاذيته انه يختار الادوار العادية اللي اتهرست تمثيل في السينما والتلفزيون ،ياخد الاسكريبت من دول ويخزن تفاصيله ويطلع لك شخص تاني خالص مشفتوش ولا هتشوفه ، زي ماعمل في بين السرايات مثلا، معرفش هو بيقعد يذاكركام ساعة علشان يطلع بصة مرتعشة ولا رفة عين ولا ازاي بيظبط صوته وحركة ايديه ، ده يحتاج كام الف ساعة يعني علشان يطلع بالجودة والحرفنة دي..؟

وصلنا محطة انتخابات الرياسة...حد نازل ؟

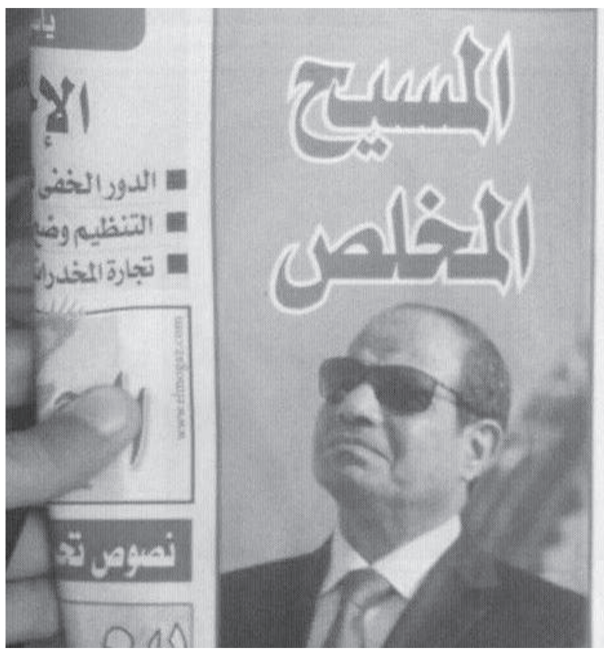

فين البديل ؟

ده السؤال اللي هيتوجه لك من اي حد تجيب سيرة انتخابات الرياسة قدامه، وغالبا اللي بيوجهه بيبقى راسم على وشه ملامح الاستعباط ثم تتغير لنظرات تشفي وابتسامة انتصار بايخة لما تتهته ومتعرفش ترد أو تهز اكتافك مثلاً.

زمان كان نفس الكلام بيقولوه شماشرجية مبارك وخدامين المدام وابنها كل ماتنطق بحرف عن الموضوع ، بس وقتها كان الحال افضل شوية ، كان ينفع نصنّف اصحاب الرؤية التعريضية الانبطاحية دي ونحطهم في مكانهم اللي يستاهلوه، لكن دلوقتي زاطت لا انت عارف اللي بيقول كده مواطن طبيعي زيك زهقان وكفران وفاقد الثقة في نفسه قبل مايفقدها في اللي حواليه، ولا هو دولجي صادق النية بيتحمل كرابيج الاسعار والظروف على ضهره وماشي وساكت على أمل انها هتفرج ومصدق.. أو بيوهم نفسه بكده.

ولا هو شريك ومستفيد من الوضع ولا رافع الايريال ولا جاهل ولا من مدمني برامج التوك شو؟

الاغرب ان حتى النخبة نفسها، اغلب رموزها بيتلفتوا حواليهم بحثاً عن رئيس ثم يبصوا لك بكل حزن ويهزوا اكتافهم ويسيبوك ويمشوا من غير اجابة ..

ده غير الارزقية والمطبلاتية بتوع الاعلام، حيث الأمور بتتطبخ وتتجهز بعناية علشان الناس تزهق وتسلم امرها وتكمل يأس.

ده غير الناس الجادة المكشرة الفاهمة كل حاجة ومخبية عنك التفاصيل.. هتلاقيهم يقولوا لك مسلمات لازم تاخدها وتحشرها في دماغك وتبين امتنانك ليهم انهم بيفهموك، دول غالباً هتلاقيهم زعلوا من فيديو الكحك (اللطيف) أكتر مازعلوا على التنازل عن تيران وصنافير.. وهم هم اللي بيأكدوا بحسم ان اي مرشح حقيقي لازم يكون متوافق عليه من المؤسسة العسكرية.

وهم هم اللي لما رفعوا سعر البنزين قالوا لك من غير تفكير ان الخمسة جنيه للتر في مصر اقل من السعر العالمي.

وعلشان صحتك ومزاجك والباقي من مرارتك اعمل نفسك مش شايفهم ودور لهم ضهرك وامشي فوراً علشان اللي بيعملوه معاك في برامج عمرو اديب واحمد موسى وفي قعداتهم ده أكل عيش.. شغل بياخدوا عليه مقابل.نرجع للسؤال .. فين البديل ؟

للأسف.. لغاية دلوقتي محدش ظهر على الساحة.. مجرد اسامي بتتطرح من هواه او ناس عندها فراغ وبتملاه بأي كلام.. او حالمين او معجبين ببعض البشر اللي شايفين ان شكلهم مناسب وحلو.

لامبادرة طارق حجي لقت صدى مناسب ولا «القوى الوطنية» اشتغلت على الموضوع وبدأت تخدم على مرشح ولا اتنين ولا فيه شغل بجد ، شوية محاولات لطيفة بس باهتة.زي الناس اللي بتطرح اسم السفير معصوم مرزوق مثلاً ..أو اللي حاولت تلزق اسم احمد شفيق او سامي عنان لما ظهروا في الخلفية من اسبوعين.

كل ده واحنا جوه الأتوبيس وكل واحد باصص في المطلق وسرحان في الملكوت ..في نفس اللحظة اللي الكمساري بينده وينبه..وصلنا محطة انتخابات الرياسة..حد نازل ...حد نازل؟

عن الحرب «الرخيصة» على قطر

صحيح فيه حرب اعلامية قوية على قطر وخاصة من ساعة قرار المقاطعة ومع استمرار التصعيد ، لكن اللي بيشاركوا فيها مبتدئين أو هواه محدش فيهم محترف ولا بيحترم جمهوره ..اذا كان له جمهور ..

بحيث ان اليوم السابع بقت راس حربة المعركة دي ..ودي حاجة بترخص وتسطح الموضوع كله ، خاصة وان الزملا بيرتكبوا كل ساعة جريمة في حق نفسهم والصحافة المصرية قبل مايبقى في حق القارئ . وأهم انجازاتها انها مثلا تعمل تزوير لصورة امير قطر المشهورة اللي الناس بتكتب تعليقات عليها ، ويحطوا كلمة ارحل ياتميم ويقولوا اي كلمتين في الحمادة على اساس ان الشعب القطري بيرفض وبلا بلا ..

(المضحك جدا خالص ان باقي المواقع المصرية ساقت ورا اليوم السابع ونشرت نفس الصورة بنفس العنوان تقريبا..)

او تلاقي عنوان يقول لك مئات الالاف من القطريين ضد تميم ..وهو عدد القطريين اصلا يمكن مايزيدش عن ٢٠٠ الف اول عن اخر ..

ده غير الاشاعات اللي شغالة من اول يوم مقاطعة عن اختفاء السلع والناس اللي راحت هجمت على المحلات وشطبت على اللي فيها والخ الخ

وللأسف ده بيخلينا مضحكة قدام معسكر الاعداء بتاعكم ، مثيرين للشفقة والسخرية ، خاصة وان السلع متوفرة في كل مكان (بقت اقل شوية حسب كلام لأصدقاء عايشين هناك) ، وان مفيش انقلاب حصل على الحاكم ولا فيه نشطاء بيجهزوا جمعة غضب ..مفيش نشطاء أصلا .

انا طبعا متفهم حالة الفراغ اللي بيعيشها زملا كتير وعارف احتياجهم الشديد جدا لمعركة يهتفوا ويتفتفوا فيها ..مواضيع سخنة يزعقوا وهم بيناقشوها على الفضائيات ،ويرددوا كلمة«مصر» كذا مرة في اي جملة ..

اتمنى لكم من كل قلبي ان ازمة قطر تطوّل شوية تكونوا لحقتوا تخلصوا مخزون الهرمونات اللي عندكم

الصورة المزيفة

الصورة الحقيقية

اشتغالة المؤلفين الكبرى.. التاجر مفلس ومعندوش دفاتر قديمة

مفيش ورق مكتوب بذمة في رمضان مع استثناءات قليلة جداً ، كله بيرضع من بزازة غيره، ويكشط علينا دراما رخيصة متستاهلش الوقت اللي بيضيع عليها فرجة ومتابعة واهتمام.. بس احنا غلابة وطيبين وبنعشم في بكرة من غير مانبص على النهارده ولا نفتكر امبارح، وساعات أكتر بيحكمنا في الفرجة قواعد المحبة أو العند أو بعض المشاكل النفسية البسيطة زي الهوس بنجم أو نجمة، وعندنا على سبيل المثال جيوش من البشر بتهيم عشقاً في ممثل فاشل وانسان ثقيل الظل زي مصطفى شعبان، وممكن يقرقشوا اللي يقرب منه باي انتقاد.

الورق .. هو مشكلة المشاكل في دراما رمضان وكل رمضان، عندنا وفرة في الممثلين كبار وصغيرين، بل ان الصغيرين في اغلب الاوقات اثبتوا قد ايه فيه مواهب وامكانيات بلا حدود في التشخيص، والمخرجين طبعا متحاجين تعظيم سلام، اغلب المخرجين عملوا مسلسلات متماسكة واقفة على رجليها رغم ان الورق كان بدون قيمة، منهم مخرجين رموا السكريبت في الزبالة وعملوا هم حاجة شبيهة، واغلبهم اعتمدوا أكتر على الحاجات اللي يعرفوها، وبالتالي فيه ناس اتحملت تتابع لالالاند مثلا رغم انه بدون اسكربت تقريباً، وناس اتحملت ثقل ظل ياسمين عبد العزيز علشان مجهود معتز التوني، ونفس الكلام ده ممكن ينطبق على كلبش امير كرارة وحصان احمد السقا الاسود وهكذا.

ازمة الورق مش بس ان مفيش كتاب كويسين على الساحة تقريباً ، حتى الحاج وحيد حامد المبدع الأهم تقريبا وسط الزحمة دي ..ساب الفن واتفرغ لتخليص المصالح وترتيب الورق.

عفاريت عدلي علام مثال ..

رغم ان اغلب اعمال عادل امام هي اصلا قص ولزق من اعمال تاني أجنبي غالباً الا أنه المرة دي بيعيد تقديم فيلم اللعب مع الكبار في المسلسل..متخيل وهو قاعد مع ابو المعاطي وبيدي له خلاصة ابداعاته العظيمة وهو عايز ايه في مسلسل السنة دي ، وراح حاكي له على فيلم اللعب مع الكبار، بس قال له نغير المرة دي عشان الناس ماتملّش ، انا لازم ابقى بطل كالعادة النسوان بتحبه وتتمنى تبوسه من تجاعيده، بيطارد الفساد والفاسدين وبدال محمود الجندي اللي بيبلغني بالفساد هنجيب عفاريت ومكان حسين فهمي ظابط أمن الدولة هنجيب رئيس تحرير.. وأهو الناس تتضحك وتتسلى ، وحتة من هنا على حتتين من عفرية هانم هتقضى ويبقى معانا مسلسل.. وهوب حصل.

جرّاح العواطف

تامر حبيب اتشهر من ايام سهر الليالي والعشق والهوى باسم جراح العواطف ، هو اسم بايخ من وجهة نظري بس اهو رزق وربك بيفرقه على العباد ..

المسلسل المصري جداً (لاتطفئ الشمس) صاحبه تامر حبيب ، اللي هو اصلا ماينفعش ولايعرف يشتغل تلفزيون الا على فورم اجنبي (وفي بعض افلامه كمان الأمر ماسلمش من سرقة هنا واقتباس هناك.. زي فيلم اسوار القمر مثلا اللي هو خلطة بين فيلمين (الفيلم الأميركي الشهير «انتظر حتى يحل الظلام» (١٩٦٧) للمخرج تيرنس يونج، و فيلم «منطقة الخوف» (طبعة مارتن سكورسيزي ١٩٩١) ده غير انه اخراج طارق العريان ملك نحت الافلام الأجنبي من يومه.

في مسلسل طريقي اشتغل على مسلسل كولومبي ،جراند اوتيل نسخة من مسلسل اسباني، حلاوة الدنيا نسخة من مسلسل مكسيكي .

ده غير مسلسل نكدب لو قلنا مبنحبش بتاع يسرا اللي مسروق بالكامل من فيلم it's complicated بتاع العظيمة ميريل ستريب (تخيل يسرا مكان ميريل ستريب...استغفر الله العظيم) ومسلسل شربات لوز (بتاع يسرا برضه) مايستاهلشي ندور على اصله لأنه اساسا تافه ومكتوب باستعجال وكل تفاصيله بدون استثناء متجمعة من شوية مسلسلات وافلام ماتقلش تفاهة ورخص.

لاتطفئ الشمس رواية مشهورة لاحسان عبد القدوس وكيان قائم بذاته واتعملت فيلم ومسلسل قبل كده وبالتالي كان سهل ناخد القماشة ونعيد فك خيوطها ونعمل منها فستان موضة جديدة ، بس للأسف المعلم استسهل برضه وللم شوية خيوط وحتت من فساتين تاني ، وده على ده على دي، طلع لنا مسلسل حلو مسلي بس كل حتة لوحدها ، لو رجعت لورا وبصيت على الشغل من بعيد كوحدة واحدة هتلاقيه مرقّع ومش باين اذا كان فستان ولا جلابية ولا قميص نوم.

● ● هامش: الكلام عن النص على بعضه مش معناه ان المسلسل مافيهوش مشاهد مكتوبة حلو اوي.. وان اغلب الممثلين تألقوا في ادوارهم واولهم العبقري محمد ممدوح طبعاً ..

فيه مسلسلات ماتستاهلش تتهم بالسرقة لأن ورقها مهلهل اصلاً ، الغريبة ان بعضها عليه اسمين وتلاتة، او مكتوب في ورشة ، ممكن نضرب مثل بمسلسل في اللالالاند ، اللي تحس ان محدش كتب فيه سطرين على بعض، المخرج جاب الممثلين وقال لهم ارتجلوا وابدعوا حسب القلشة و خفة الدم، واشك مثلا ان الهبل اللي كان بيقوله سمير غانم ممكن يبقى مكتوب في ورق ، او الحوارات المملة العبيطة بين محمد سلام ودنيا سمير غانم او حمدي الميرغني وشيماء ، ده غير التكرار الممل لمشاهد احوارات اتهرست من ايام افلام بشارة واكيم واسماعيل ياسين ، واداء بروح ومزاج واستسهال مسرح مصر... وبصراحة مستخسر اقول انه مسروق من مسلسل لوست ، ياريتهم كانوا عرفوا يسرقوه كانت النتيجة هتبقى احسن.

نفس الكلام ينفع يتقال على هربانة منها، بس يضاف عليه ان ياسمين عبد العزيز محتاجة حد يقنعها انها مش كوميديانة ودمها تقيل جداً ، ومبتعرفش تمثل اصلاً ، وبركاتها حلت على مصطفى خاطر اللي كان بيضحك طوب الارض في مسلسل نيللي وشريهان السنة اللي فاتت او مسرح مصر، والواد اتعدى من تقل الظل والدم واتطفى تماما قدامها.. وللأسف محسيتش بوجود العبقري معتز التوني مخرج المسلسل خاااالص .

خلصانة بشياكة خيبة وندم بالجملة ، انتاج ضخم و٣ ممثلين مصنفين انهم فرسان الكوميديا في مصر وكل واحد منهم طالع من شوية تجارب ناجحة ومعلمة مع الناس ، مكي وسلسلة الكبير أوي اللي مكناش بنستغنى عنها في رمضان ، وشيكو وهشام ماجد اللي عملوا مع احمد فهمي الرجل العناب بتكلفة قليلة جداً وكان ناجح جدا.. ده غيرافلامهم وانهم اصلا مؤلفين وبيعرفوا يعملوا كوميديا جديدة.

لكن النتيجة صفر.. مفيش ورق ولا حوار، شوية مشاهد متجمعة قص ولزق وحوارات مكتوبة بكسل شديد من غير اي ابداع ولاتعب.

مكي ودماغه وجايب معاه دماغين تانيين كان ليهم أعمال ناجحة ، ومعاهم مؤلف او فريق مؤلفين وفي الاخر يطلع الورق بالشكل ده.

لا حوار ولا افيهات ولا اي تجديد في اي حاجة.

احمد مكي هو هو الكبير بس بنمط مختلف.

شيكو ضرب شخصيته في بنات العم على حملة فريزر والحرب العالمية التالتة في خلاط وطلع منهم المحبوب.

هشام ماجد لاتعليق نفس الاداء في الرجل العنابي او باقي شغله عموما.

اللي كسب ببساطة وسهولة.. ريح المدام ، استسهل وجاب م الاخر ، فيلم عفريت مراتي على شوية افيهات وقلشات جديدة بجد ، وخفة دم وحضور من اكرم حسني واحمد فهمي، ونمط الحكاية ونفرد القماشة علشان تكفي ٣٠ حلقة وبصراحة نجحوا وتقريبا مسلسلهم هو الوحيد اللي فيه ضحك بجد واغاني حلوة وافيهات جديدة.

بس للأسف الحلو ميكملش.. مرات محمد سامي المخرج اكتر حاجة افسدت الكوميديا الحلوة اللي في العمل ، اللي اسمها مي عمر دي ، ياريتهم كانوا جابوا دنيا سمير غانم ووفروا فلوس مسلسلها أصلاً كانت هتبقى النتيجة هالية جدا جدا.

عاصفة بوح

ثلاثة أخبار والرابعة كانت القاضية

وفاء الشيشينى

أجمل خبر جاءنى وحلى أيامى فجأة وسط عتمة التفريط هو الإفراج عن أحمد عبد الرحمن الشاب النوبى الجدع الذى كان فى طريقه إلى عمله «وكافى خيره شره» ولكنه لم يتحمل ضرب ضباط الداخلية للبنات المتظاهرات امام مجلس الشورى ٢٠١٤ لرفض محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكرى، وكل ما فعله أن قال لهم : حرام يا باشا دول بنات ولم يقبل الباشوات أن يكون هناك جدعان فى دولتهم الأمنية، فكان لابد أن يغتالوا الشهامة ويجعلوا منه عبرة لمن يعتبر، ليصير رجالنا نعاجا، يرون الاعتداء على النساء فيلجمهم الخوف ويديروا وجوههم ناحية الحائط مؤثرين السلامة هربا من الندامة على أيدى السلطة.

وكان عليه أن يدفع ثمن رجولته وشهامته، فتم تلفيق قضية الاعتداء على الأمن له ومعها حفنة من الاتهامات الجاهزة المعلبة ليلقوا به فى غياهب السجون بحكم قاس وصل لخمس سنوات سجنا، بل ويتعداه العفو مرة تلو الأخرى بعدما عز عليه نيل البراءة فى محاكم الدولة.

كأن النظام يوصل رسالة دامية حتى يخرس الجميع، ولا يفتح أحد فمه، ونحبو كلنا وراء المقولة المهجنة «من رأى منكم منكراً أو جريمة فحذارى أن يغيرها بيده أو بلسانه، إنما انضم إلى قبيلة أضعف الايمان وادع عليهم فى قلبك».!

لكن من سيعوض ذلك الجدع وغيره كثيرين عن سنوات الظلم و الهوان ؟؟ الاجابة هو الله الذى لا تضيع عنده الودائع، وإصرار روح يناير الذى لم تزل تخيفهم حتى الآن!

وفى نفس يوم الفرحة جاءنى الخبران المشئومان:

التصديق على تنازل النظام عن الجزيرتين المصريتين فى تحد سافر للحقيقة.. والتاريخ والجغرافيا والقانون والأدلة والمستندات والشعور الوطنى واجماع الامة ومقتضيات الامن االقومي فى سابقة لا أتصورها تتكرر فى تاريخ الانسانية.

أما الخبر الثانى فهو الإفراج الصحى عن القاتل (بحكم القانون) هشام طلعت مصطفى، وهو الأمر الذى رفضته المحكمة عدة مرات لنفس السبب .. ولكنه العهد الجديد وعودة النظام إلى صباه المباركى مع أنداله وفسدته ومجرميه وتزاوج ماله بسلطته فى شكل جديد متطور.

ادفع.. اشترى بمليارات أراضى الدولة .. تقايض حريتك بها، وطبق المثل الشعبى فى صورته الجديدة اللى تقدر على ديته اقتله، حتى مبارك وهو المقرب منه لم يفعلها، وترك القانون يأخذ مجراه، ولكننا فى العهد الذى جعلنا نترحم على من ثرنا عليه لفساده وقضائه على مقومات الدولة التى ندفع ثمنها فى كلَ المجالات حتى اليوم ، بعدما وصلنا إلى عهد تجويع الشعوب وقتل المصريين فى الشوارع على أيدى ضباط وأمناء شرطة خارج القانون، وعلى عينيك يا تاجر، لأتفه الأسباب ، ولا ننسى الخمسة الغلابة الذين قتلوهم غيلة ثم اتهموهم كذبا فى قضية الإيطالى جوليو روجينى، فى مهزلة سياسية يندى لها الجبين.

وذلك غيض من فيض !!

فلا عجب أن نرى هذا السقوط السياسى ، والذى لم يكلف خاطره إخراج سيناريوهاته ببراعة من سبقهم حيث كانوا يختارون معلمين وأساتذة فى تظبيط الفساد.

أخرجوا القاتل وتركوا شباب الثورة الوطنى فى سجن انفرادى لاتقره أشد النظم قمعية لسنوات حتى يصيبوا المعتقلين بالجنون، وهو ما ينافى كل القوانين الوضعية والالهية، و لكننا عدنا للمقولة الشهيرة فى عهدها الذهبى «القانون فى أجازة يا إكسلنس».

ومع التطور والمدنية بخصوصيتهما الأمنية ، وصلنا للدستور الذى كتب بحسن النية، فكان لابد له من فطامه حتى يكتب بنضوج المعلمين اياهم.

بل رأينا بعض القضاة لا يحكمون بالنصوص لأننا فى حالة حرب مع الإرهاب! بل ويدخلون فى مساجلات لفظية مع المتهمين فى سوابق قضائية كانت تكفى شبهة انحياز القاضى لرأى ما، لتكون سببا لرده، ولكننا فى زمن لا تصنيف له من كثرة غرابته.

ولكن مازال فى مصر رجال لا يخشون فى الحق لومة لائم ومستعدون للتضحية من أجل مصر، وهاهم رجالها يقدمون بيانا للأمة يتهمون فيه الدولة بالتفريط فى أراضيها .. وبالاطاحة بالقانون والدستور وهى تهم كفيلة بالاطاحة بأى نظام فى الدول المحترمة ذات مجالس نيابية تقوم بدورها الحقيقى فى المراقبة والمحاسبة، وتعمل لها السلطة التنفيذية ألف حساب، لا أن يتم تجنيدها فى الأجهزة الامنية لتكون دلالة على سوء نية النظام من أول يوم في الانفراد بالحكم، والعودة المجيدة إلى أسوأ ممارسات النظام الذى ثرنا عليه.

هذا البيان وتلك القضية التى رفعها كل من نور فرحات و عصام الإسلامبولى على الدولة متهما إياها بالتنازل عن أراضـي الدولة المصرية، لهو دليل أن روح الامة لم تهتز، وأن المعركة التى تصوروا حسمها واحتفلوا بها مع البائعين والمنافقين لم تحسم بالضربة القاضية، انما ستستمر بالنقاط ومن له النفس الطويل سينتصر فى النهاية !

أما آخر الأخبار العجيبة فهو وصول مبارك المخلوع واللص بحكم المحكمة الى منتجع ليمضى العيد مع ابنه علاء اللص أيضا بحكم المحكمة تحت حراسة سيارات الشرطة، وضحكت بمرارة.. هى جت على كده يا أبو علاء!، فمرارة الأيام جعلت الناس تترحم على أيامك السوداء، وهذا الشبل من ذاك الاسد بل وتفوق عليه.

وجاءت الضربة القاضية برفع أسعار البنزين والسولار والكهرباء وتمت فى سرية، له فى ذلك حكم وهو يسبب الأسباب.!

المشهد
العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

قالت العرب

يا دامي العينين و الكفين ! إن الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية و لا زرد السلاسل ! نيرون مات ، ولم تمت روما ...
بعينيها تقاتل ! وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل ..!
«عن إنسان» لـ» محمود درويش»

السلطة ينقصها إحياء السياسة والانصات للرأى المخالف

إختلاف فرقاء 30 يونيو

اختلاف الرؤى بعد الثورة تركز فى أسلوب الإدارة ولا يمس جوهر ثورة تصحيح يونيو

تهاني الجبالي: الوطنية ليست وجهة نظر والإختلافات بين النخب السياسية صحى

عبد الصبور حسب الله: للرئاسة خطتها وبرنامجها.. وما دونها مؤجل إلا أن المصالحة مطلوبة

فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تفاءل البسطاء خيراً, بتحقيق العدالة الاجتماعية, وما يتبعها من إصلاحات تكفل كرامة المصري أينما كان, ولكن حدث الخلاف وربما « الطلاق» بين ٣٠ يونيو والسلطة بعد العام الأول, وإلى الآن ورغم مرور أربع سنوات لم تتم المصالحة, وليس هناك مؤشرات للتقارب بين القوى السياسية المختلفة مع السلطات, وكأن مصر لم تعد تتسع إلا لجبهة واحدة مؤيدة على طول الخط، فهل جاء وقت المصالحة بين النخب والقوى السياسية من جانب والنظام من جانب آخر.

المستشارة تهاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا،أكدت أن الشعب المصري في ٣٠ يونيو كان على قلب رجل واحد, ضد فصيل مارق من جماعة الإخوان الإرهابية والتنظيمات الإسلامية.

وأضافت: ما حدث بعد ٣٠ يونيو من خلاف بين القوى السياسية, هو خلاف صحي, يحدث في كل المجتمعات, أما الوطنية فليست وجهة نظر هذا يتبناها وذاك يرفضها, والخارجين عن الوطن والوطنية لفظهم الشعب, الذي اتفق على الأسس الدستورية.

وبينت: سواء ظهر اختلاف في أسلوب الإدارة أو السياسات فهو لا يمس جوهر ٣٠ يونيو, فلابد من التأكيد على الفرق بين الدولة بمؤسساتها وأي نظام حاكم, فالأنظمة تتبدل ولكن الدولة قائمة وثابتة, وهو ما حدث من ثورة شعبية بدأت في ٢٥ يناير ليس ضد نظام مبارك فحسب وإنما ضد شركائه من جماعات كانت تتخفى تحت مظلته, وضد التبعية الأمريكية, وأهداف أو طموحات ٣٠ يونيو تحتاج إلى مساحة من الوقت لتحققها, ومزيد من المكاشفة للسياسات التي تزرع الخلاف.

الأزمة الحقيقية

ويعتبر الدكتور محمد سيد أحمد أستاذ علم الاجتماع السياسي أن الأزمة الحقيقية تتمثل في المركزية، موضحا، كنا نأمل أن يشعر المواطن المصري بانفراجه حقيقية ولكن هذه الانفراجه لم تحدث, ويتم خنق الفقراء والكادحين, وهذا سبب الشقة بين النظام الحاكم والكثير من القوى الوطنية التي ترى أن الثورة لم تحقق أهدافها, فالنظام يصر على تبعية الرأسمالية الحرة, وهي متطلبات غير متوفرة لدينا, ولكننا مصرين على السير في هذا الاتجاه منذ السبعينات وحتى الآن رغم فشل هذا النظام في مصر وعدم توفر أدواته, فيتم الضغط على الفقراء عبر حزمة من الإصلاحات الاقتصادية التي لم تأتي بنتيجة, وفقا لروشتة صندوق النقد الدولي, لصالح مجموعة قليلة من رجال الأعمال.

وأضاف: كنا نتمنى أن تكون احتفالية مرور أربع سنوات على ٣٠ يونيو من خلال الأحزاب العقائدية الكبيرة المنحازة للفقراء, ولكن هذا التراجع الحزبي وظهور احتفالات من قبل الأحزاب المستفيدة سياسيا واقتصاديا هو ما يوسع الهوة، وجعلت كثير من المصريين يشعرون بخيبة أمل, فمصر تعيش حالة من تلاشي الطبقات الاجتماعية.

ويشير الكاتب السياسي تيمور المغازي إلى أن ٣٠ يونيو تعتبر ثوره تصحيح المسار وإعادة الروح للجسد مرة أخري, فتحقق وبعد أربع سنوات ما كنا نبحث عنه, حيث كان يحزننا ما وصلت إليه مصر من إضرابات, سواء كانت سياسية أو اقتصادية خلال الأعوام الماضية, حتي جاءت هذه الثورة فشاهدنا رجوع دور مصر بالمنطقة واسترجاع هيبتها وكرامتها دوليا وعربيا بتولي السيسي مقاليد البلاد.

وأوضح أن هذا ليس تفخيما أو تعظيما ولكن حق لابد من تأكيده حيث أصبحت مؤسسات الدولة تعمل وبكل جهد لإعادة ما افتقدناه منذ ثوره ٢٥ يناير, ولكن اخفقت الآن في فقد الكثير من الترابط فيما بيننا, حتي أصبح هناك منفذ يدخل من خلاله هؤلاء الذين لا يريدون لمصر خيرا للوقيعة بين الشعب ومؤسسة الرئاسة, وهذا المنفذ احتسبه وأحدده في القرارات الجريئة للإصلاح الاقتصادي، ولهذا لابد من التواصل المستمر مع الشعب وتوضيح الوضع.

المشروع أولا

ويقول الناشط السياسي عبد الصبور حسب الله: الرئيس للأسف لديه مشروع سوف ينتهي منه ثم بعد ذلك نكون في أمر واقع مرير، الجلوس مع من شارك في ٣٠/ ٦ هذه أفكار لا يؤمن بها الرئيس, في حين أن المصالحة مطلوبة جدا، عبر خارطة طريق للقوى المدنية, التي تتفق على مرحلة الـ ٥ سنوات وتقدم خطتها، ودستور جديد، وانتخابات بعد ثلاث سنوات على الاقل.

ويؤكد الشاعر نشأت المصري أن المصالحة بين كل الأطياف والتوجهات والفئات اقتراح مهم وضروري, والانصات للرأي المخالف والأخذ بما فيه من صواب، ولابد من مناخ ديموقراطي لتنهض مصر من كبوتها مع تعديل قانون التظاهر والاعتقال اللانهائي والتخفيف من القبضة الأمنية, حتى يستشعر المواطن بمردود لما قدمه من تضحيات أو مساندة وتفويض.

آمال رتيب

«المشهد» تستعرض أراء الأحزاب فى الوضع الراهن

المستقبل مظلم .. والحكومة عاجزة

الوفد والدستور والتجمع : الوضع سيئ للغاية ولا يبشر بالخير

تغير الأوضاع السياسية مع زيادة الاسعار وإقرار قانون جديد للضرائب والضريبه المضافه والاقتراب من قوت الشعب، بعد مطالبته مرات عديدة بالصبر والتحمل للنهوض بالاقتصاد وزيادة معدل التنمية، ناهيك عن اغلاق منافذ قنوات حرية الرأي ومهاجمة المعارضه والإبقاء على مسار الإعلام المؤيد فضلاً عن تجاهل مطالب ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو أثارت غضب عارم في الشارع المصري.

ووصف محللون سياسيون قرارات رفع الدعم المتتالية بأنها مسببات لثورة لن يستطيع احد احتوائها، وقالوا إن اغلاق منافذ إعلامية معارضة والقبض علي نشطاء يبشر بعصر جديد من تكميم الأفواه، لا سيما في ظل حالة الغضب في الشارع المصري بعد التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للملكة السعودية.

«المشهد استعرضت آراء الاحزاب المصرية ذات الأغلبية في البرلمان في الوضع الراهن وقامت بوضع تصورات للمرحلة السياسية المقبلة.

المصريين الأحرار

الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار، قال إن مصر تمر بمرحلة بالغه الصعوبة ويجب علي الجميع تحمل المسئولية، مؤكداً أن السيسي يريد بناء وطن خالي من الفساد والنهوض بالاقتصاد المصري بشتي أنواعه وإعادة السياحة من جديد، لافتاً أن قرار رفع أسعار المحروقات لم يكن مفاجأة، معتبرًا أنه قرار لا بد منه، مشبهًا الوضع في مصر بالعناية المركزة الذي كان يتطلب اتخاذ مثل هذا القرار.

وأشار خليل في تصريح خاص لـ"المشهد"، إلى أن الحكومة لا بد أن تشدد الرقابة على الأسواق لعدم استغلال رفع الدعم، مشددًا على ضرورة أن يتكاتف الشعب للمرور من هذه المرحلة، ويكون لديه وعي بضرورة اتخاذ مثل تلك القرارات.

وأضاف: "نحن نراهن على وعي وقدرة الشعب على تخطي هذه المرحلة"، منوها إلى أن عدم ظهور النتائج سريعًا أمر طبيعي، حيث إن مصر كانت شبه دولة، واقتصادها منهار، فضلا على أن الجهاز الإداري للدولة كان مترهلاً للغاية.

وحول الرؤية المستقبلية للبلاد قال خليل ستشهد مصر أزدهاراً بالغاً خلال السنوات القادمة بعد تعافى الاقتصاد المصري والاعتماد علي الموارد الرئيسية ويجب علينا مساعدة القيادة في ذلك.

مستقبل وطن

وقال رئيس حزب مستقبل وطن أشرف رشاد، إن جميع فئات الشعب المصري تأثرت بالقرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية، وأنها ستسبب معاناه للشعب، ولكن تلك القرارات هي الدواء المر الذي يجب أن نتجرعه جميعًا، واصفًا إياها بالعملية الجراحية التي تنفذها الحكومة بدلًا من المسكنات.

وأضاف رشاد أن الشعب يجب أن يعي جيدًا في تلك الفترة أنه لن يتقدم بالكلام والنية فقط، بل نحن بحاجة لمزيد من العمل الجاد على أرض الواقع، مؤكدا أن الوطن يمر بمرحلة لا تحتمل المزايدات أو المتاجرة بآلام المواطن، وإنما يحتاج منا جميعا أن نتكاتف من أجل إنقاذ الوطن من خطر داهم يتهدده إذا لم يتخذ قرارات حاسمة وصعبة من أجل الإصلاح.

التجمع :الوضع لا يبشر بالخير

قال الدكتور رفعت السعيد، رئيس المجلس الاستشارى لحزب التجمع، أن الوضع الراهن في هذه المرحلة لا يبشر بالخير ويحدث غضباً عارماً لا يستطيع احد احتوائه، مؤكداً ان الشعب تجاهل قضية تيران وصنافير ولكن لن يتجاهل في قوته، لافتاً أن توقيت اقرار زيادة أسعار المواد البترولية سيء جدا وسيؤدي إلى رفع الأسعار للمرة العاشرة وبالتالى الحكومة خانها التوفيق في اختيار التوقيت فضلا عن أنها لم توفق في اختيار السعر لأنه لا يمكن تخيل قيام الفقراء بشراء انبوبة البوتاجاز بـ٣٠ جنيها.

وأكد في تصريح لـ"المشهد" أن تطبيق الزيادة أهدر قرارات الرئيس التي تهدف لحماية الفقراء ومحدودى الدخل في ظل سياسة الحكومة المتخبطة التي لا تضع اعتبارا أن هناك ٤٥ ٪من الشعب تحت خط الفقر.

واعرب السعيد عن استيائة مما سيترتب عليه حالة الغضب العارم في الشاعر خلال الأيام الماضية وحالة الانقسام بين المواطنين مطالباً الرئيس السيسي بإقالة الحكومة وتشكيل حكومة تعي مطالب الشعب.

الدستور : إقالة الحكومة أمر محتم

قال خالد داوود رئيس حزب الدستور، إن التغيرات السياسية التي تحدث اليوم يجب علي كافة القوي التكاتف لمواجهتها، مؤكدًا أن النظام نجح في تفرقة القوى السياسية المعارضة وتشتيتها والاعتماد علي الإعلام الموحد واغلاق منافذ الحرية.

وحول زيادة الأسعار قال داود قرار الحكومة تطبيق زيادة أسعار المواد البترولية، متسرع ويفوق طاقة المواطن المصرى.

وأكد داوود في تصريح خاص لـ "المشهد" ، أن هذا التوقيت كان مرتب له، موضحا أن الحكومة تتعمد إعلان قراراتها بشكل مفاجئ، وخاصة في أوقات الأجازات، لتفادي حالة الغضب الشعبى.

وأضاف رئيس حزب الدستور: لن تنجح الحكومة في النجاة من الغضب الشعبي كل مرة، خاصة وأن هناك زيادة قادمة في الكهرباء والقيمة المضافة، في الوقت الذي يعفى فيه أصحاب الدخول المرتفعة من الضرائب، وهم وحدهم المستفيدون من القرارات الحكومية الخاطئة

وحول الرؤية المستقبلية للبلاد تسائل داود لماذا يعتمد الرئيس على حكومة تسبح عكس تيار المواطن وتريد النيل منه بقرارات تعسفية وتهدد شعبية الرئيس ؟، لافتاً انه يجب إقالة هذه الحكومة وتشكيل حكومة تلبي رغبات المواطنين الفقراء والاعتماد على أهل الكفاءة في الخروج من هذا النفق المظلم، موضحاً أن التغيرات السياسية في الفترة المقبلة ستشهد العديد من المفاجآت .

الوفد : الحكومة تمحي شعبية الرئيس وتهدده

انتقد المهندس ياسر قورة، مساعد رئيس حزب الوفد للشئون السياسية والبرلمانية، قرارات الحكومة بزيادة أسعار الوقود، معتبرًا أنها قرارات اقتصادية «عشوائية متسرعة" لا تراعي أي بعد اجتماعي.

وأضاف قورة، فى بيان له، أن هذه القرارات ستزيد من حالة الفقر والجوع مع موجة زيادة الأسعار القادمة بعد زيادة أسعار الطاقة، مؤكدًا أن الحكومة الحالية برئاسة المهندس شريف إسماعيل، أثبتت فشلها عن جدارة، لأنها لا تعرف كيف ومتى ترفع العبء عن المواطنين، وتعمل دون وجود أي رؤية اقتصادية أو ظهور بوادر لإصلاحات اقتصادية تقف أمام موجة الغلاء.

وأشار إلى أن الحكومة الحالية لا تعرف سوى فرض الضرائب ورفع الدعم عن المحتاجين، ولا تأخذ في اعتباراتها البعد الاجتماعي، مهاجمًا مجلس النواب على صمته وسلبيته أمام أداء الحكومة وقراراتها التي لا تعتمد على أي أسس اقتصادية، والتي يستوجب على نواب الشعب محاسبة الحكومة على تلك القرارات الفاشلة. وتابع، "كل ما تعرفه الحكومة هو كيف تقتل المواطن وتزيده فقرًا».

وبدورة استنكر المهندس حسام الخولي، نائب رئيس حزب الوفد، موجة زيادة الأسعار المتتالية والتي تفرضها الحكومة علي المواطنين ويتحملها بشكل كبير محدودي الدخل، مشيرا إلي أن المسؤول عن أزمة ارتفاع الأسعار هو صاحب قرار تحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه.

وتوقع الخولي، أن تستمر الزيادات طالما لم تضع الحكومة في حسابتها المواطن، قائلا: من المفترض عندما تأخذ الحكومة اجراءات مثل تحرير سعر الصرف والتعويم أن تضع البدائل أمام المواطن لتعويضه عن تحمل تلك الموجات المتتالية من ارتفاع الأسعار، مضيفا أنه من الواضح للجميع أن الحكومة لا تضع المواطن ضمن حساباتها ولم تراعي أي بعد اجتماعي والصعوبات التي تقابل الشعب جراء تلك القرارات.

أسوأ نظام

وأعرب النائب هيثم الحريري، عضو تكتل ٢٥/ ٣٠، إن المناخ السياسي الحالي هو الأسوأ منذ أربعين عاما،مضيفا أن الوضع الحالي يؤكد أن الانتخابات الرئاسية المقبلة لن تكون ديمقراطية نزيهة.

وأضاف الحريري في تصريح لـ «المشهد» في ظل حالة التخبط التي تعيشها مصر جراء حزم قرارات تدهس المواطن وقرارات تعسفية جراء الكلمة تبشر بمستقبل مظلم لا يعلم به غير الله .

وحول زيادة الأسعار قال الحريري ان قرارت الحكومة السريعه دون التروي في مناقشتها يهدد مستقبل الوطن، مؤكداً ان الشعب تحمل أكثر من طاقته ونحن عجزنا عن تلبيية مطالبه والقيادة السياسية في مصر لم تنظر للشعب بعين الرحمة بل تريد دهس المواطن في ابسط حقوقه وهو قوته .

طانيوس تمرى

مؤشرات

تفاءلوا... زيادات ٢٩ يونيو ليست الأخيرة!

محمود الحضرى

نام أهل مصر يوم الأربعاء الماضي على تصريحات من مسؤولين على أن البلد بأمان، والأسعار تخضع للسيطرة، وأن فكرة زيادة اسعار أي نوع من السلع والخدمات أمر غير وارد ولم يحدد بعد، وأذاعت الإذاعات وقنوات التلفزيون الرسمية نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط الناطقة باسم الدولة، نفيا قاطعا لأي قرارات بشأن زيادة أسعار المحروقات، والسلع الغذائية والخدمات والكهرباء والمياه.

إلا أنني شخصياً وطوال أكثر من ٣٥ عاماً في العمل الصحفي لا أصدق كل الحكومات، وأقسم أنها كاذبة على طول الخط، ولا أصدق أي كلمة تقولها إلى أن أتأكد من دقة وصحة ما تقوله بنفسي، ولا أريد أن أعدد الوقائع على مدى سنوات عملت فيها في صحف ومجلات ووسائل إعلام ليس في مصر وحدها، بل في دول عديدة.

ويكفي أن أشير هنا إلى ما جرى قبل وبعد ٣ نوفمبر ٢٠١٦، فقد نقلت على صفحات «المشهد» قبل عامين عن مصادر أثق في كلامها أن الحكومة عازمة على تنفيذ برنامج للتخلص من الدعم، وتحرير أسعار الخدمات والوصول بالدعم إلى النظام النقدي، ورفع أسعار الكهرباء ومشتقات البترول لتصل إلى الأسعار العالمية، وذلك باتفاق مع صندوق النقد، ونفس الكلام نشر بعد ذلك في وكالات أنباء وصحف، لتخرج الحكومة على لسان وزرائها لتنفي ذلك.

وقتها قلت لا، المعلومات صحيحة وستتم، وإن أجلتها الحكومة بعض الوقت، إلى أن جاء التنفيذ في ٣ نوفمبر، ووقتها تم نشر معلومات أخرى عن برنامج لرفع الأسعار ستتم مرحلتها الثانية في أول العام المالي ٢٠١٧ – ٢٠١٨، أي من ١ يوليو الحالي، وسربت الحكومة معلومات تنفي فيها أي زيادات أخرى.

إلا أن الكذب لا يدوم، طويلا، فكذب الحكومة أصبح جزء من مكوناتها وكيمياء تعيش في شرايينها، وادعت قبل أسابيع أنها تسعى إلى دعم قدرات موظفي الدولة المصرية، من خلال زيادات بالأجور بعلاوات لمختلف شرائح الموظفين، إلا أنهني قلت وكنت على يقين أن الهدف الخفي هو التهيئة لقرارات صعبة ضمن برنامج الإصلاح الإقتصادي والإجراءات الإصلاحية الجديدة خلال المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الإقتصادي، والذي بدأ الدخول مع بداية العام المالي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ من أول يوليو المقبل.

ولم يتوقف الكذب عند هذا الحد فعشية عيد الفطر المبارك، خرج رئيس الدولة معلنا سبع قرارات، هللت لها وسائل الإعلام، ونصب «الصحفجية» حلقات زار للتمجيد والمدح في القرارات التي اعتبروها أنها صدرت من نظام مهموم بهذا الشعب والفقراء، وأنها «عيدية» الرئاسة للشعب في عيدهم، وعندما حذر البعض من أن هذه القرارات تمهيد لشئ ما قادم، واستعداداً لتنفيذ روشتة الصندوق في جزئها الثاني، نفى الوزراء ذلك وأن القرارات تستهدف تحسين الأوضاع الإقتصادية لأفراد الشعب.

وقبل بدء السنة المالية الجديدة بـ ٤٠ ساعة بالتمام والكمال، ومستغلة يوم الإجازة الرسمية يوم «الخميس» والذي أقره رئيس الوزراء بديلا ليوم الجمعة الموافق ٣٠ يونيو، في قرار شبه متعمد ومُخطط له، تقوم الحكومة بمفاجأة ٩٢ مليون مصري بقرار ينكد عليهم حياتهم، لتعلن حزمة من القرارات برفع أسعار مشتقات البترول والغاز الطبيعي واسطوانات الغاز، بخلاف أسعار الكهرباء والمياه، بخلاف الزيادات المترتبة على تطبيق المرحلة الثانية من ضريبة القيمة المضافة من أول يوليو ٢٠١٧ لترتفع من ١٣٪ إلى ١٤٪.

وإذا كانت الحكومة في نيتها معتزمة على زيادة الأسعار، ولديها برنامج محدد سلفاً ومُتفق عليه مع صندوق النقد، لماذ تصر على الكذب المستمر، والنفي لأي زيادات بالأسعار، وعلى اعتبار أن الشعب تعود على ذلك وجسمه «نحس» من كثرة «الضرب»، أليس من الأفضل أن تكون واضحة وصادقة مع أفراد هذا الشعب، وتعلن بوضوح أن هناك برنامجاً مُتفق عليه مع صندوق النقد يقتضي زيادات مجدولة لأسعار السلع والخدمات لإلغاء كافة اشكال الدعم.

ولاشك أن من الكذب أيضا أن يخرج رئيس الوزراء ويقول أن لا زيادة هذا الشهر في أسعار الكهرباء، بل سيتم في أغسطس، بينما الحقيقة أن الزيادة على فواتير شهر يوليو ٢٠١٧ «الجاري» وسيتم التحصيل في أغسطس المقبل، بل أن الكذبة الكبرى هي أن يخرج رئيس الوزراء ويقول أن الشعب راض ومتقبل الزيادات، وأنها في صالح الفقراء!.

أليس من الأفضل أن تعترف الحكومة وتعلنها على الملأ أن هناك زيادات جديدة قادمة على أسعار الطاقة ومختلف السلع والخدمات، ضمن برنامج لرفع الدعم عن الطاقة على ٥ سنوات، وأن زيادة ٢٩ يونيو لن تكون الأخيرة.

الحكومة تكذب ولا تتجمل

بسنت فهمى: زيادة الأسعار فى الوقت الحالى تزيد من الأعباء على المواطنين

ظل ملف الدعم لغما تخشى الأنظمة السياسية المتتالية التعامل معه أو حتى الإقتراب منه خوفا من رد فعل الشارع المصري بطبقتيه الوسطى والفقيرة، وعلى الرغم من صعوبة إجراءات رفع الدعم على ملايين المواطنين من محدودي الدخل إلا أن الرئيس السيسي قد أخذ على عاتقه منذ عامه الأول تطبيق حزمة من الإجراءات التقشفية الصعبة بزعم إخراج مصر من أزمتها المالية.

وكان على قائمة الإجراءات التقشفية التي قادتها الدولة إعادة هيكلة دعم الوقود التي بدأت ٢٠١٤ ضمن خطة رفع الدعم التدريجي عن كافة أنواع المحروقات يوليو من كل عام حتى يتم إنهاء الدعم على الوقود بشكل كامل.

وأكد رئيس الوزراء المهندس شريف اسماعيل أن الحكومة ستمضي قدما في خطة الإلغاء التدريجي للدعم على الوقود و أنه لا نية للحكومة لتأجيل رفع الدعم و من ثم سيتم تحريك جديد لأسعار المشتقات البترولية خلال شهر يوليو من كل عام لتقليل المصروفات الحكومية و سد عجز الموازنة، ليواجه الشعب ارتفاعات جديدة في أسعار المحروقات بالاضافة إلى كافة السلع و الخدمات المرتبطة بالوقود بشكل أو بأخر مما يزيد من الأعباء على كاهل المواطن المصري البسيط.

«المشهد» ناقشت التبعات و التداعيات السلبية المترتبة على قرار زيادة أسعار الوقود لعامه الثالث على التوالي و أثاره على العديد من القطاعات كما استطلعت أراء التجار و المستهلكين للوقوف ضمن المشكلات التي تواجههم عقب ارتفاع أسعار الوقود، كما التقت بعدد من الخبراء الاقتصاديون للتعرف على ايجابيات و سلبيات قرارات رفع الدعم عم الوقود.

أعباء مالية

عصام محمد «طالب جامعي»، أبدى إنزعاجه من استمرار الحكومة في رفع أسعار الوقود عاما تلو الأخر قائلا «لم يأخذ الشعب المصري أنفاسه بعد من المراحل السابقة لرفع الدعم التي زادت معها أسعار كافة السلع والخدمات بطريقة مبالغ فيها لتأتي المرحلة الجديدة لتزيد الطين بله».

واستطرد»إن مشكلتي الآن كطالب جامعي هى مشكلة ملايين المواطنين والطلاب الذين يستقلون المواصلات العامة و التي ارتفع سعرها عقب القرار الأخير بشكل بمعدل يتراوح ما بين ٥٠ قرشاو ١،٥جنيه حتى أصبح المواطن البسيط في حاجة لمرتب خاص للمواصلات لذا يتعين على الحكومة أن تراعى المواطن المصري وأن تجد حلولا تقلل من وطأة قراراتها التي لا شغل شاغل لها سوى قوت المواطن».

و يضيف وليد رضا «مزارع و تاجر خضروات»،»الأسعار هتولع»موضحا أن رفع أسعار المحروقات يعني زيادة أسعار الخضروات تلقائيا لأسباب عدة منها أن الوقود جزء أساسي في عملية الزراعة فالسولار يتم استخدامه من قبل الفلاحين في تشغيل الماكينات والألآت الزراعية كتشغبل ماكينات الري وآلآت الحرث والحصاد و غيرها، كما يتم استخدام الوقود في صناعة الاسمدة والمبيدات الزراعية التي يعتمد الفلاح عليها اعتمادا كليا من أجل الزراعة وفي نقل السلع من المزارع إلى أماكن بيعها. وقال: بالتالي فكل هذه التكاليف التي سيتكبدها الفلاح سترفع الأسعار على البائعين ليتحملها المستهلك، وهو ما سيجعل المواطنين الفقراء و متوسطي الحال يحجمون عن شراء السلع.

ارتفاع الأسعار

في هذا الصدد أكدت د. بسنت فهمي، الخبيرة الاقتصادية و عضو مجلس النواب: أي زيادة خلال الفترة المقبلة ستطبق على أسعار الوقود أوالكهرباء ستؤدي إلى زيادة أسعار السلع والخدمات والمواصلات

بسنت فهمى

مما يشعل غضب الشارع المصري.

واضافت: زيادة الأسعار في الوقت الحالي تزيد من الأعباء على المواطنين حيث سترتفع أسعار جميع السلع والمنتجات التي تستخدم الوقود والكهرباء، وهو ما سيتحمله محدود الدخل، خاصة في زيادة أجرة المواصلات وارتفاع أسعار المنتجات الغذائية والاستهلاكية.

وطالبت بسنت الحكومة بالعمل على الاستقرار وتحقيق التوازن الإقتصادي بدلًا من منح العلاوات و المساعدات باليمين لتأخذها بالشمال في صورة رفع أسعار تكون أكثر من العلاوة، مؤكدة أن الحكومة قد ركزت على البنية التحتية فقط وتجاهلت القطاعات الأخرى و هو فاقم من تبعات القرارات الإقتصادية.

وبينت أن التأثيرات الاقتصادية لرفع أسعار البنزين لا تتجاوز رسوم النقل للسلع المختلفة التي يقوم بها مصنعون وتجار نسبة ١٠٪ من القيمة الإجمالية لها في أكثر الاحتمالات، ما يعني أن الزيادة الحالية في أسعار البنزين تؤثر بنسبة لا تتعدى ١٪ في سعر السلع و لكنها في كثير من الأحيان تتجاوز تلك النسبة بسبب مغالاة التجار الذين يستغلون غياب الرقابة على الاسواق.

ارتفاع التضخم

وتوضح د. منى فياض المحللة الاقتصادية وخبيرة أسواق المال بأنه ليست هناك تصورات واضحة عن الأثار التضخمية لاستمرار خفض دعم الوقود ولكنه بلا شك سيكون له أثر كبير لاسيما الإستمرار في خفض الدعم سيصاحبه عدد من القرارات الأخرى كضريبة القيمة المضافة وهو ما سيفاقم من معدلات التضخم خلال العام الجاري.

واستطردت: إن أسعار السولار قد ارتفعت بمقدار يقترب من الضعف والسولار يشكل نحو ٥٠٪ من فاتورة الدعم و اكثرمن ٨٠٪ إلى ٨٥٪ من كميات السولار المدعوم تستخدم من قبل القطاعات الإنتاجية للسلع والخدمات و من هنا فإن رفع سعره سينعكس بالقطع على أسعار العديد من أسعار السلع و الخدمات و على رأسها المواصلات الخاصة الميكروباصات والتاكسي الا أن الأثر التضخمي سيختلف من سلعة وأخري تبعا لنسبة مكونات الطاقة في الانتاج فمثلا المنتظر من أثر على انتاج سلعة كالأسمنت الطاقة تمثل أكثر من ٣٠٪ من تكلفة إنتاجيته سيختلف حتما عن السلع الغذائية أو الصناعات منخفضة الإستهلاك للطاقة.

وترى فياض أن التصريحات الإعلامية التي تؤكد إن قرارات خفض الدعم إنما تهدف في صالح المواطن محدود الدخل، هو في إطار سعي الحكومة للترويج لقراراتها، ولكن المفارقة المأساوية هى أن برامج خفض الدعم بأكملها سواء للكهرباء أو للماء وللوقود إنما هى صالحة للفئات الأعلى دخلا فحسب، لاسيما أن تخفيض الدعم بكافة اشكاله ينعكس بالسلب على الفئات الأقل دخلا بشكل أكثر حدة.

وأوضحت أن الدخول المنخفضة لمحدودي الدخل يُخصص منها الجزء الأكبر للإستهلاك المباشر للسلع الغذائية التي ستشهد ارتفاعاتٍ جديدة إلى جانب فواتير المرافق الأساسية ومن ثم أية زيادات جديدة في الاسعار مهما كانت صغيرة كقيمة مطلقة سينعكس أثرها السلبي من انخفاض الدخل الكلي للعائلات و الأفراد.

واضافت فياض: على الحكومة أن تُكّون شبكة ضمان إجتماعي تعوض فيه الخاسرين و تتدارك الاثار السلبية على الفئات الأكثر عرضة للضرر مع العمل على ربط الأٍجور بالاسعار على المدى القريب، بمصر تعاني ضعفاً من غياب شبكات الضمان الإجتماعي وعدم شموليتها على أسس جغرافية تصنف الفئات الأشد فقرا وحاجة.

فشل حكومي

من جهته أكد الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس: أن زيادة الأسعار الجديدة تأتي ضمن خطة الدولة لرفع الدعم بصورة كاملة، ما يكون له مردوردًا عسكيًا ونتائج سلبية على المواطنين، حيث سترتفع أسعار تعريفةٍ المواصلات بكل أنواعها بصورة عشوائية، فضلًا عن ارتفاع معدلات التضخم وزيادة تكلفة الإنتاج للمصانع التي تستخدم الوقود في تشغيل الماكينات وخطوط النقل، في المقابل، يحدث تراجع كبير في القوة الشرائية للمرتبات، ومن ثم زيادة في استمرار حالة الركود والكساد الاقتصادي بالأسواق، في ظل استغلال وجشع التجار فارتفاع سعر الوقود سيعطي مبررات لمختلف الجهات لزيادة أسعارها نتيجة غياب الرقابة من قبل الدولة لضبط الأسعار.

طالب جامعي: مشكلتي هى مشكلة ملايين المواطنين الذين يستقلون المواصلات العامة

هدى شهاب

موجة غلاء تلتهم زيادة دعم البطاقات التموينية والعلاوات والمعاشات

أحمد خزيم: المشكلة فى معالجة نسبة التضخم الحقيقية التى تخطت 45%

قبل أن يجف القلم الذي أصدر قرار زيادة دعمٍ بطاقات التموين من ٢١ إلى ٥٠ جنيهاً، وزيادة المعاشات ىبنسبة ١٥٪، وتطبيق زيادة الأجور، خرجت علينا الحكومة بموجة ارتفاعات في الأسعار، بزيادات مباشرة على أسعار البنزين والسولار والغاز، وزيادات أخرى مع تطبيق ضريبة القيمة المضافة من أول الشهر الجاري، شملت مياه الشرب والكهرباء وخدمات المحمول والكهرباء، مع تحصيل زيادة استهلاك الكهرباء من أول أغسطس المقبل.

ولم تكتفي الحكومة بذلك، فعقب قرار زيادة دعم بطاقات التموين خرج وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور علي المصيلحي بقرار يأكل جزءاً من العيدية التي أعلنها رئيس الجمهورية للشعب، بزيادة جرى تطبيقها من أول يوليو الحالي على تسعيرة السلع التموينية ليصبح سعر الزيت ١٤ جنيها بدلا من ١٢ جنيه وسعر السكر ١٠ جنيهات للكيلو بدلا من ٨ جنيه، بنسبة ١٦،٦٪.

خبراء ومتخصصون يرون أن قرارات زيادة الدعم على البطاقات والعلاوات على الأجور والمعاشات خطوة مهمة وهدفها امتصاص غضب الشارع من ارتفاع الأسعار، إلا أن الحكومة أرادت تفريغ القرار من مضمونة من خلال رفع تسعيرة السلع التموينية، وأسعار البنزين والسولار والمياه والغاز، كما أن القرار سؤدي إلى تفريغ القرار نفسه هدفه بمعالجة أحد مسببات التضخم.

الخبراء يرون أن قرار زيادات الدعم والأجور والمعاشات خطوة جيدة فى ظل ارتفاع الأسعار الذي تشهده الأسواق المصرية، إلا أنها أن الحكوم أفشلتها بموجة ارتفاعات في الأسعار، كما أنه تمهد أيضاً لموجة غلاء جديدة، في ظل غياب المعايير والضوابط الإقتصادية.

الدكتور هاني الشامي، رئيس قسم الاقتصاد بجامعة طنطا، يرى أن الحكومة فاجئت الجميع بزيادات فاقت كل ما تم من زيادات على المعاشات والأجور والدعم. وأضاف: واضح أن الحكومة ستعتمد بشكل رئيسي على الزيادة في أسعار الكهرباء والبنزين وغيرها من الخدمات، في تمويل زيادات الأجور والمعاشات ودعم البطاقات، لافتاً إلى تخوفات من ارتفاع نسبة التضخم في الفترة المقبلة، خاصة أن قرار الرئيس بزيادة دعم الفرد في البطاقة التموينية والأجور والمعاشات، صاحبة وعلى وجه السرعة زيادات في أسعار جميع السلع والخدمات.

الدكتور أحمد خزيم، خبير اقتصادي، يشير إلى أن المشكلة ليست في كيفية توفير الأموال اللازمة لتمويل الزيادة، ولكن المشكلة هو معالجة نسبة التضخم الحقيقية التي وصلت لأكثر من ٤٥٪، والقرارات غير المدروسة وفي توقيت صعب، بزيادة أسعار مجموعة من السلع والخدمات.

ونوه إلى أن مباحثات الزيارة الأخيرة لصندوق النقد

أحمد خزيم

الدولي، فشلت في تلبية مطلب الحكومة بإرجاء زيادة أسعار البنزين والكهرباء، ونفذت الحكومة تعهداتها برفع الأسعار، بغض النظر عن تاثيرها.

وأوضح خزيم أن قرارات زيادة الدخل من المفروض أن تساعد على وجود حالة من التوازن بين القوة الشرائية والتضخم، منوهاً لتخوفات من رفع الأسعار بعد تلك الزيادات السعرية الجديدة، متوقعاً تشديد الرقابة على الأسعار من كافة الأجهزة المعنية.

المهندس إبراهيم العربى، رئيس مجلس إدارة غرفة القاهرة التجارية، أبدى قلقه من تأثير قرار زيادة أسعار السلع التموينية والبنزين والسولار والغاز على مستويات الأسعار في السوق، وتآكل جزء من زيادة الدعم كرد فعل للأسعار، إلا أنه توقع انتعاش السوق بعد تطبيقٍ زيادةٍ دعم البطاقات التموينية فعليا، والتي تمثل عاملاً مهماً في التوسع لشراء سلع لأكثر من الضعف.

ومن جانبه يقول الدكتور صلاح الدين فهمي، أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر، من الغريب صدور قرار في نفس الأيام برفع اسعار السلع المربوطة على بطاقات التموين، ثم اسعار البنزين والسولار والسلع المرتبطة بضريبة المبيعات، بل الغريب أن الحكومة رفعت الأسعار وقبلها بساعات صدر عنها تصريحات نفت فيها أي زيادة!. وطالب بأن تعمل الحكومة بشكل أكبر على الرعاية الاجتماعية، ولا تكون دائما منتظره لتوجيهات الرئيس فى الرعاية الاجتماعية، حتى لايشعر المواطن أن الرئيس فقط هو من يتحرك ولكن الدولة كلها تتحرك من أجله، وهذا يشعر المواطن بأن توجه الدولة تحسين أحواله وليس فقط فرض الضرائب عليه.

ومن جهتها ترى الدكتورة يمنى الحماقي، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، ليس هناك رؤية قومية اقتصادية، بدليل صدور قرارات زيادة الأسعار عقب ذلك مباشرة،، لافتة إلى أنه لا يجب الحكم على القرار قبل النظر إلى العوامل الأخرى من أسعار الكهرباء والمياه والمحروقات.

وأوضحت أنه بناءً على ذلك سيتم الحكم على حقيقة تأثير زيادة الدعم الأخيرة على حياة المواطنين وهل هي زيادة حقيقة سيشعر بها المواطن المصري أم عبارة عن مسكنات، خصوصا في ظل مخاوف من ارتفاع الأسعار بعد زيادة زيت وسكر التموين والبنزين والسولار والغاز.

وإلى ذلك يرى مدحت نافع، أستاذ التمويل والاستثمار، إن قرار زيادة الأجور والمعاشات والدعم من المفترض أن يؤدي إلى تحسن نسبي في معيشة أفراد المجتمع، إلا أن التهام الزيادة بفعل التضخم وارتفاع الأسعار، أصبح العائد الحقيقي على المواطن وهميا، موضحاً أن الزيادة بأكثر من ١١٠٪ تُعد زيادة كبيرة في مقابل معدل التضخم والمقدر بنسبة ٣٣٪.

وبين أنه لا يمكن اعتبار قرار الزيادة الأخيرة لخفض نسبة الفقر، وذلك نظراً لأن مصر تعاني من معدلات فقر مرتفعة، كما هناك عشوائية في القرارات فلا يمكن صدور قرار زيادة الدعم يليه قرارات برفع الأسعار.

صلاح الدين فهمي: شعب مصر يعاني من معدلات فقر مرتفعة

رامي الحضري

عن الديكتاتور الأحمق والإدارة بالرفس

يحيى حسين عبد الهادى

نُسب للإمام علىٍ بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال: (الرجَالُ أربعة.. رجل يدرى ويدرى أنه يدرى، فهو عالمٌ فاتبعوه.. ورجل يدرى ولا يدرى أنه لا يدرى، فهو ناس فذَّكروه.. ورجلٌ لا يدرى ويدرى أنه لا يدرى، فهو جاهلٌ فَعَلِّمُوه.. ورجلٌ لا يدرى ولا يدرى أنه لا يدرى، فهو أحمق فاجتَنبوه).. وهو ما يعنى ضمنياً أن الأحمق أشد خطراً من الجاهل.. فالجاهل يعرف أنه جاهلٌ، لذلك يتقبل إسداء النُصح له ويمكن تعليمِه.

أما الأحمق فيظن (رغم جهله) أنه أكثر علماً ممن حوله.. ينصحنا الإمام على بأن نجتنبه.. لكن ماذا إذا اجتنبناه ولم يجتنبنا.. وساقته الأقدار لكى يقودٍ مؤسسةً أو شركةً أو دولة.. فالموظف لا يختار رئيسَه.. والعاملُ لا يختار مديرَه.

كما أن الشعوب فى الدول غير الديمقراطية لا شأن لها باختيار حُكَّامها.. وكم من ديكتاتورٍ جاهلٍ يُعَّوِضُ جهله بمستشارين أكفاء.. فيغفرُ إنجازُه عند البعض بطشَه وفسادَه.. لكن الطامة الكبرى أن تُبتَلى مؤسسةٌ أو دولةٌ بديكتاتور أحمق.. رضى عن جهله ورضى عنه جهله كما قال طه حسينً.. وتصل المأساة إلى ذروتها إذا تَلَّبَسَه اليقينُ بأنه أبو العُرِّيف وأن علمَه (الذى هو جهل) يختصه به الخالق.. هو معذورٌ عندهاَ إذا رَفَسَ الدستور والقانون والمؤسسات والشعب.. إذ ما حاجته إلى الشعب ما دام يستقى علمه مباشرةً من خالق الشعب؟!.

والشعب معذورٌ إذا ألجمته تصرفات الديكتاتور الأحمق عن رد الفعل الفورى.. فوقف مشدوهاً غيرَ مُصَّدقٍ ما ينهال عليه من إجراءات تتناقض مع أبسط قواعد المنطق..َ مع أنه لا منطقَ يُرتجى منً حاكم فرد لا يعبأ بالشعب لأنه يعتقد أنه يستمد الحكمة والإلهامً منً رب الشعب.. طبيب الأطباء وفيلسوف الفلاسفة.. سيدنا الخضر الذى لا يحيط أحدٌ بحكمته السماوية وليس لأحد أن يناقشه حتى إذا قتل الغلام أو خرق السفينة أو باع أرضً الوطن.. وهى أسوأ أنواع الاستبداد.. خلطة البطش والجنون التى تتكرر عبرَ التاريخ .. نيرون الذى أحرق روما ليضئ العالم .. والحاكم بأمر الله الذى حَرَّم الملوخية لحكمة لا يعلمها إلا هو والشيف الشربينى.. وهذا الذى يقتطع منً جسد الوطن ليصبح (أد) الدنيا.. أو يصلح أحوال الفقراء بسحق عظامهم وإطلاق الأسعار من عقالها .. الديكتاتورية وبالٌ فى كل الأحوال لكن أسوأ أنواع المستبدين هو الديكتاتور الأحمق.

كنتُ أسأل المتدربين فى محاضرات الإدارة: لو كان الأمرُ بيدك فأيهما تُفَّضل أن يكون رئيسك .. الثعلب أم الحمار؟ .. كانوا يقولون الأَسد .. كنت أقول إن الأسد خارج الإجابة .. الخيار بين اثنين فقط.. الثعلب أو الحمار .. بعض قصار النظر كانوا يفضلون المدير الحمار لاعتقادهم أنه سهل الانقياد وحياتهم معه ستكون أجمل والانضباطِ غيرٍ صارم (ولذيذُ الحياة ما كان فوضى) .. لكن النتيجةَ دائماً بعد المناقشات كانت تصب فى صالح الثعلب حتى ولو كان شريراً .. لأنه يحفز مرؤوسه على التفكير المستمر فى الخطوة القادمة مثل لاعب الشطرنج .. وهى خطوةٌ مهما كانت براعتها أو أذاها إلا أنها لا تخرج عن حدود المنطق .. ثم إن المدير الثعلب الديكتاتور قد يعصف بالمرؤوس المعاند ولكن ذكاءه سيدفعه للحفاظ على المؤسسة التى يرأسها.. أما المدير الحمار، فلا يستطيع أحدٌ أن يتوقع توقيت ولا مكان رفسته المقبلة .. وقد تصيب المؤسسةَ وتصيبه شخصياً .. إنها الإدارة بالرفس .. وهو نوعٌ جديدٌ من الإدارة غير ما عرفناه سابقاً، كالإدارة بالأهداف أو الإدارة بالنتائج ... إلخ .. وقانا الله وإياكم شر الحصاوى.

المشهد
العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

قالت العرب

لماذا نفتش عن أغنيات البكاء .. بديوان شعر قديم ؟
و نسأل يا حبنا ! هل تدوم ؟ .. أحبك حب القوافل واحة عشب و ماء
و حب الفقير الرغيف ! .. كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة
وجدنا غريبين يوما .. و نبقى رفيقين دوما

من قصيدة «أجمل حب»

يستعدون للاستغناء عن حافلات المدارس

طرق مبتكرة لمواجهة تداعيات أسعار المحروقات

فاجأت حكومة المهندس شريف شريف، رئيس مجلس الوزراء، المصريين، برفع أسعار المواد البترولية، لتصل الزيادة في أنابيب البوتاجاز إلى ١٠٠٪، والسولار وبنزيني ٨٠ و٩٢ إلى ٥٥٪، للمرة الثانية في أقل من ٧ أشهر، بعد زيادة مماثلة أقرتها نوفمبر الماضي، في إطار خطتها للإصلاح الاقتصادي، التي تعتمد في المقام الأول على إزالة الدعم عن المواد البترولية والطاقة بمختلف أنواعها، ما يجعل المواطن مضطرًا على شراء البنزين والكهرباء والمياه بسعرها دون دعم من الدولة بحلول عام ٢٠١٩.

وأعلن عدد من المواطنين عدة طرق لمواجهة الأسعار الجديدة للبنزين، لا سيما وأنها تأتي بعد زيادات مماثلة في أسعار جميع الخدمات والمرافق على مدار العامين الماضيين، دون زيادة ملائمة في الأجور والمعاشات، أولها التخلي تماما عن حلم شراء سيارة سواء جديدة أو مستعملة، نظرًا لزيادة أسعار السيارات نفسها بسبب تخطي الدولار لحاجز الـ١٨ جنيها رسميا، وما صاحبه من ارتفاع الصيانة وقطع الغيار وخلافه.

الطريقة الثانية هي دعوات جماعية لملاك السيارات ببيعها، والعودة لعصر الدراجات للتنقل والذهاب للعمل، وإعادة إحياء فكرة العربة "الكارو" للتنقل داخل الأحياء، بعد ارتفاع تكلفة التنقل بالميكروباص وكذلك "التوك توك".

كما دعا عدد من المواطنين، إلى إنشاء روابط داخل الشوارع، تجمع عددا من ملاك السيارات، للتنقل بسيارة واحدة إلى أقرب نقطة تجمع أو محطة مترو يوميا، بالتناوب فيما بينهم، وبالتالي يكون كل صاحب سيارة عليه دفع البنزين ليوم واحد فقط في الأسبوع، بدلا من أيام الأسبوع جميعًا.

وتمسك أصحاب السيارات برفضهم للزيادة المتوقعة في أجرة أتوبيسات المدارس للعام الدراسي المقبل، وأعلنوا نقل أولادهم بأنفسهم يوميًا للمدرسة، وتوفير مقابل "الباص المدرسي"، والذي تجاوز ٥ آلاف جنيه في بعض المدارس سنويًا قبل الزيادة الأخيرة في أسعار البنزين.

وقف تشغيل المكيفات وركن السيارات خلال "الزحام" نصائح للحفاظ على البنزين!

وبعد ارتفاع سعر بنزين ٨٠ إلى ٣٦٥ قرشا و٩٢ إلى ٥ جنيهات، اهتمت مجموعات ميكانيكا السيارات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بنشر نصائح للحفاظ على البنزين أطول مدة ممكنة، منها عدم تشغيل تكييف السيارة مطلقًا، لأنه يؤدى إلى استهلاك إضافى للوقود بنسبة ٢٠٪ فى المدينة وبنسبة ٣٪ على الطرقات السريعة، وكذلك منع "الفرك" و"التخميس"، لأنها تستهلك الكثير من الوقود، ومنع اصطحاب أكثر من شخصين داخل السيارة، والركن على جانب الطريق المزدحم، حتى يسير الطريق، وعدم تشغيل مكيفات السيارات، وعدم تشغيل السيارة أثناء الانتظار، حتى لو كان لمدة ثوان، وتجنب السير على الطرق الرملية والطمي، لأنها تجعل المحرك يستهلك وقودا أكثر من الطرق الإسفلتية.

كما نصح مهندسو ميكانيكا السيارات، بالحرص على ضبط زوايا إطارات السيارة، ومعدل ضغط هوائها، وتجنب سخونة المحرك، وتغيير زيت المحرك بانتظام، لأن الإهمال في تلك الأمور يزيد من معدل استهلاك الوقود، وما يصحب ذلك من زيادة التحميل على الفلاتر والزيوت والسيور وعفشة السيارة، التي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني أيضا.

أما عن السرعة الأنسب لقيادة السيارة، فأشارت مؤسسة "كونزيومر ريبورتس" إلى أن القيادة بسرعة ٦٥ ميلا في الساعة (١٠٥ كيلومترات/ الساعة) توفر وقودا يكفى لثلاثة إلى خمسة أميال فى اللتر الواحد، محذرة في الوقت ذاته من السرعة المفرطة، لأنها تستهلك الكثير من الوقود، وكذلك السرعة المفاجئة أو التوقف المفاجئ.

دعوات لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي لتوفير مبالغ كبيرة شهريًا

ونصحت دراسة للباحثين فى مركز أبحاث البيئة والتكنولوجيا بجامعة كاليفورنيا بتجنب فترة التسخين الطويلة، وتحريك السيارة بسرعة منخفضة نحو كيلومتر، دون الاستمرار على سرعة منخفضة طويلا، لأن ذلك يزيد ذلك من استهلاك البنزين، وضرورة الاهتمام بالنقلات حتى لا يزداد التحميل على المحرك، فالقيادة بسرعة ٦٠ كم على السرعة ٣ ترفع معدل استهلاك الوقود بنحو ٢٥٪ عن السرعة ٥.

أما عن السفر الاقتصادي خلال أجازة الصيف، فيجب العلم أن كل ١٠٠ كيلوجرام زيادة فى حقيبة السيارة تخفض ٠,٥ كيلومتر من المسافة التى تقطعها السيارة بكل لتر بنزين، ويزداد الوضع سوءً إذا كانت الحمولات على شبكة تحميل فوق السيارة.

ويعمل تغيير فلاتر الهواء والبنزين باستمرار على تقليل معدل استهلاك السيارات للوقود، كما يؤدي تحويل السيارة للعمل بالغاز الطبيعي إلى توفير مبلغ كبير شهريًا، يدفعه ملاك السيارات للتزود بالبنزين.

محمد سعد

المصريون يستقبلون ارتفاع الاسعار بالمشاجرات والوقفات الاحتجاجية

مواطنون يستغيثون بالرئيس: «مش عارفين نعيش»

حالة من الغضب تضرب الشارع المصري بعد قرار الحكومة بزيادة أسعار المواد البترولية في الذكرى الرابعة لأحداث ٣٠ يونيو.

عبر المواطنون عن غضبهم وضيقهم من زيادرة الأسعار عن طريق وقفات احتجاجية بالسيارات في عدد من محافظات مصر، وأبرزها أعلى كوبري ٦ أكتوبر التي تسبب في شلل مروري تام لحوالي ساعة، وذلك للتنديد بقرار الحكومة رفع أسعار الوقود.

كما وقعت مشاجرات بين السائقين والمواطنين وذلك بعد رفع تعريفة السيارات الاجرة، وصل الأمر في عدد من المحافظات إلي حد الاشتباك بالأيدي، مع كل ذلك جاء تصريحات رئيس الوزراء الصادمة، وقال :" هناك رضا بين المواطنين على زيادات الوقود.. والشعب يعي صعوبة المرحلة «، مما زاد حالة الاحتقان.

واستطلعت "المشهد" أراء المواطنين المتضررين من ارتفاع اسعار المواد البترولية ، أكدوا ان القرار أصابهم بالصدمة و يزيد من أعبائهم المعيشية، وجاء في توقيت غير مناسب، في ظل ظروف اقتصادية صعبة يتحمل ضريبتها محدودو الدخل والطبقة المتوسطة.

واعتبر الأهالي مضاعفة سعر أنبوبة البوتاجاز بـ"الكارثة"، مؤكدين أن سعرها سيتجاوز ٤٠ جنيهًا في السوق السوداء، مطالبين مجلس النواب الذي انتخبوه بالتحرك قبل فوات الأوان.

تقول جهاد حسن "ربة منزل" ٣٣ سنة : "أنا عندي ٣ أولاد في مراحل التعليم المختلفة وبدفع لهم حوالي ٥٠٠ جنيه مواصلات شهريا علشان يروحوا مدارسهم ، وتعريفة المواصلات زادت وراتب زوجي ٢٠٠٠ جنيه شهريا ، بالإضافة إلي زيادة سعر أنبوبة البوتجاز للضعف، دا غير الزيادة المتوقعة في اسعار السلع ، حد يقولنا نعيش ازاي!".

ويضيف عمرو حسان، موظف : " أحنا لسه بنعدي من الزيادة على أسعار السلع والمنتجات الغذائية والزيادة السابقة للمواد البترولية، طبعا الزيادة مش متوقعة خالص، وفي هذا التوقيت، ومش معقول يعني أحط بنزين في السيارة بحوالي ٢٠٠ جنيه كل ٥ أيام يعني ١٤٠٠ جنيه في الشهر، ده كلام صعب في ظل تدني المرتبات وعدم زيادتها، علشان كدة أنا هركن السيارة تحت البيت».

يقول حسان إبراهيم، عامل بنزينة، إنه بالرغم من أن الناس تعلم مسبقًا بزيادة الأسعار أول يوليو إلا إننا عندما نخبر أي شخص أو زبون بالسعر الجديد يغضب، أن كل شيء أصبح مرتفع السعر، خاصة البنزين الذي ارتفع لأضعاف الأضعاف مرتين في أقل من سنة من ٩٠ قرشا إلى ٣٦٥ قرشا، ما يعني مضاعفة ميزانيات تشغيل الدراجات البخارية والسيارات، والسائقين لم يتحملوا الزيادة بمفردهم ما يضطرهم رفع تعريفات الأجرة وزيادتها على المواطن.

يوضح سعيد علي محامي ٣٦ سنة، زيادرة المواد البترولية سيقابله ارتفاع في جميع السلع وليس فقط في تعريفة المواصلات، وستشمل أسعار الكهرباء والسلع الغذائية ومواد البناء ومن الممكن ارتفاع في سعر رغيف العيش لأن كل شيء يعمل بالوقود والطاقة، ونحن في انتظار ارتفاع سعر الفول والطعمية تبعًا لارتفاع سعر أنبوبة البوتاجاز إلى ٣٠ جنيهًا وسعر الأنبوبة التجارية وصل إلى ٦٠ جنيهًا ما سيجعل أصحاب المطاعم يرفعون السعر.

ويضيف علي، أحنا يأسنا مناشدات لمجلس النواب والحكومة والرئيس السيسي مش سامع صوتنا وأحنا بنقول مش عارفين نعيش.

أميرة العناني

الداخلية تراقب الشوارع.. وشرطة سرية فى المواقف

نفذت وزارة الداخلية خطة أمنية محكمة لمراقبة مواقف السيارات عقب إعلان الحكومة زيادة أسعار الوقود للتأكد من التزام السائقين بالتعريفة التي أقرتها الجهات التنفيذية في القاهرة الكبري والمحافظات.

وقال مصدر أمني بوزارة الداخلية، إن اللواء مجدي عبد الغفار كلف مديري الأمن بالمحافظات بقيادة حملات ميدانية على المواقف وفي الشوارع لمواجهة استغلال السائقين للركاب خاصة في ظل حالة الانفلات التي تشهدها المواقف وتهديد بعض السائقين بالإضراب عن العمل لعدم رضاهم عن التعريفة الجديدة ورغبة منهم في زيادتها. وأضاف المصدر في تصريحات لـ«المشهد»، أن الخطة تضمنت تشكيل مديريات الأمن مجموعات عمل من رجال الإدارة العامة للمرور والأمن العام لتنفيذ الحملات في المواقف والتأكد من التزام السائقين بخطوط السير ومنع تقسيمها للتحايل على التعريفة الجديدة، إضافة إلى دس عناصر من الشرطة السرية لمراقبة خطوط السيارات الأجرة والسيرفيس.

ولفت المصدر إلى أن شرطة التموين تشن حملات يومية بالتنسيق مع إدارات التموين بمديريات الأمن، لاستهداف محطات الوقود ومستودعات البوتوجاز بهدف تكثيف الرقابة على الأسواق والحفاظ على استقرار السلع التموينية والبترولية، وضمان عدم استغلال بائعي الأسطونات الزيادة والمغالات في أسعار توصيلها للمنازل. وأوضح المصدر أن رجال الأمن الوطني والبحث الجنائي رصدوا محاولات جماعة الإخوان المسلمين باستغلال ارتفاع أسعار المحروقات ومحاولة ترويج شائعات وأكاذيب بين المواطنين بهدف تحريضهم على التظاهر ضد القرارات الاقتصادية.

وأشار المصدر إلى أن الأمن الوطني ضبط خلية إرهابية تضم ٧ من عناصر الإخوان بحوزتهم أوراق تنظيمية تحوى تكليفات صادرة من قياداتهم، تتضمن تحركات الجماعة خلال الفترة المقبلة لتنفيذ مخططها الذي يستهدف النيل من مقدرات الدولة وتقويض دعائمها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لإحداث حالة من الفوضي وعدم الاستقرار.

علاء جمعة

تدخل الرئيس ومتابعة المشروع مع «الريف المصرى» ضرورة حتى لا يتحول إلى سراب

60 ألف فدان بـ «المغرة» تحتاج طائرات هليكوبتر للوصول إليها

المزارعون يرفضون استلام أراضى «المليون ونصف مليون فدان» لعدم وجود طريق

فرح الناس واستبشروا خيرا بمشروع المليون ونصف مليون فدان ، هللت الصحف ومحطات التليفزيون لهذا المشروع القومي الكبير الذي أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي ، لكن التهليل التليفزيوني وحده لايصنع نجاحا ولا يبني وطنا ، فبمجرد انتهاء الاحتفاليات يصطدم الناس بصخرة الواقع.

الطرح الأول من المشروع القومي العملاق كان عبارة عن ٦٠ ألف فدان في منطقة «المغرة» قرب العلمين ، جرى تخصيصها لنحو ١٥٠ شخصا ، حيث تقضي كراسة الشروط بتخصيص ٢٣٠ فدانا لكل مجموعة ، ووقتها أعطى رئيس الجمهورية توجيهات لشركة الريف المصري ، بتنفيذ المباني وحفر الآبار وتوفير الطاقة الشمسية ، لكن شيئا من ذلك لم يتم ، واكتفت الشركة بحفر آبار.

ويقول محمود محمد إبراهيم وهو واحد ممن خصصت لهم الأرض ، وفوجئنا بأن الوصول لهذه الأرض شبه مستحيل ، فالمدخل الذي يمكن الوصول للأرض منه عبارة عن مدق جبلي طوله ٢٣ كيلو مترا من مدينة الحمام ، والمدق غير صالح لأن تسير فيه السيارات التي يفترض أن تنقل العمال ومستلزمات الإنتاج لاستزراع الأرض.

أما الطريق الآخر الذي يمكن الوصول منه لنهاية الأرض ، فهو طريق غير صالح للسير ويمكن بالكاد أن تسلكه الإبل ، ويمتد بطول ١٢٠ كيلو مترا من تقاطع العلمين ، ومن يغامر بالسير فيه بسيارته مرة لن يكررها مرة أخرى.

ويضيف محمود إبراهيم: حاولنا الاتصال بالمهندس ايهاب حنتورة رئيس مجلس إدارة الريف المصري ، وهي الشركة المكلفة بتوفير البنية الأساسية للمشروع دون جدوى ، ونحن على استعداد لتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية وتقسيطه على من خصصت لهم الأرض شرط أن يتوفر طريق صالح للسير.

ويشير إلى أن الشركة تضغط لتسليمنا الأرض على هذه الحال ، إلا أن الناس يرفضون الاستلام ، حيث يحسون أن الحكومة تريد أن تبيع لهم الهواء.

والتساؤل الذي يطرح نفسه ، هل مطلوب من المزارعين أن يستخدموا طائرات هليوكبتر للوصول إلى أراضيهم ؟؟ ولماذا لايتدخل رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء لمتابعة مشروع قومي كبير كهذا ، ويلزم شركة الريف المصري والجهات المختصة الأخرى بحل المشاكل الموجودة على الطبيعة ، حتى لايتحول كل أمل إلى سراب.

ايهاب حنتورة

قالت العرب

لما عفوت ولم أحقد على أحد ..... أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيته ..... لأدفع الشر عني بالتحيـــات
وأظهر البشر للإنسان أبغضه ..... كما إن قد حشى قلبي مودات

الإمام الشافعي

المشهد
العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

الحكومة تمنح شركات الدواء تأشيرة عبور جديدة

المريض المصرى يحترق بأسعار المحروقات

«الأطباء» تتوقع زيادة فى المستلزمات الطبية بنسبة 40%.. ومزيد من الانهيار فى القطاع الصحى

طعنة جديدة في جسد المريض المصري المكلوم، الذي يعاني منذ شهور عدة وينزف جرحه دون توقف من ارتفاع الأسعار وسوء الرعاية الصحية وإندثار الدواء يوما بعد يوما، تحت ذريعة سوء الأحوال الأقتصادية، والضريبة الإصلاحية للدولة التي يئن المواطن المصري في سدادها.

"ارتفاع أسعار المحروقات" .. قرار حكومي اتخذته الدولة منذ أيام قليلة، وكعادتها الحكومة تؤكد أن كل إجراء تتخذه من أجل الإصلاح كما تدعي، يكون له فاتورة وضريبة يدفع ثمنها المواطن المصري.

المعنيون بالشأن الدوائي والطبي، تخوفوا من وجود مؤشرات تودي بالقطاع الصحي إلى حافة الإنهيار على خلفية هذا القرار، الذي سيؤثر سلبيا على ارتفاع أسعار جميع المستلزمات الطبية والدوائية، في ظل ميزانية ثابته ترصدها الحكومة للقطاع، وأيضا في ظل سوء دوائي متخبط في أسعاره منذ تحرير سعر الصرف، واعتبروا أن هذا القرار سيكون سند قوي للشركات لتنفيذ اتفاق مُسبق لها مع الحكومة بزيادة جديدة في الأسعار في أغسطس المقبل.

الدكتور علي عوف رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، قال إن ارتفاع أسعار المحروقات سيؤثر على صناعة الدواء، والتنقلات للمواد الخام والتعبئة، التوريدات، متوقعا أن يكون هناك زيادة في أسعار الدواء خلال الفترة المقبلة. وأوضح "عوف"، في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن المصانع تستخدم السولار في خطوط انتاجها، موضحا أن شركات الدواء ستطالب وزارة الصحة برفع أسعار الدواء مرة أخرى، بنسبة قد تصل إلى ٥٠٪ للأدوية التي لم يرفع سعرها بعد تحرير سعر الصرف، بزعم أن الصناعة تخسر وتؤثر على توفيره للمريض المصري.

وأشار إلى أن هناك لجنة تعمل على حاليا على تقييم أوضاع الدواء المصري وتسعيرته في السوق، ومن المقرر لهذه اللجنة أن تعالج التشوهات السعرية للدواء المصري، منوها إلى أنه بعد إسبوعين سيكون هناك اجتماع لصناع الدواء والغرف التجارية والشركات والصيادلة مع وزارة الصحة، لمناقشة الأوضاع الحالية للصناعة، ومن المتوقع أن يتم مطالبة الشركات للحكومة بزيادة أسعار الدواء بما يتناسب مع تكلفته الانتاجية وتنقالاته.

«الصيادلة»: المريض عزف عن بعض الأدوية بسبب الغلاء.. وتؤكد أن زيادة أسعار الوقود سند للشركات فى زيادات أغسطس

وأضاف الدكتور أحمد فاروق الأمين العام لنقابة الصيادلة، إن زيادة أسعار المحروقات جاءت دافع للشركات من أجل المطالبة مجددا بزيادة أسعار الدواء، موضحا أن هناك ارتفاع مبدئي بين الشركات ووزير الصحة على زيادة الأسعار في أغطسطس المقبل لنحو ١٤٠٠ صنف دوائي بجميع أشكالهم الدوائية في السوق، بما يعادل أكثر من ٤ آلاف صنف دوائي بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ إلى ٦٠٪.

وأكد "فاروق"، في تصريح خاص لـ"المشهد"، أن المريض المصري لن يستطيع أن يتحمل الزيادات الجديدة، في حين أرهقته الزيادات السابقة، ولم يتحسن شئ في قائمة نواقص الدواء وظللت كما هي بعد ارتفاع أسعاره سابقا مرتين، قائلا: "هناك مقصلة تعد للمريض المصري".

وأشار إلى أنه بحسب تقرير منظمة ims العالمية، المعنية بالدواء، أكدت أن المريض المصري تخلى وعزف خلال الفترة الأشهر القليلة الماضية عن استخدام المكملات الغذائية والأدوية الغير أساسية، بالإضافة إلى قلة القيمة الشرائية للدواء في السوق المصري بسبب ارتفاع الأسعار.

وتوقع الدكتور رشوان شعبان، عضو مجلس نقابة الأطباء، أن يكون هناك زيادة في نسبة العجز في المستلزمات الطبية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ لـ٤٠٪ في الأسواق، ناهيك عن مزيد من الانهيار في القطاع الصحي داخل المستشفيات في ظل ثبات ميزانية الصحة المرصودة لهذا العام، موضحا أنه لن يبقى أمام الحكومة سوى زيادة الاشتراكات أو زيادة الدعم لشراء المستلزمات الطبية.

"شعبة الدواء": الشركات ستطالب الحكومة بزيادة 50% خلال أيام

وأضاف الدكتور إيهاب الطاهر الأمين العام لنقابة الأطباء، أن أسعار المحروقات ستنعكس بصورة خاصة على أسعار المستلزمات ونقلها ، مضيفا "أن كان يجب على الحكومة أن تجد وسيلة أخرى غير جيب المواطن الفقير، فهناك فاتورة للإصلاح ولكن من المفترض أن يدفعها المواطن القادر وليس غير القادرين".

وأوضح "الطاهر"، في تصريحه لـ"المشهد"، أن معدل القوى الشرائية للمستلزمات الطبية داخل المستشفيات سينخفض عن العام الماضي، في ظل ثبات الميزانية، مُشيرًا إلى أنه سينعكس سلبا على المنظومة الصحية في مصر، وسيؤدي بها إلى مزيد من الإنهيار.

ومن جانبه حذر الحقوقي محمود فؤاد المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، وزارة الصحة من محاولة تحريك أي أسعار أدوية في ظل ظروف اقتصادية مربكه سوف تؤثر علي جمهور المرضي وتعصف بحقوقهم الكامله.

وأشار "فؤاد"، إلى وجود تعهدات حكوميه وتحركات من الشركات علي الارض، إذ أن شركات الأدويه تنتظر منذ فبراير الماضي قرار بزيادة أسعار نحو ٥٠٠٠ صنف بدء من شهر أغسطس القادم وفق تعهد حكومي مكتوب تم تقديمه لرئيس الوزراء وتمت الموافقة عليه، وتضمن البدء في إعاده تسعير عدد من الأدويه بدء من أغسطس ٢٠١٧، علي حسب أسعار الصرف قبلها بثلاثه شهور بحد أقصي ٢٠٪ من أدويه كل شركه أجنبيه تصنيع محلي أو مستورد و ٥١٪ من أدويه كل شركه مصريه و ٨ أصناف للمصانع الصغيرة.

ونـوه إلـى أن تلك الاتفـاقـات تعهدت الحكومه أن يتم مراجعة كافه أسعار الأدويه التي تحركت أسعارها في فبراير الماضي وعددها ٣٠١٠ صف، والتي تعد كارثه محققة على أوضاع المرضي ويهدد بانتهاك حقهم الدستوري والقانوني والانساني وخاصه أن هناك تحركات جديه تحدث لأول مرة زار مصر وفد من الفارما العالميه برأسه مديرها الامريكي وتقابل مع وزير التجاره والصناعة ووزيره الاستثمار منذ أيام، تحدث فيها الوفد عن وجود صعوبات في أداء عمل الشركات الأجنبيه ومعرفه متي سيتم تنفيذ التعهدات الحكوميه وفق تفاهمات فبراير، ولم يستطيع الوفد مقابله وزير الصحة الذي اعتذر مكتبه عن المقابلة.

وتابع "المدير التنفيذي للحق في الدواء"، إن ما وصلت إليه صناعة الدواء من اشتباكات متتاليه بين المرضي والشركات والوزارة جاء نتيجه عدم وجود سياسات دوائية مستقره وثابته، وبسبب عدم وجود آليه حاكمة بكافه أعمال المنظومة.

واستطرد، إنه في حاله أن حدث تحريك للأسعار سيكون هناك أصناف واحدة تحمل ثلاث تسعيرات، تسعيره من مايو ٢٠١٦، وأخري في فبراير ٢٠١٧، والجديدة، وهذا سيكون سبب المشاجرات مع الصيادله اللذين دخلوا في نزاعات كبيرة خلال الفترة الماضية وصلت لاقسام الشرطة.

وناشد، الحكومة والوزارة إلى ضرورة ضبط عمليات التصنيع وإعادة مراجعة النواقص المهمة، والتي لا غني عنها خاصة مع زياده الاصناف في قائمه النقص، منوها إلى أنه سيكون هناك تحريك للاسعار قريبا لنحو ١٠٠٠ صنف، موضحا أن الوزارة تعكف من خلال لجان محاسبة علي إعاده زيادتهم أو تخفيضها وفقا لاسعار دول المرجعية.

نورهان صلاح

بعد تضارب التصريحات بشأن نظام الثانوية العامة الجديد

صراع قيادات التعليم يضع «مكتب الغلابة» فى الضياع

البيلى: ضرورة تغيير المنظومة قبل تطبيق نظام جديد للثانوية العامة

ملامح لنظام جديد للثانوية العامة أعلن عنه وزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقى ليتم تطبيقه بدءا من العام المقبل إلا أنها لقيت رفضا من أولياء الأمور وخبراء التعليم وأثارت صراعا داخليا بين قيادات الوزارة أدت إلى تضارب التصريحات على الرأى العام بين نفى وتأكيد لاكتمال ذلك النظام من عدمه وبين موعد تطبيقه سواء من العام المقبل أم بعد ثلاث سنوات قادمة إلى جانب تأرجح موقف مكتب تنسيق القبول بالجامعات مع ذلك النظام والطلاب وأولياء أمورهم هم ضحية التجربة .

تتلخص ملامح النظام الجديد للثانوية العامة الذى تتحدث عنه الوزارة باستمرار فى اعتبار المجموع تراكمي للثلاث سنوات (الاول والثاني والثالث الثانوي) وإلغاء التقسيم الحالي القائم على التحاق الطالب بالعلمى أو الادبي والمجموع النهائي للطالب سيعتمد على درجات الاختبارات + الأنشطة فضلا عن أن النتيجة النهائية للطالب لن تحسب بالدرجات ولكن بالتقدير إلى جانب أن شهادة الثانوية العامة ستكون صالحة لالتحاق الطالب بالجامعة لمدة خمس سنواتٍ وهذا الأمر يتطلب تغيير نظام مكتب التنسيق تماماً ليحل محله اختبارات قدرات وبنوك أسئلة مؤهلة لدخول الجامعة.

شروط نجاح النظام الجديد

أكد أيمن البيلى الخبير التربوى وأحد مؤسسى نقابة المعلمين المستقلة أن هناك شروط يجب توافرها أولا لتطبيق نظام جديد للثانوية العامة أولها تجريم الدروس الخصوصية تجريما جنائيا وهو مشروط بتحسين منظومة الأجور للمعلمين حتى يمكن نجاح تطويره.

وأضاف البيلى فى تصريح خاص لـ «المشهد» قائلا: «يأتى الشرط الثانى بتغيير المناهج تغييرا جذريا سواء من حيث الموضوعات أو من حيث طريقة عرضها للطالب داخل الكتاب المدرسى وثالثا: تغيير منظومة الامتحانات الحالية التى تحولت حالة من الاختبار فى الغش وليس تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب».

وتابع : «منظومة التعليم كلها مترابطة وليس أجزاء منفصلة خاصة فى القواعد الأساسية كمنظومة الامتحانات التى هى عبارة عن منظومة عامة واحدة لاختبار قدرات الطلاب ومدى استيعابهم والتمييز بينهم من حيث الكفاءة وفق مبدأ تكافؤ الفرص ومن ثم يجب البدء فى تطبيق التطوير أو التغيير من القاعدة وليس من القمة أى التعليم الاساسى بمرحلتيه الابتدائية و الاعدادية وانتهاء بالمرحلة الثانوية لتحقيق المستهدفات العامة من مرحلة التعليم قبل الجامعى حيث هناك ٢ مليون و٣٠٠ ألف تلميذ فى الصف الأول الإبتدائى حتى الرابع الإبتدائى يجهلون القراءة والكتابة مما يفيد بالعبث فى المرحلة الثانوية كأن بدهن بيت بألوان جميلة من الخارج وهو فى الداخل ملىء بالشروخ».

سلبيات النظام الجديد للثانوية العامة

وأشار إلى أنه ورغم نفى الوزارة ما تردد عن إلغاء مكتب التنسيق إلا أن مجمل المشروع الجديد ينتهى بإلغاء مكتب التنسيق الذى يمثل معيار العدالة الاجتماعية الوحيد المتبقى للفقراء للالتحاق بالتعليم الجامعى الحكومى».

وقال الخبير التربوى إن هناك اتجاه إلى تحويل التعليم الجامعى الحكومى إلى تعليم بمصروفات أو خصخصته وتستهدف انخفاض عدد طلاب الثانوية العامة وبالتالى خفض عدد طلاب الجامعات تمهيدا لخصخصته.

واستطرد قائلا: «نجد ميزانية الحكومة المخصصة للتعليم بشكل عام تنخفض عاما بعد الأخر مقارنة بزيادة أعداد التلاميذ والطلاب وعدد المدارس المطلوب إنشاؤها وأيضا قلة مخصصات التعليم الجامعى فى الموازنة الجديدة يؤكد ذلك» مضيفا أن حرمان الفقراء من حق التعليم بشكل عام عبر خصخصته سيؤدى إلى انتشار كافة الأمراض الاجتماعية من إرهاب وجريمة مما ينعكس بلا شك على التنمية الوطنية المستقلة حيث لا تأهيل علمى حقيقى لأبناء الوطن دون الحصول على فرص عمل بالدخل أو الخارج.

طارق شوقى

وحذر الدكتور مجدى يونس أستاذ التربية بجامعة المنوفية وخبير التخطيط الاستراتيجي من تطبيق نظام جديد للثانوية العامة دون إحداث تغيير فى المنظومة ككل حيث إنه سيؤدى إلى فشل للنظام قبل أن يبدأ لأن حلقة التعليم الثانوى ليست منفصلة عن باقي حلقات نظام التعليم قبل الجامعي .

وأضاف يونس أن ملامح النظام الجديد عليها عدة تحفظات أهمها يتمثل فى أن منظومة التعليم قبل الجامعي منظومة واحدة ذات حلقات مترابطة والاتجاه نحو تطوير جزء دون تطوير المنظومة مثل « العربة الكارو التى لها دركسيون وباقى مكوناتها كما هي» فهو تغيير في المظهر دون أن يحدث تغييراً في الجوهر.

وقال إن إلغاء مكتب التنسيق رغم أنه الضمان الوحيد لتحقيق تكافؤ الفرص بين كافة الطلاب إلا أنه تفكير طيب من الوزير لمنع عيوبه التى تتجاهل ميول ورغبات الطالب وتعتمد على درجاته ولكن إلغاءه مشروط بالحاجة إلى تشريعات وضوابط حاكمة تمنع المحسوبية والواسطة وتضمن العدالة والشفافية فى التطبيق .

التعليم بلا خطة عمل ويجب محاسبة الوزير

قال طارق نور الدين معاون وزير التربية والتعليم الأسبق إن إعلان الدكتور طارق شوقى عن نظام جديد للثانوية العامة على أن يتم تطبيقه العام المقبل مجرد تصريحات لم تظهر لها أى بوادر خاصة ونحن على مشارف العام الدراسى الجديد.

وأضاف نور الدين فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» قائلا: «ليس هناك خطة عمل لوزارة التربية والتعليم فلا يوجد نظام للثانوية العامة يطبق العام المقبل ولا وجود لنظام مكتمل من الأساس إنما مجرد كلام، ولا يوجد ما يسمى بنظام الفصل المقلوب، ولن يتم تقليل الطباعة بنسبة ٧٠ ٪ من كتب الثانوية العامة للعام القادم، بل مجرد تصريحات ليس لها وجود على أرض الواقع».

وأشار معاون وزير التعليم الأسبق إلى أنه لابد من محاسبة الوزير على تصريحاته ووعوده بأنه سيتم تطبيقها العام القادم حيث لن يتحقق ذلك .

وكان الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم قد ذكر فى أخر تصريحاته أن الوزارة تعمل بجدية شعلى تصميم نظام تقييم بديل للثانوية العامة قائلا:» إذا تمكنا من إنهاء هذا التصميم خلال الأسابيع القادمة سوف نعلن ذلك بالتفصيل، أما في الوقت الحالي نحن في غرفة العمليات نصمم النظام البديل ولم ننتهي منه بعد».

وفى السياق ذاته، نفت وزارة التعليم العالى إلغاء مكتب التنسيق مؤكدة أنه يستمر العمل به بشكله الحالى لمدة ثلاث سنوات قادمة وأن الرؤية الجديدة المقترحة لتطوير نظم القبول بالجامعات لا تلغيه، وإنما تطور أدائه، من خلال السماح للطلاب باختيار التخصصات العلمية التى تلائم مهاراتهم وقدراتهم، فبالإضافة إلى درجات الطلاب فى شهادة الثانوية العامة بعد تطويرها، يتم عقد اختبارات للقدرات على المستوى القومى، يكون لها نسبةٍ معينة فى المجموع الاعتبارى للطالب، وتتم إلكترونياً بشكل كامل، وذلك تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الطلاب

وأشارت إلى أنه لا مساس بمجانية التعليم العالى حيث تسعى لإنشاء كليات جديدة بالجامعات الحكومية والخاصة لمواجهة الطلب المتزايد، حيث يتوقع وصول أعداد الطلاب بالجامعات إلى ٤ مليون طالب عام ٢٠٣٠.

نغم رأفت البجيرمى

وجهة نظرى

القهر فى الوطن غربة

هالة فؤاد

لم أفكر يوما فى الهجرة.. أعشق تراب هذا الوطن.. يسكننى بكل مافيه.. شوارعه المزدحمة الصاخبة.. عشوائيته المزعجة فى عيون الغرباء عنه.. الاثيرة الحاضنة لهموم البسطاء فيه .. ضحكة ودودة من عابر سبيل تلقاه صدفة.. جسور صلات تمتد بسرعة وحديث لايخلو من خفة دم.. يد تمتد إلى عجوز تستند عليها مشفقة على الجسد الواهن.. وأخرى تطبطب على قلب حزين.. زغرودة تنطلق من بيت جارة معلنة عن فرحة تعقبها أخرى مجاملة حتى قبل أن تعرف التفاصيل.. لمة الأمهات ساعة العصارى بعد يوم شاق يبددنه بجلسة فضفضة تهون سخف الحياة.. تجمع الرجال على المقاهى هروبا من نكد الزوجات وطلبات بيوت لاتتوقف.. ونس العشرة الطيبة وقلوب سرعان ماتصفو متجاوزة أى خلاف.. سنوات عمر محفورة فى كل شارع مررت به وتفاصيل حياة مغروسة فى الوجدان مبهجة بحلاوتها ليس من الصعب نسيان وتجاوز مرارتها.. كثيرون مثلى كالاسماك تموت إن هى غادرت بحر وطنها مهما كان هادرا عصيا متعبا عنيدا.. لكنها حتما لن تحتمله مخيفا قاهرا مذلا مهينا.. فالقهر فى الوطن غربة.. والخوف فى الوطن إغتراب.. والإهانة فى الوطن ضياع.. وعندما نصل لهذه الحالة من الخوف والإحساس بالقهر والضياع يسهل علينا أن نشد الرحال لبلد آخر نوقن أن حياتنا فيه لن تكون أجمل لكن يكفى أنها تحمينا من ذل العيش فى وطن أحببناه لكنه لفظنا وأصبحنا فى نظره مجرد لقطاء.. شعور قاس أن تجد نفسك فجأة وأنت الرافض دوما لفكرة السفر والهجرة والإغتراب عن حضن الوطن تنصح غيرك بالهروب منه.. تشجع زميلك المهاجر بعدم العودة وتخطط لمستقبل أولادك وأحفادك بعيدا عن أرضه.. تخشى عليهم من مصير مجهول محفوف بالمخاطر ينتظر كل من لايجيد النفاق.. ومصير أشد خطورة لكل من يعارض النظام.. كلمة على الفيسبوك.. وقفة إحتجاجية دفاعا عن أرض مصرية.. نقد ساخر.. هجوما لاذعا أو حتى مجرد إشاعة حلم أو نية لترشح مشروع ومنافسة الرئيس فى الإنتخابات الرئاسية القادمة.. حملات مسعورة وإعتقالات بالجملة.. إقتحام لمنازل وتعنت فى الإفراج عن نشطاء حتى بعد جهود مضنية لدفع كفالات يعلم الله وحده كم تكبد أهاليهم لسدادها.. بات الوطن اشبه بسجن كبير .. وباتت الحرية حلما مستحيلا..ولم يعد الإغتراب عنه محنة بعدما اصبح العيش فيه إبتلاء.. إبتلاء ربما يتحمله بعضنا بإستسلام وآخرون بيأس وثالث بغضب وحزن على وطن حلموا وثاروا ليرسموا فيه حياة افضل ليصحوا على كابوس ويكتشفوا أن الفرار منه هو السبيل الوحيد لتلك الحياة.. واقع مقبض كئيب لكن أملا مازال يراود نفوسا معافرة توقن أن إستجابة القدر حتمية إذا ماأراد الشعب حقا الحياة ..فليته يريد !!

المشهد

العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

قالت العرب

الشمس سكنت كل غرب / حلفت ما ترجع للشروق / من أى شرق / إن لم تكن فى الأنتظار / إنت وسيفك -والتتار تحت القدم- / فأقضى بصوتك على العدم / إعدل موازين الزمان / رتب نجومنا فى الفضا
من قصيدة «إرجع بأه» – جمال بخيت

مقاطعة اقتصادية وقاعدة عسكرية فى البحرين وتجميد ودائع الدوحة

قطر ترفض الشروط وسيناريوهات محتملة للتصعيد

محمد يوسف: الدوحة اختارت الانفصال وارتمت فى أحضان تركيا وإيران

يبدو أن الأزمة القطرية – الخليجية ستشهد تصعيدًا كبيرًا في المرحلة القادمة، وبالأخص بعد رفض الدوحة الشروط التي وضعتها الدول الأربع المقاطعة لها، ووصفها لتلك الشروط بأنها غير واقعية ومساومة واضحة لعرقلة عودة العلاقات.

وأرسلت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر عن طريق الكويت في ٢٢ يونيو الماضي، قائمة من ١٣ مطلبا إلى قطر، وأمهلت الدوحة مهلة عشرة أيام لتنفيذ المطالب والتي انتهت في ٢ يوليو الجاري.

وأعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، رفض بلاده ضمنيا لمطالب الدول المقاطعة لقطر بسبب دعمها وتمويلها للإرهاب.

ودعا وزير خارجية قطر، للحوار والتفاوض مع الدول العربية قبل أن ترد الدوحة على مطالبها، مؤكدا أن بلاده لن تقبل أي شيء ينتهك سيادتها.

وقالت قطر إنها مستعدة لمناقشة «قضايا مشروعة» مع دول عربية لإنهاء الأزمة في المنطقة لكنها قالت إن قائمة المطالب التي تلقتها الأسبوع الماضي تضمنت مطالب يستحيل تنفيذها لأنها غير واقعية. وجاء غلق قناة الجزيرة على رأس قائمة المطالب العربية، وتدرس دول الخليج وضع قائمة عقوبات تجارية تشمل الدول والشركات المتعاملة مع قطر، كما أن هناك مساعي من أجل وضع آلية مراقبة للتحويلات المالية الصادرة من الدوحة.

وكانت الإمارات دعت سابقًا جارتها قطر إلى أخذ مطالب دول الجوار بجدية وإلا فإن الأزمة الخليجية يمكن أن تتحول إلى «طلاق» مع الدوحة، حيث قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش: «كان من الأعقل أن يتعامل الشقيق (قطر) مع مطالب وشواغل جيرانه بجد، دون ذلك فالطلاق واقع»، مؤكدًا أنه «لا يمكن القبول باستمرار دور الشقيق كحصان طروادة في محيطه الخليجي ومصدر التمويل والمنصة الإعلامية والسياسية لأجندة التطرف.

وألمح السفير الإماراتي في موسكو عمر غباش، لصحيفة «الغارديان» البريطانية، أن إلغاء عضوية قطر من مجلس التعاون الخليجي، أمر تتم إثارته كثيرًا كعقوبة محتملة، ليست «العقوبة الوحيدة المتاحة»، مشيرًا إلى أن من بين الاحتمالات «سيكون فرض شروط على شركائنا التجاريين، وإخبارهم بأنك إذا كنت تريد العمل معنا فإن عليك اتخاذ خيار تجاري».

محمد يوسف

التدخل العسكري غير وارد وضغوطات اقتصادية جديدة وإجراءات سياسية

وفي ضوء ذلك قد تتفاقم الأوضاع مع رفض قطر لشروط الدول الأربع، حيث يري عدد من الخبراء والمحللين، أن هناك عدة سيناريوهات للموقف القطري ستحدث في الفترة المقبلة.

وتوقع خبراء أن الإجراءات المشددة الجديدة تجاه قطر تشمل ٤ مجالات رئيسية هي مقاطعة اقتصادية، وتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي، وقاعدة عسكرية عربية من الدول الأربع في البحرين، وتجميد ودائع قطر في دول المقاطعة، وبمقتضي تلك الإجراءات تشمل القاعدة العسكرية الجديدة في البحرين، أول وجود عسكري مصري متقدم وثابت في منطقة الخليج بكل مايعنيه من متغيرات استراتيجية «لتحصين الخليج عربيا في مواجهة الأطماع الإيرانية والتركية بوجه خاص.

وتسود حالة من التقرب والانتظار لرد فعل دول الخليج الثلاثة ومصر،

وقامت «المشهد» باستطلاع أراء مجموعة من المحللين السياسيين ورؤساء ومدراء تحرير صحف سعودية وإماراتية، للوقوف على توقعاتهم بالإجراءات المتوقع اتخذها، ونوعية هذه الإجراءات، حيث أكدوا أن قطر تنظرها مزيد من المقاطعة الاقتصادية المترافقة أو المتبوعة بإجراءات سياسية.

الهروب للعدو

محمد يوسف، رئيس جمعية الصحفيين بالإمارات قال، «إذا كان ما صدر عن وزير خارجية قطر من رفض لمطالبنا، فقد اختارت الدوحة الإنفصال عن دول مجلس التعاون الخليجي، وارتمت رسميا في أحضان تركيا وإيران، وهذا لن يفيدها».

وأضاف: «دولنا الخليجية الثلاثة ومصر عندما اتخذت قرار المقاطعة، لم يكن ذلك اعتباطا، وإنما جاء بناء على أدلة ووثائق وشواهد موجودة لديها ومواقف على الهواء مباشرة، تثبت أن قطر تدعم الإرهاب وتسعى الى عدم استقرار دولنا، بل تعمل على تهديد امن الكثير من دول المنطقة».

وشدد يوسف، على ان تراجع دولنا غير وارد؛ لأن الأسباب القطيعة ما زالت موجودة، وإصرار قطر على الانكار يعني انها لا تريد ان تغير من اساليبها وسياستها الداعمة للتطرف بكل اشكاله في المنطقة، لافتا إلى أن قطر للأسف مستمرة في خلط الأوراق، والحقيقة ان قطر لديها خطة واحدة فقط ومهمة محددة، هي زعزعت امن جميع الدول العربية.

صورة مزورة نشرتها الصحف المصرية فى إطار الحرب الإعلامية !

التونسي: ما تقوم به قطر "عربدة سياسية"

التونسى

ماذا بعد؟

وقال: مجلس التعاون بوجود قطر أصبح مجمدا، ولذلك ليس له أي دور حاليا في التعامل مع الأزمة، ودولنا الثلاث لن تقبل أن تحضر قطر أي اجتماع، لأن الاجتماعات تسرب لأعداء الامة، الذين يتربصون بالمجلس ودول الخليج والمنطقة العربية باسرها، حاليا يمكن القول: «أن مجلس التعاون مجمد لإشعار آخر».

واعتبر يوسف، أن اخراج قطر من مجلس التعاون وارد ويمكن أن يتم في وقت لاحق، إذا استمر الوضع القائم والسياسة القطرية الخارجية الحالية، لافتا الى انه يمكن ان يكون هناك في المستقبل، إذا بقيت الأمور على ما هي عليه حاليا، كيان معين بين الامارات والسعودية والبحرين، ويمكن أن يشمل دول أخرى، ويكون دوره التعاون والتنسيق والمتابعة.

وعن إمكانية التدخل العسكري، أجاب يوسف: « التدخل العسكري غير وارد، ولكن الردع الموازي، هو الأقرب للحدوث على الأرض، حيث سيكون هناك قوة موازية من الدول الخليجية الثلاثة ومصر، توازي وتردع القوة العسكرية التركية في الدوحة»، مؤكدا أن ما تردد عن احتمالية تكوين قاعدة عسكرية مشتركة في البحرين، وارد بالتعاون بين مصر وأشقاءها الخليجيين ودول عربية أخرى.

مواجهة التعنت

اما الكاتب السعودي ورئيس تحرير صحيفة « الرؤية» الإمارتية، محمد التونسي، فقال: «الدول الأربع لديها الدليل القاطع على ما ذهبت إليه من مطالب، ولذلك سيظل موقفها قوي، وهذه الدول لن تتخذ أي خطوة، إلا وقد درستها وتعمل انها قادرة على تحمل مسؤولياتها»، واصفا، ما تقوم به قطر من تعامل مع الازمة من جيرانها، بانه «عربدة سياسية».

وفي الوقت الذي أشار التونسي، إلى أهمية الإنتظار والتريث لمعرفة القرار الرسمي المتخذ من دول الخليج الثلاث ومصر، أكد، أن قطر الآن في عزلة، وستزيد عزلتها؛ لأن العالم كله يتجه الى مكافحة الإرهاب.

ولفت ، الى أهمية اتخاذ إجراءات جديدة لمواجهة التعنت القطري، سواء كانت اقتصادية أو سياسية، حيث ستصب جميعها في النهاية في اتخاذ الخطوات المناسبة لما تقوم به قطر.

إجراءات مرتقبة

من جانبه، قال الكاتب الاماراتي، ومدير تحرير جريدة « الخليج تايمز» مصطفى الزرعوني الناطقة بالإنجليزية: « القطريون خسروا كثيرا خلال الأسابيع الماضية، حيث انهارت العملة المحلية وارتقعت الأسعار للمواد الغذائية فضلا عن ندرة تلك المواد، ومنع القطريون أنفسهم من مغادرة دولتهم، إلا بموافقة مسبقة». وأشار الى سحب ١٥ مليار دولار من الصندوق السيادي القطري، وغيرها من الاضرار السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي حدث سبب المقاطعة.

وتسال الزرعوني، إذا كانت كل هذه الخسائر والاضرار وغيرها خلال أسابيع، فكيف سيكون وضع الدوحة، إذا استمرت المقاطعة ٦ أشهر أو سنة؟ فما بالنا أن تم اتخاذ اجراءات جديدة، وهذا سيحدث لا محالة مع «الصلف القطري».

وقال: «اعتقد أن الدوحة لن تستطيع ان تستمر في هذا التعنت لمدة عام، وفي النهاية عليها ان ترجع عن الطريق الخاطئ، الذي سلكته».

وعن نوعية الإجراءات المتوقعة بعد الرفض القطري للمطالب الـ ١٣، ذكر الزرعوني، يمكن ان يشمل التصعيد ضد الدوحة سحب الدول الثلاث لودائعها الموجودة في البنوك القطرية، وقد يتم قطع أي علاقات بنكية، مؤكدا ان التصعيد الاقتصادي هو الأقرب للحدوث.

سامي عبدالرؤوف - أميرة الشريف

استغلت حالة السيولة فى المنطقة

إسرائيل تنفرد بغزة.. وتقارب حذر بين حماس ودحلان

معصوم مرزوق: إسرائيل ليس لديها عزيز وترد على التقارب القطرى الإيرانى

شنت قوات الكيان الصهيوني غارات جوية علي مواقع داخل قطاع غزة الفلسطيني في ثالث أيام عيد الفطر المبارك، دون رد عربي من قبل القادة والحكام العرب، الذين انتباتهم حالة من الصمت، وكأن فلسطين ليست دولة عربية.

فيما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن صاروخا أطلق مساء يوم الأثنين علي الأراضي المحتلة من القطاع ووقع في جنوب إسرائيل، دون أن يسفر عن أية خسائر في الأرواح أو إصابات أو خسائر مادية، موضحا أن الصاروخ قد وقع في منطقة "شاعر هانيجيف" التابعة للمستوطنات المحيطة بالقطاع بمنطقة النقب.

من جانبه وصف الدكتور سمير غطاس عضو مجلس النواب، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، إن الغارات الجوية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة بأنها "وهمية" ولم تتسبب في أي إصابات ولم يجرح فيها شخص واحد، قائلاً حركة حماس بتضرب صاروخ في مكان فاضي، دون وقوع أي خسائر في الجانب الإسرائيلي، والأخير يقرر الرد كنوع من إثبات قدرته على الردع أيضاً دون وقوع أي خسائر.

وقال غطاس، إن إسرائيل لم ترد التصعيد ضد حماس في هذا التوقيت خاصة وأن الملف الأهم بالنسبة لها الأن الملف النووي الإيراني، إضافة إلى أن حماس ضامنة لها تأمين حدود إسرائيل من ناحية قطاع غزة.

وحول الشائعات التي ترددت عن محاولة عزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبومازن، واستبداله بـ محمد دحلان القيادي المفصول من منظمة "فتح"، نفى عضو مجلس النواب هذه الشائعات، قائلا إن "دحلان" لا يستطيع دخول غزة فكيف سيتولى قيادة منظمة السلطة الفلسطينية وهو مفصول منها ولا حديث عن عودته على الأقل في المستقبل القريب.

وتابع، أن محمد دحلان، لديه منتفعين من "الأموال الإمارتية" التي تدفع له، وقبلها الأموال الأمريكية، كما أن من سيخلف أبومازن إذا تقرر تركه الحكم أو من خلال انتخابات سيكون من اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً أن دحلان هو "بالون" يطلقه بعض الأفراد للعب به.

ومن جانبه قال اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الإستراتيجية، إن الغارات الإسرائيلية على المواقع التابعة لحماس في قطاع غزة، أو غيرها هي نوع من الرد السريع للردع وأيضاً لمنع محاولات التسلل إن وجدت.

وأوضح أن دحلان المفصول من حركة فتح، عميل إسرائيلي أمريكي بالدرجة الأولى، وتم طرده من المنظمة مرتين، قائلا: لن يعود مرة أخرى لمنظمة التحرير الفلسطينة، ولن يتولى قيادة المنظمة، حيث إنه مرفوض من الجميع.

وتابع رشاد، أن التقارب بين حركة حماس، ومحمد دحلان في الفترة الأخيرة، "مناورة وخدعة" تقوم بها "حماس"، لاستمالة عطف مصر والإمارات بحجة دعمهم لـ "دحلان" وفتح معبر رفح بصورة مستديمة، وتخفيف حدة التوتر، مشيراً إلى أن الحركة نفسها لن تقبله رئيساً لمنظة التحرير الفلسطينية أو بديلا لـ "أبومازن".

وفي سياق أخر قال السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن إسرائيل تحدد مواقفها طبقا لحالة السيولة في المنطقة، لأنها تقوم بتحريك الأطراف العربية من خلال قنوات الاتصال السرية، مضيفا أن قصف غزة الأخير رتبته إسرائيل كمحاولة منها للرد على التقارب الإيراني القطري.

ورغم العلاقات القوية بين قطر وإسرائيل إلا أن الأخيرة ترتب لمصالحها وفقا لجدول أولوياتها والذي يتضمن في القام الأول مواجهة إيران وبرنامجها النووي، تليها في الترتيب حركة حماس والجناح العسكري لها، وثالث هذه الأولويات مواجهة أي تقدم عربي وقومي في المنطقة..

ولفت إلى أن إسرائيل ليس لديها مشكلة بتوجيه رد لإحدى الدول المقربة لها كقطر في مواجهة التقارب الإيراني، كمل فعلت بغارة جوية على قطاع غزة في ظل وجود صمت عربي غير مبرر، مطالبا بأن يكون لمصر دور أكثر فاعلية من الموقف الحالي.

وكشف مرزوق عن محاربة إسرائيل لوصول الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبومازن للحكم، وذلك لكونه أكثر اعتدالاً من الرئيس السابق "أبوعمار"، قائلا: إن الكيان الصهيوني ليس لديه عزيز أو حبيب، لهذا تسعى لوصول محمد دحلان للحكم كونه الأكثر اعتدالا ومستعد لتقبل أي حلول حتى لو على حساب القضية الفلسطينية.

وشبه القيادي الفلسطيني المفصول محمد دحلان "بالبندقية المستأجرة" يستخدمها الجميع كأداة أو كسلاح في يده، وهو لايصلح لقيادة منظمة التحرير الفلسطينة.

وأكدت وسائل إعلام ناطقة بالعبرية والعربية، إن القصف الذي شنته طائرات جيش الإحتلال الصهيوني على أهداف تابعة لحركة حماس في قطاع غزة جرى وفقاً لأولوية استراتيجية لدى الجيش، رغم عدم وجود دلائل على إطلاق الصاروخ من قطاع غزة صوب عسقلان أو العثور على مكان سقوطه.

رامى إبراهيم

نبضة

زهرة .. والبيع بالحتة

نجوى طنطاوى

زهرة بنت الـ ١٤يوميا تسافر من المنوفية الى القاهرة للعمل فى حضانة بمنطقة شعبية الام تتولى التنظيف، وملاعبة الاطفال وتغير الحفاضات للرضع، وزهرة تتولى استلام الأطفال من الأهالى، أو الذهاب إلى البيوت القريبة لإستلامهم وإعادتهم مرة اخرى لمنازلهم ،الإبتسامة لاتفارق وجهها رغم المشقة،حفظت الشوارع من كثرة التردد عليها كما حفظت الوجوه، وإعتاد الأهالى وأصحاب المحال رؤيتها.

سنوات مضت وثناء تصحب إبنتها زهرة فى رحلة الشقاء تغيرت أشياء كثيرة فى المنطقة التى تعمل بها «الفيلل» تحولت إلى أبراج المساحات الخضراء تحولت الى كتل أسمنت من كثرة السكان اطلقوا على المنطقة «عزبة النمل» بدلا من النخل.

إختف مشهد أشجار الليمون واليوسفى ونخل البلح.. ليظهر مشهد اكوام القمامة والشوارع الغارقة فى مياه المجارى.

هكذا تغير المكان الذى تأتى إليه للعمل كما تغيرت معالم قريتها «طاليا» التى التهمت المبانى رقعتها الزراعية «طاليا» التى لاينقصها إلا حرفى الألف والياء أبجديا لتصبح إيطاليا تطرد ناسها الفقراء ليبحثوا عن لقمة عيش فى القاهرة أو فى المزارع بالصحراء يعملون باليومية.

تغيرت الأماكن وبقى البشر على بؤسهم يعانون الفقر يفرون منه وإليه.

كبرت زهرة واختارت أمها من بين المتقدمين للزواج منها شاب يعمل بطايفة المعمار

–والزواج بين الفقراء بسيط–تسابق أهل الخير من سكان المنطقة للمساعدة ثناء فى تكاليف زواج زهرة اليتيمة واختفت زهرة شهور لم تعد تعمل مع أمها وفجأة تظهر زهرة لتمارس عملها السابق تصطحب الاطفال من والى الحضانة لم تعد زهرة كما كانت غابت ضحكتها عادت وقد اكتسى وجهها بهم لايتناسب وسنوات عمرها.

سألت ثناء زهرة مالها مهمومة ليه؟

أجابت: «اللى يتشك فى قلبه جوزها» بيشتغل يوم ويقعد عشرة وزاد وغطى إنه طلب منها تبيع كليتها قال لها الحالة واقفة أبيع كلية وتبيعى كلية واشترى «توك توك» او عربية أجرة اشغلها على الخط بالنفر البنت رقعت بالصوت وسابت البيت هى حصلت نبيع الكلية كمان. وتواصل ثناء «جوزتها ارتاح من همها تبقى فى حما راجل يسترها لقيته عايز يبيعها بالحتة».

نقطة نور

حلاوة هند صبري ولعبة السرطان !

طارق عبد الفتاح

من زاره السرطان سواء أقام معه أو زاره وتركه، سيثمن كثيرا هذا العمل الرائع حلاوة الدنيا، وسيقدر روعة وحساسية وإحساس الفنانة الموهوبة هند صبري اليوم في الحلقة ٢٧، وهي تتحدث وتؤدي مشهد من أروع مشاهدها علي الإطلاق، تعبر عن أحاسيس مختلطة من الرفض واليأس والغضب والإحساس بالظلم، والحديث إلي الله لماذا أنا؟ فيما أخطأت؟ كيف تتحول نظرات التعاطف إلي إبر تشك جسدها من أقرب الناس إليها، كيف يقلب المرض حياتك ويغير نظرتك للعالم، كيف يمكن للتعاطف الخاطئ أن يسمم روحك، كيف يهرب منك اقرب الناس إليك، كيف تثبت علي أرضية الأيمان وبداخلك كل هذا القهر والإحساس بظلم الإصابة بمرض لعين كيف تثبت علي أرضية الأمل وزلزال السرطان يضربك بقسوة، كيف تتبدل مواقف وتسقط أقنعة، حقا أنه اختبار قاسي لمريض السرطان وللمحيطين به، (حلاوة الدنيا) الذي كنت أفضل أن يكون اسمه (حلاوة روح)، عمل مميز لأنه يمس قضية تخص الملايين من المصابين به، كيف يلعب معك السرطان، وكيف تتبدل نتائج التحليلات لتقذف بك من قمة الأمل لقاع الإحباط والعكس دون هوادة، أما بسبب لعب السرطان أو بسبب فساد المعامل! وكيف يطلب منك أن تكون في قمة القوة وجسدك في نهاية منحدر الانهيار، كيف يمكنك التعامل مع جراحات وأدوية وعلاجات مؤلمة وقاتلة بدون يقين حقيقي بأنك ستنال الشفاء، كيف تمر الأيام، وأنت لا تدرك هل ستلتقي في نهاية طريق الإشاعات والتحاليل والآلام بالشفاء أم بالموت، الموت الذي لم يعد يخيفك، قدر الألم اليومي، ونظرات المحيطين الغبية التي لا تحمل تعاطفا صادقا قدر ما تحمل من شفقة علي أنفسهم من أن يصابوا بنفس الكارثة، هو عمل يدين إنسانيتنا الضيقة جدا، وأنانيتنا وضعفنا أمام وحش السرطان، هند صبري هي الأروع فما قدمته من مشاعر لا يمكن أن يجسدها الإ ممثل عظيم، أو ممثل مر بذات التجربة، السيناريو والحوار مبدع، وأن كنت أتمني أن يمر من تخلي عن علاقته بهند صبري في العمل لاحقا بالمرض! لنري هل ستتخلي عنه حبيبته الجديدة! واللعب علي تغير وتبدل المواقف وعلي ضعف الإنسان وقوته. أعرف كثيرين جزعوا من فكرة مشاهدة المرض دراميا حتي! واعرف مجتمعات كاملة تجزع من مجرد نطق أو ذكر المرض وتستبدله بالمرض البطال!.. من مر بالتجربة أو حتي اقترب منه السرطان أو زاره زيارة عابرة ونجا منه فقد منحه الله الكثير الكثير جدا.. اللهم لك الحمد والشكر كثيرا .

تجاهل العمل المرض كظاهرة مجتمعية معبرة عن فساد مرحلة مبارك كما تجاهل تأثيره علي الفقراء ،والكوميديا السوداء أن الشعب الذي قاموا بسرطنته يطالبونه بالتبرع للقضاء علي سرطان المرض والفقر والجهل ، وكأن الحكومة مسافرة .!

المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

ارتباك حاد بالقطاع بعد قرار رفع سعر السولار

توقعات بخروج شركات عقارية متوسطة وصغيرة من السوق

15٪ زيادة متوقعة بأسعار الوحدات السكنية مع تسعيرة المنتجات البترولية الجديدة

يشهد القطاع العقاري فى مصر ارتباكاً حاداً خلال الفترة الحالية نتيجة قرار رفع أسعار المواد البترولية بنسبة تجاوزت ٥٠٪ للسولار، الذي يعد أحد الأعمدة الرئيسية للقطاع العقاري لاستخدامه فى تشغيل الآلات والمعدات اللازمة للحفر أو رفع ونقل مدخلات التشييد، هذا بالإضافة إلى زيادة أسعار مواد البناء «حديد، أسمنت، طوب».

ويعاني القطاع من أزمات حادة ومتتالية تدفعه نحو المجهول فى ظل الزيادات السعرية منذ قرار تعويم الجنيه فى نوفمبر الماضي الذي تسبب فى انخفاض القدرة الشرائية، وتوقف عمليات البيع والشراء للشركات العقارية نتيجة ارتفاع التكلفة الإنشائية للوحدات السكنية.

والزيادة الأخيرة فى أسعار الوقود مؤشر لدخول جميع القطاعات بالدولة إلى عالم المجهول نظراً للزيادة المرتقبة والجنونية فى السلع والمنتجات بمخلف أنواعها « مواد بناء – مواد غذاء – وأدوية» الأمر الذي ينذر بموجة غلاء حادة يواجهها الشعب المصري خلال الفترة المقبلة.

خبراء: انخفاض القدرة الشرائية للمصريين وتأثير مباشر على مواد البناء

انقسم الخبراء والمطورون العقاريون بين مؤيد ومعارض لقرار رفع الدعم عن المواد البترولية، ولكنهم اجمعوا على تبعات القرار بارتفاع أسعار مواد البناء التى تؤثر بشكل رئيسي فى أسعار الوحدات السكنية.

المهندس حسين صبور، الرئيس الفخري لجمعية رجال الأعمال، بين أن قرار رفع الدعم عن المواد البترولية تم اتخاذه منذ عدة أشهر والدولة عازمة على تطبيق رفع الدعم لإصلاح الاقتصاد المصري خلال الفترة الحالية، منوهاً عن الزيادة السعرية للمواد البترولية فى فترة زمنية لا تتجاوز ٦ أشهر، وبالتالى فإن القرار معلوم للجميع ومن الضروري التعامل مع المتغيرات الحالية بشكل ومفهوم أوسع لتخطي وتحقيق الإصلاح للاقتصاد المصري.

وأضاف لـ«المشهد»: من الضروري التكاتف والتعاون من أجل أصلاح منظومة الاقتصاد المصري خلال الفترة الحالية فى جميع القطاعات بالدولة ومن بينها القطاع العقاري الذي شهد ارتفاعات متتالية فى الأسعار نتيجة الإصلاحات، لافتاً إلى ضروري إعادة تهيئة المناخ بخلق تصميمات معمارية تواكب التطورات بتقليل المساحات ومد فترات السداد لجذب شرائح جديدة بعد انخفاض القدرة الشرائية للمصريين بعد القرارات الأخيرة.

وتابع «صبور»: إن تسويق العقارات للخارج من آليات التعامل مع المتغيرات الحالية، فيجب الإتفاق والتعاون على إقامة معرض عقاري بالأسواق الخارجية لعرض المشروعات بالإتفاق مع السفارات بالخارج أو الهيئات والأجهزة المعنية بالدول العربية والأجنبية.

وأشار إلى أن العقارات هي المنتج النهائي للقطاع وتأثره يأتي فى أخر القائمة حيث التأثير الأكبر والسريع لزيادة أسعار المواد البترولية هي مصانع الحديد والأسمنت، وباقى مدخلات التشييد التى سترتفع نتيجة قرار زيادة أسعار السولار، متوقعاً أن تكون نسبة التأثير على قطاع العقارات هى الأقل بين القطاعات الأخرى.

من جانبه قال أيمن سامى، رئيس شركة جونز لانج لاسال مصر للبحوث الاقتصادية، إن سعر الوحدة السكنية فى مصر يعد الأرخص مقارنة بأغلب دول المنطقة خاصة منطقة الخليج، حيث تأتي الإمارات فى قائمة الأعلى سعراً بمنطقة الشرق الأوسط.

وأضاف لـ"المشهد"، أن قطاع العقارات سيستمر الملجأ الآمن ضد الانخفاض الملحوظ في قيمة الجنيه، فهو بوابة الاستثمار والأمان لكلٍ من المصريين والأجانب، مشيرا إلى أن ارتفاع أسعار العقارات سيظل قائم خلال الفترة الحالية، نظراً لارتفاع مدخلات التشييد بسبب قرارات الإصلاح الاقتصادي، إلا أن معدلات الطلب على العقارات بشكل عام والوحدات السكنية بشكل خاص في ازدياد مستمر، رغم الركود خلال الفترة الحاليِّة إلا أن الطلب على السكن فى مصر حقيقي ونحتاج ٥٠٠ ألف وحدة سكنية كل عام لتغطية الطلب المتنامي على العقارات فى مصر.

عبدالوهاب محمد

صبور

صبور: القرار خطوة فى الإصلاح الاقتصادي.. وضرورة تسويق العقار خارجيا

أزمات القطاع العقاري

وفى سياق مختلف قال المهندس عبد الوهاب محمد، رئيس مجلس إدارة شركة دارك جروب للاستثمار والتنمية العقارية: إن العام الجاري شهد العديد من التحديات التي تواجهها الشركات العقارية والتي تهدد بقائها في السوق نظرا للارتفاعات السعرية للوحدات السكنية المتعاقد عليها مع عملائها، بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء ومدخلات التشييد الأخرى، بعد تعويم الجنيه فى نوفمبر الماضي وزيادة أسعار المواد البترولية بنهاية شهر يونيو الماضى، والشركات تتحمل بمفردها الزيادات الجديدة في تكلفة التنفيذ.

وأضاف «عبد الوهاب» لـ« المشهد»، أن تأثير القرارات الأخيرة المتعلقة بزيادة أسعار الوقود سيكون لها تأثير على القطاع العقارى، متمثل فى رفع سعر الوحدة السكنية نتيجة ارتفاع التكلفة الإنشائية لها، مشيراً إلى أن قرار رفع أسعار المنتجات البترولية سيرفع أسعار الوحدات السكنية بنسبة لا تقل عن ١٥٪.

وأوضح أن زيادة أسعار الوحدات السكنية سيؤثر بالسلب على القطاع العقاري نتيجة تراجع القوة الشرائية للمصريين، خاصة وأننا لم نخرج من تداعيات تعويم الجنيه ورفع أسعار الفائدة وأدخلتنا الحكومة في دائرة جديدة وهي رفع الدعم عن الطاقة بما يؤثر على القطاعات المختلفة بالدولة ومنها بالتأكيد القطاع العقاري، لافتا أن ما ستوفره الحكومة للموازنة ٤٠ مليار جنيه قيمة دعم الطاقة سيتحملها الشعب المصري، مشيرا إلى أن السوق يعاني من حالة ركود وكساد بسبب القرارات السابقة للحكومة، ومن المتوقع استمرار هذه الأوضاع خلال الفترة القادمة ومحدودي الدخل أكثر المتأثرين بتلك الارتفاعات.

وأشار "عبد الوهاب" إلى أن متوسط الزيادات السعرية التي شهدها السوق منذ قرار تحرير سعر الصرف وحتى الآن بلغت نحو ٣٠ ٪ متوقعاً انتهاء العام الجاري بزيادات قد تصل إلى ٥٠ ٪، مؤكدا على أن بعض الشركات ستنهار نتيجة عدم الالتزام بتعاقداتها مع عملائها وسداد فروق الأسعار نيابة عنهم وتحملها الزيادات السعرية مما يعرضها لخسائر فادحة خلال الفترة الحالية، بالإضافة إلى القروض التى تم سحبها من البنوك لتنفيذ المشروعات، كل هذه العوامل ستؤدي إلى خروج معظم الشركات المتوسطة والصغيرة بالسوق العقاري المصري نتيجة عدم استقرار الأسعار.

ومن جانبه أكد المهندس فتح الله فوزي، رئيس لجنة التشييد والبناء بجمعية رجال الأعمال، على أن رفع أسعار الوقود وخاصة السولار وليس البنزين سيؤثر بشكل واضح على تكلفة التشييد والبناء، وأسعار مواد البناء المستخدمة. وقال: إن القرار سيرفع تكلفة نقل مواد البناء بنسبة نحو ١٠٪، خلاف تكلفة إنتاج مواد البناء وتلك تحددها المصانع، مشيرا إلى أن أثار القرار وحجم الزيادة النهائية في أسعار الوحدات السكنية ستظهر بنهاية العام.

أيمن الضبع

الفريق مُهاب مميش ومحافظ السويس ولجنة النقل والمواصلات يتفقدون شركة ترسانة السويس البحرية

تفقد الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس الأربعاء الماضي ترسانة السويس البحرية، يرافقه اللواء أحمد حامد محافظ السويس ، واللواء سعيد طعيمة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، وعدد من اعضاء اللجنة وممثلي مجلس النواب عن محافظة السويس، بحضورعدد من أعضاء مجلس ادارة هيئة قناة السويس والمسئولين بالشركة .

بدأت الزيارة في ديوان عام محافظة السويس، حيث توجه الفريق مميش للقاء اللواء أحمد حامد محافظ السويس، وأعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب وممثلي المجلس عن محافظة السويس. دار اللقاء حول القضايا التي تهم شعب السويس البطل وكل ما يتعلق بالخدمات الحيوية المقدمة للمواطنين منها نقل الركاب والمركبات بين ضفتى القناة عبر نفق الشهيد أحمد حمدي ومعديات هيئة قناة السويس. وفي هذا السياق أشار الفريق مُهاب مميش أنه سيتم إنشاء ٥ كباري عائمة مماثلة لكوبري النصر العائم في بورسعيد، لتيسير حركة النقل والمركبات، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي نحو تيسير احتياجات المواطن اليومية ودفع عجلة التنمية في المنطقة.

ثم توجه الفريق مميش ومحافظ السويس وأعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، والسادة النواب إلى شركة ترسانة السويس البحرية للتعرف على إمكانيات ونشاط الشركة الرائدة في مجال إصلاح السفن.

رحب الفريق مُهاب مميش في بداية اللقاء بتواجد السادة أعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، في شركة ترسانة السويس البحرية إحدى الشركات التابعة لهيئة قناة السويس ، معبرا عن تقديره الشديد لجهدهم المبذول في التعبير عن آمال وطموحات الشعب، مؤكداً على أن العمل الجاد هو السبيل لعودة الريادة لمصرنا الحبيبة.

وأوضح الفريق مميش أن هيئة قناة السويس تولي اهتماما بالغا بشركاتها وتعمل على تنميتها، في إطار السياسة التي تنتهجها الهيئة نحو تنويع مصادر دخل القناة وعدم الاعتماد فقط على رسوم العبور .

ووجه رئيس الهيئة التحية لرجال شركة ترسانة السويس البحرية، وشدد على أن الشركة تسير قدماً في الاتجاه الصحيح من خلال الاعتماد الذاتي والكامل على الإمكانيات الفنية والبشرية بالشركة ورفع مستوى تدريب العمالة الفنية وهو ماظهر جلياً في نجاح الشركة في تنفيذ أحد الأجزاء المكونة لكوبري النصر العائم ببورسعيد، مؤكداً أن الفترة القادمة ستحمل الكثير من الخير لهذه الشركة الرائدة في مجال إصلاح السفن.

ثم قدم المهندس عصام ضبش رئيس مجلس إدارة شركة ترسانة السويس البحرية، عرضا تقديميا يلقي الضوء على الإمكانيات الفنية والبشرية التي تمتلكها الشركة، ونشاط الشركة الرائدة في مجال إصلاح السفن،موضحاً تميز الشركة بامتلاكها ثلاثة وسائل رفع وهى الحوض الجاف والحوض العائم والقزق الميكانيكي، كما استعرض بالتفصيل مراحل إنشاء البنتون رقم (٥) أحد الأجزاء المكونة لكوبري النصر العائم والذي شاركت فيه الشركات التابعة للهيئة.

في هذا السياق، أشاد المهندس جمال خالد مدير إدارة الشركات، بالجهد الذي قامت به شركة ترسانة السويس البحرية في تنفيذ أعمال أحد البنتونات المكونة لكوبري النصر العائم وهو ما يمثل تحدياً للشركة وإضافة لنشاطها وهو نشاط البناء بجانب تخصصها الأصيل وهو إصلاح السفن.

من جانبه أثنى اللواء سعيد طعيمه على الجهد المبذول من قبل هيئة قناة السويس في تطوير أنشطتها وتبني مشروعات واعدة ، أملين أن ينتقل هذا النموذج من العمل الجاد والمثمر إلى جميع الهيئات والوزارات حيث أنها نموذج للنجاح الذي يجب أن يحتذى به على مستوى الدولة من أجل تحقيق مصلحة المواطن المصري.

واختتمت الزيارة بعمل جولة تفقدية في ترسانة السويس البحرية.

مميش يعلن إنشاء 5 كباري عائمة على القناة تنفيذاً لتعليمات الرئيس السيسي لتخفيف العبء على المواطنين ودفع عجلة التنمية

تقرير: سلوى عمر

قالت العرب

إذا أصبحت عندي قوت يومي ..... فخل الهم عني يا سعيد
ولا تخطر هموم غد ببالي .... فإن غدا له رزق جـديد
أسلم إن أراد الله أمرا ..... فأترك ما أريد لما يريــد

الإمام الشافعي

السياحة والسفر الى مصر، هي الكنز المفقود وأحد أبواب التنمية التي تؤدي الى زيادة الناتج المحلي ومساعدة بلادنا الى توفير كميات أكبر من العملة الصعبة، الا أن ذلك ملف السياحة في مصر قد يكون الملف الوحيد الذي لم يشهد تطورا وتحسنا ملحوظا في السنوات الماضية، مقارنة بغيره من الملفات المهمة والحيوية التي شهدت طفرات في الأداء.

ويعد موسم الاجازات الصيفية الحالي فرصة عظيمة لإنعاش سوق السياحة الى مصر، وإعادة مصر الى سابق عهدها كوجهة سياحة عالمية مفضلة لكثير من الجنسيات والدول حول العالم، وهناك كثير من الرؤى والاقتراحات التي قدمها المختصون داخل الدولة للنهوض بالسياحة المصرية على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

«المشهد» تستطلع رؤى مسؤولي شركات السفر والسياحة بالخارج، واقع السياحة الى مصر ووسائل إنعاشها، والذين أكدوا أن مصر تمتلك «كنز سياحي» الا أنه يعيش تحت انخفاض الجودة في الخدمات وارتفاع الأسعار وغياب الإدارة المحترفة.

تذكرة السفر إلى أمريكا أرخص منها إلى مصر

السياحة الكنز المفقود فى ملف التنمية الاقتصادية الشاملة

مصريون يفضلون قضاء الاجازات خارج البلاد ودبى وماليزيا وجورجيا واوزبكستان وجهات مفضلة

واعتبر هؤلاء المتخصصون أن ملف السياحة في مصر قد يكون الملف الوحيد الذي لم يشهد تطورا وتحسنا ملحوظا في السنوات الماضية، مقارنة بغير من الملفات المهمة والحيوية التي شهدت طفرات في الأداء، رغم ان مصر تمتلك مقومات ممتازة لجذب السائحين من مختلف دول العالم، واصفين الجهود المبذولة بانها «غير كافية» للحفاظ على السائح الموجود او استقطاب سائحين جدد.

وأفادوا أن هناك زيادة ملحوظة في نسبة المصريين الذين يفضلون قضاء اجازاتهم خارج مصر، بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ ٪، وتعتبر دبي ، هي الوجهة المفضلة في الوقت الحالي لهم، لكثير من الأسباب، يأتي على رأسها البنية التحتية المتميزة والأسعار المعقولة وتوفر كل وسائل التسوق والشراء والتنزه.

زيادة للخارج !

يؤكد ناروز سركيس، مدير مجموعة بالحصا للسفر والسياحة في دبي، أن هناك طلب من المصريين على قضاء اجازاتهم في وجهات سياحية خارج مصر، وخاصة دبي اذا كان لهم أصدقاء مقيمين، لافتا الى أن هناك زيادة في الطب على السياحة الخارجية، تحديدا سياحة «المجموعات» مثل رحلات الشركات أوالمؤتمرات، لاسيما المؤتمرات الطبية. ويعتقد أن دبي هي الوجهة الأكثر تفضيلا في الوقت الحالي للمصرين الراغبين في السفر للخارج، لعدة أسباب ابرزها التسوق والتنزيلات وتوفر الخدمات والتسهيلات فضلا عن العلاقات السياسية المتميزة بين الشقيقين مصر والامارات العربية المتحدة.

ويقدر سركيس نسبة الزيادة في المصريين الراغبين في السياحة خارج مصر، بنحو ١٠٪، لكون مصر بلد كبير يمكن ان يكون فيه شريحة تتجاوز ١٠٪ من بين ما يقارب ٩٥ مليون شخص، هذه الشريحة عندها قدرة شرائية، وأيضا هناك عامل نفسي يتمثل في الحاجة للخروج والراحة للتصيف خارج مصر.

ويتفق مع ذلك الرأي، عاطف صدقي رئيس مجموعة أتلانتا للسياحة، ويرى أن هناك زيادة في اقبال المصرين على السياحة والسفر خارج مصر، ويقبلون على دبي وتأتي اليها رحلات كاملة، الا أن ذلك الإقبال انخفض بسبب تعويم الجنية، وقد يكون ذلك انخفاض مؤقت في الوقت الحالي، ليعود الإقبال في الزيادة مع شهر أكتوبر المقبل، مؤكدا أن دبي هي الوجهة الأولى للمصرين للتسوق وقضاء الاجازات والشراء، وهي الوجهة المناسبة لشركات الادوية ومعسكرات الأنديةن منوها إلى عدم وضوح للرؤية في ملف تطوير السياحة، حيث لم يشهد تحسنا في السنوات الماضية.

ويلفت محمود كامل الخبير في قطاع السفر والسياحة بدبي، إلى أن بعض المصريين المقيمين بالخارج، أصبحوا يقضون اجازاتهم خارج مصر، مثل دبي وماليزيا وجورجيا واوزبكستان، ويمكن تقدير نسبة الزيادة في هذا الامر بنحو ٢٠ ٪، بعد أن أصبحت الخدمات غالية بعد التعويم وأسعار الدولار الحالية.

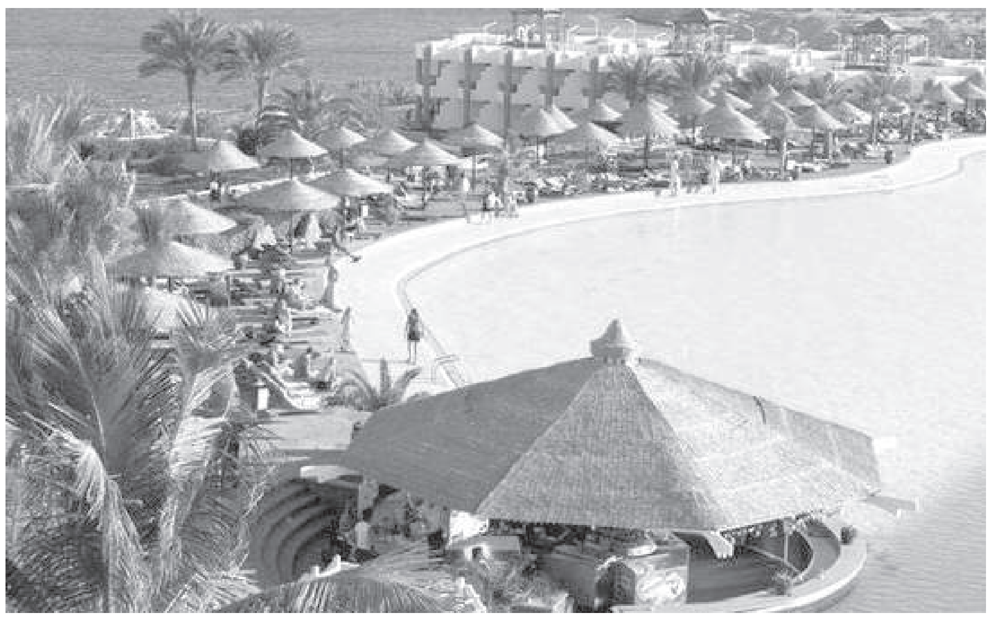

منتجع شرم الشيخ فى مصر

السياحة فى دبى

قلة الحرفية وغياب الإدارة الواعية وارتفاع الأسعار وغياب ثقافة اسعاد السائح أهم تحديات القطاع

أسباب التراجع

وبين أن مجموعة السفر والسياحة التي يعمل فيها، لديها عرض ٣ أيام في جورجيا بما يعادل ٥٠٠ دولار، وإذا جاء السائح الى مصر سيصرف ضعف هذه القيمة في نفس الفترة الزمنية، مشيرا إلى أن الفنادق أصبحت غالية وترفع الأسعار رغم وجود كساد في العديد من أوقات السنة، بالإضافة إلى أن التاشيرات حتى الآن لم يحدث فيها تسهيل.

ويقول كامل: نعاني مصر من بيروقراطية في جذب السائحين، وهذا الأمر هو ما يؤخرنا في تحقيق أهدافنا بجذب السياح، وأيضا موضوع الأسعار لغى ميزة مهمة كانت تتمتع بها مصر في السابق، حيث كان السائح ينفق أقل من كثير من الوجهات المنافسة الأخرى، فكان يفضل بلادنا على غيرها.

من جهته يشير ناروز سركيس إلى مشكلة ما يعرف بـ«التيبس» أو«البقشيش» والذي أصبح موجود حاليا في كل الأماكن السياحية بمصر، حتى الأماكن الراقية، بعد أن كانت هذه الظاهرة محصورة في أماكن بعينها، بالإضافة الى أن هناك تدني في جودة الخدمة رغم ان المبالغ المأخوذة من السائح كبيرة، مشددا على أن غياب الإدارة الحرفية، سبب رئيسي فيما وصل اليه القطاع من تدني.

وسائل الجذب

وعن وسائل الجذب الممكن توفيرها للمصرين المقيمين بالخارج او السياح الراغبين قضاء فترة في مصر، يؤكد ناروز سركيس، أننا نحتاج الى وسائل جذب حقيقية لتحقيق ذلك ابتداء من المطار، معتبرا أن هناك بعض الثغرات البسيطة، لكنها مؤثرة جداً في قبول وجذب المصريين بالخارج وغيرهم لقضاء اجازاتهم في مصر.

ويرى أن الحل لإعادة السياحة الى سابق عهدها وجذب السياح، هو تقديم خدمات بجودة عالية وأسعار منافسة لا تضم مصاريف غير مباشرة مثل «الإكراميات والبقشيش»، منوها إلى ضرورة تطوير ثقافة تعامل الشعب مع السائح وخاصة مزودي الخدمات، فلابد أن هناك احترام للسائح ومساعدتهم وعدم استغلاله، بالإضافة إلى حماية السائحين من أي تعدي من الموظفين أو غيرهم.

ثورة في الدعاية والعروض

وطالب بعقوبات على مضايقة السائحين وقوانين رادعة، ومن المهم تغير أسلوب الدعاية والاعلان في قطاع السياحة في مصر، بحيث تكون الدعاية ليس بالطرق التقليدية التي يقدم بها حاليا آثار مصر في الخارج.

ويشير أسامة بشرى، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة «ترافكو» للسفر والسياحة بدبي، إلى أن الدعاية المباشرة في وسائل التواصل الاجتماعي، والتسويق المباشر في البلدان المصدرة للسائحين الى مصر، هي من أهم الحلول الواجب الاخذ بها لإعادة السياحة المصرية الى سابق عهدها، بالإضافة إلى عمل ورش عمل في هذه الدول للتعريف بالخدمات والآثار المصرية.

ويؤكد ، أن السياحة العلاجية الى مصر فرصة كبيرة لزيادة عدد السائحين الراغبين في الذهاب الى مصر، مشيرا الى ضرورة استثمار نجاح مصر في مكافحة مرض التهاب الكبد الوبائي، حيث يمكن ان نجذب المرضى من بلاد مثل اندونيسيا والسودان للعلاج في مصر.

سامي عبدالرؤوف

استخدام جزء من الحصيلة لسداد جزء من المديونيات الخارجية

جلوبال كابيتال: طلبات الاكتتاب الكبيرة تضخ لمصر 3 مليارات دولار

نشرت مؤسسة جلوبال كابيتال العالمية تقريرا موسعا عن نتائج طرح مصر لسندات دولارية بالأسواق العالمية بقيمة ٣ مليارات دولار رصدت خلاله نقاط تميز الإصدار المصري الذي يعد الثاني بعد طرح يناير الماضي الذي بلغت قيمته ٤ مليارات دولار.

وأكد التقرير أن طلبات الاكتتاب الكبيرة الذى بلغ اجماليها نحو ١١ مليار دولار ساعد مصر على جذب ايرادات قدرت بنحو ٣ مليارات دولار بدلا من ملياري دولار ، ووفقا لما أعلنه أحد المصارف القائمة على الطرح، فإن وراء هذا الطلب المتزايد الرغبة في الإستثمار في السندات المصرية .

وأوضح التقرير انه بعد طرح سندات يناير الماضى بقيمة ٤ مليارات دولار، فإن مصر قد اتجهت إلى الطرح الثانى بأفاق منفتحة فيما يخص اسعار وحجم السندات التى سيتم طرحها، كما تنافس المستثمرون على السندات المصرية التى تم طرحها فى يناير الماضى نتيجة للتحسن الملحوظ في اداء الاقتصاد المصري منذ توقيع اتفاقية صندوق النقد الدولى، حيث تم فى ١٢ مايو الماضي ، التوصل الى اتفاق على مستوى خبراء صندوق النقد الدولي لإتاحة الشريحة الثانية من القرض بقيمة ١,٢٥ مليار دولار لمصر.

وذكر التقرير أن الطرح المصري الثاني تم على ثلاث شرائح قدرت الشريحة الأولى بنحو ١,٧٥ مليار دولار لآجل خمس سنوات، والثانية بقيمة واحد مليار دولار لآجل ١٠ سنوات والثالثة والاخيرة بقيمة ١,٢٥ مليار دولار لآجل الثلاثون عاما، وجاء الطلب المتزايد على السندات خلال الطرح ليعيد تعديل اسعار الفائدة على السندات ذات اجال ٥ سنوات من ٦,١٢٥ الى ٥,٤٥٪ والسندات ذات الاجال ١٠ سنوات من ٧,٥ ٪ الى ٦,٦٥ ٪ بينما انخفضت اسعار الفائدة على السندات ذات الاجال ٣٠ عام من ٨,٥٪ الى ٧,٩٥٪ مما يعنى ان مصر (الجهة المقترضة) تقدم ٣٠ نقطة فقط كامتياز للسندات وفقا للبنوك المسئولة عن عملية الطرح وهى بنك بى ان باريبا وسيتى بنك وجى بى مورجان ونانيتكس.

وكان الاساس المقدر فى بداية عملية اصدار السندات الدولارية يبلغ مليارى دولار ولكن مع تراجع اسعار الفائدة نتيجة الطلب المتزايد على الطرح تم تحقيق طرح بقيمة ٣ مليارات دولار .

واشارت المؤسسة الي انه سيتم استخدام حصيلة مليارى دولار من عائدات السندات لاعادة التمويل، ولسدا جزء من المديونيات الخارجية القائمة، فيما اعلنت مصر أنها لن تخطط لاصدار أى سندات اخرى خلال العام المالى الحالى.

عصام عطية

التمويل العقاري تطالب «المركزي» بضخ 15 مليار جنيه بعد ارتفاع أسعار الوحدات

قرر البنك المركزي رفع الحد الأقصى للدخل الشهرى لشريحتي محدوى ومتوسطى الدخل ضمن مبادرة التمويل العقارى، حيث تم الموافقة على رفع الحد الأقصى للدخل الشهري لمحدودي الدخل والتي تتمتع بسعر فائدة ٥٪ إلى ٢١٠٠ جنيه مقابل ١٤٠٠ جنيه، كما تم رفع الحد الأقصى للدخل الشهري لشريحة متوسطى الدخل لتصبح ١٠ آلاف جنيه للأعزب و ١٤ ألف جنيه للأسرة مقابل ٨ آلاف جنيه و١٠ آلاف جنيه للأسرة.

وأكد المركزي أن التعديلات الأخيرة جاءت لتحقيق نتائج أفضل خلال الأعوام القادمة واستيعاب عدد أكبر من المستفيدين من المبادرة.

ومن جانبه قال المهندس حسن حسين، الرئيس التنفيذي لشركة "الأولى"، إن تفعيل مبادرة التمويل العقاري للشركات، لاقت رواجًا من المواطنين. خلال الفترة الماضية، مضيفاً أن مبلغ الـ٧ مليارات جنيه التي تم تخصيصها على وشك الانتهاء، خاصة وأن الشركات تلقت خطابات تمويل بأكثر من هذا المبلغ.

وكشف عن أن شركات التمويل العقاري بالتعاون مع وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، تتفاوض خلال الفترة الحالية مع البنك المركزي على رفع المبالغ المخصصة لمبادرة التمويل العقاري، لأكثر من ١٥ مليار جنيه، خاصة مع زيادة الإقبال على سوق التمويل العقاري، خاصة بعد تراجع القدرة الشرائية بسبب ارتفاع أسعار العقارات وثبات معدلات الدخول.

«عامر» يتصدر تداولات البورصة خلال شهر يونيو

تصدر سهم مجموعة بورتو القابضة "بورتو جروب" قائمة أنشط الشركات من حيث كمية التداول على مدار شـهر يونيو بحجم تداول ١,٠٩ مليار سهم. واحتل سهمى بورتو جروب و أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا المركز الثانى و الثالث من حيث حجم التداول بتداولات ٩٥٢,٩ مليون سهم، ٦٧٧,٥ مليون سهم على التوالى. وجاء فى المركز الرابع و الخامس شركة القلعة للاستشارات المالية وبالم هيلز للتعمير باحجام تداول ٢٥٧,٨ مليون سهم، ١٧٩,٧ مليون سهم على التوالى، ليحتل سهم المجموعة المالية هيرميس المركز العاشر بقائمة أنشط الشركات تداولا بحجم تداول ٨٢,٦ مليون سهم.

وارتفع المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية EGX٣٠ بنسبة ٠,٤٢٪ خلال تعاملات يونيو الماضي، ليغلق عند مستوى ١٣٣٩٥,٨ نقطة، وصعد مؤشر EGX٧٠ للأسهم المتوسطة بنسبة ١٣,٦٪ ليستقر عند مستوى ٦٤٩,٤ نقطة. كما ارتفع مؤشر EGX١٠٠ الأوسع نطاقا بنسبة ١٠,٦٤٪، ليصل إلى مستوى ١٥٠٩,٢ نقطة . وزاد رأس المال السوقى للأسهم المقيدة بسوق داخل المقصورة بنسبة ٢,٦٪ خلال الشهر ليغلق عند مستوى ٦٩٣,٦٤ مليار جنيه، مكتسبا ١٧,٩ مليار جنيه، مقابل مستوى فتح ٦٧٥,٩٣ مليار جنيه . وسجل السوق قيم تداولات بلغت ١٩,٨ مليار جنيه، من خلال تداول ٤,٧ مليون سهم بتنفيذ ٣٤٤ ألف عملية بيع وشراء، مقابل قيم تداولات بلغت ٣٨,٢ مليار جنيه بشهر مايو بتداول ٧,٤ مليون سهم بتنفيذ ٥٩٦ ألف عملية بيع وشراء .

عجاجيات

١٠٩٥

عبدالغنى عجاج

■ هل تتذكرون مثلى الانتقادات التي وجهها البعض للدستور الحالى وكان على رأسها انه يمنح سلطات واسعة للبرلمان على حساب سلطات رئيس الجمهورية.. مضت الأيام وأثبتت أن العلاقة بين الرئيس والبرلمان سمن على عسل وأثبتت أن البرلمان طوع البنان وأنه ملتزم بنصيحة حسن البارودى فى فيلم (الزوجة الثانية) وهو يطلب من شكرى سرحان تطليق زوجته سعاد حسنى حتى يتزوجها العمدة صلاح منصور: وأطيعوا الله ورسوله وأولى الأمر منكم.. ويكفى لإثبات حميمية العلاقة بين السلطة التشريعية ورأس السلطة التفيذية وقائع الموافقة على اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية والتى أتاحت للرئيس أن يقول الموضوع إنتهى كما أتاحت له التصديق على الاتفاقية.

■ قاعدة الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية أصبحت محل شك وريبة بعد أن أهدى البرلمان قانون الهيئات القضائية لرئيس الجمهورية والذى أعطاه الحق فى اختيار رؤساء الهيئات القضائية بعيدا عن قاعدة الأقدمية التى سادت طوال عقود ورضى بها أعضاء تلك الهيئات.

■ حشدت كل أجهزة الإعلام الرسمية والمملوكة لرجال أعمال كل إمكانياتها لإبراز إنجازات الرئيس عبد الفتاح السيسي على مدى ٣ سنوات أو ١٠٩٥ يوم.. حيث تسابق الجميع للحديث عن قناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة ومدينة الاثاث فى دمياط والمزارع السمكية ولم يتطرق أحد لحجم الدين المحلى أو الدين الخارجى أو نسبة التضخم التى هبطت بقيمة الجنيه إلى أدنى مستوياته ولم تفكر اى وسيلة إعلام فى إجراء استطلاع رأى عام محترم لقياس درجة رضا الشعب عن سياسات الرئيس واكتفت باراء الخبراء الذين لا يرون فى الإمكان أبدع مما كان.

■ عشية حلول الذكرى السنوية الرابعة لوقائع ٣٠ يونيو ٢٠١٣ استيقظت مصر على قرار رئيس الوزراء برفع أسعار البنزين بأنواعه والسولار وانابيب البوتاجاز الأمر الذى تؤكد السوابق انه سيؤدى لرفع أسعار كل شيئ وسيقفز بمعدل التضخم،البعض استأسد على رئيس الوزراء وانتقده بكل جسارة ونسى أن سلو بلدنا هو قيام رئيس الوزراء بمهام سكرتير رئيس الجمهورية ينفذ كل تعليماته ويمتدحها ويصفها بالعبقرية.

■ الوقائع السالفة فتحت الأبواب أمام أسئلة صعبة عن حنو الرئيس على الشعب ودرجة تحمل الشعب لهذا النوع من الحنو.. وللأسف فإنها أثارت الحديث عن مصداقية العبارة الساحرة (أنتم نور عنينا).

■ تحيا مصر باحترام الفصل بين السلطات.. تحيا مصر باحترام إرادة شعبها قبل احترام مقررات صندوق النقد الدولى.. تحيا مصر التى تحترم حقوق الإنسان الفقير قبل الغنى والضعيف قبل القوى.

محطـــات

موافقة !!

بهاء الدين حسن

■ بإنتهاء شهر رمضان يكون إنتهى موسم عجن البسكويت، وبدأت الحكومة ، بعد رفع أسعار الطاقة ، موسم عجن المواطن !!

■ مثل الأهل والأصدقاء والأباء تعيّد الحكومة أيضا علي مواطنيها، لكن كل على طريقته، فالأهل يقولون: خد، أما الحكومة فتقول: هات !!

■ جاءت موافقة البرلمان على تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية، لتغليف ثيران وصنافير فى ورق سوليفان وتسليمهما إلى السعودية ، لتؤكد المهمة التى أنشىء من أجلها البرلمان منذ عهد الخديوى إسماعيل والتى شدد وقتها الخديوى بقوله «لامانع من تأسيس مجلس نيابى للرأى ، بشرط عدم الإلتزام بالأخذ برأى المجلس»!!

■ والسؤال الذى يطرح نفسه : هل كلمة برطمان كانت غير مدرجة فى القاموس عندما تم تأسيس المجلس النيابى فى ١٨٦٦، الأمر الذى جعل المجلس يظهر أيام الخديوى إسماعيل بإسم المجلس النيابى، بدلا من أن يسمى بـ «البرطمان»!؟

■ ومع إن المخلل بحكم الأملاح والمقبّلات والبهارات وباقى مكوناته من شطة وفلفل وخيار وجزر يتفاعل داخل البرطمان ، فما بال برطماننا خال من التفاعل !؟

■ فتقاعس البرلمان فى الوقت الذى يجب فيه أن يصول ويجول أمام قضايا السكوت حيالها يعد خيانة ، يؤكد ماكتبه من قبل الأستاذ يحيى حسين عبدالهادى فى المشهد أنه (البرلمان) «يشبه الرئيس»!!

■ فالطريقة التى تم إختيار أعضاء مجلس الشعب بها لم تكن خالية من النقاوة والإختيار، وأن الأغلبية «صُنعت على عين الرئيس وشكّلتها أجهزته»!!

■ فمن الطبيعى أن برلمانا بهذه المواصفات إذا نادى رئيسه «ألا أونا ألا دوّا ألا تريى» وفتح المزاد على بيع قطعة من أرض مصر أن تسمع الأعضاء يهتفون: موافقة !!

■ على عكس مايحدث فى الأعياد والمناسبات من مراقبة وتثبيت للأسعار جاء رفع الأسعار، الذى تزامن مع الإحتفال بـ ٣٠ ستة، وكأن النظام يريد أن يؤكد للشعب أنه (النظام) أعطاه ٣٠ سَكّة على قفاه !!

تكنولوجيا

المشهد
العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

أبرز إنجازات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى عهد الرئيس السيسى

3.1% نسبة مساهمة القطاع فى الناتج المحلى ومبادرة قومية لنشر المناطق التكنولوجية بالجمهورية

شهدت الثلاث سنوات الأولى من عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي دعما استراتيجيا لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ظهر جليا من خلال إطلاق مبادرات رئاسية تتمثل في تصميم وتصنيع الإلكترونيات، وبناءقدرات ومهارات الشباب والخريجين في تقنيات المستقبل، بجانب نشر المناطق التكنولوجية في محافظات مصر المختلفة تجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية لتوفر الالاف من فرص العمل للشباب.

واستطاع القطاع المساهمة في الاقتصادالقومي بنسبة ٣,١٪، وتحقيق نسبة نمو تعد من أكثر معدلات النمو التي تحققت في تاريخ القطاع بلغت نحو٥,١١٪خلال التسعة شهور الأولى من العام المالي ٢٠١٧/٢٠١٦، كما ارتفعت حصيلة صادرات خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بنظام (التعهيد) خلال العام الحالي لتصل إلى ٨٧,١مليار دولار.

وفيما يخص محور خدمات الاتصالات إستطاع القطاع وضع إطار تنظيمي جديد لها يسمح لشركات الاتصالات العاملة بالقطاع تقديم خدمات متكاملة بتكنولوجيات حديثة، الأمر الذي ساهم في دعم الخزانة العامة للدولة بنحو ١,١ مليار دولار بالإضافة إلى ١٠ مليار جنيه مصري.

كما تحولت الشركة المصرية للاتصالات التي تمتلك الدولة ٨٠ ٪ من أسهمها إلى مشغل وطني متكامل لخدمات الاتصالات بعد حصولها على رخصة إنشاء وتشغيل وإدارة شبكات الجيل الرابع وتقديم خدمات المحمول في عام ٢٠١٦.

ومن ناحية أخرى شهدت الشركة ارتفاعا في إجمالي إيراداتها بشكل ملحوظ بنهاية عام ٢٠١٦ ليصل إلى ١٤,١٣ مليار جنيه، وزيادة قيمة الإنفاق الرأسمالي للشركة ليصل إلى ٤,٧٣ مليار جنيه، وزادت مساهمة الشركة في الخزانة العامة للدولة لتصل إلى ٨,٢٢ مليار جنيه.

وأستطاع القطاع توفير خدمات الاتصالات المحمولة في الطرق الاستراتيجية التي لم تكن مغطاة، والطرق الاستراتيجية التي يتم تنفيذها حديثا، وتطوير وتحسين خدمات الاتصالات المحمولة في محافظة الوادي الجديد، وبمدن حلايب وشلاتين وأبو رماد، ومنطقة جبل الجلالة، وحي الأسمرات.

كما نجح قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري في استعادة مكانته على الخريطة العالمية لصناعة تكنولوجيا المعلومات، كما فازت مصر بجائزة أفضل دولة على مستوى العالم في تقديم خدمات التعهيد لعام ٢٠١٦ بعد اختيارها من قبل "الجمعية العالمية لخدمات التعهيد "GSA"في مسابقتها السنوية لاختيار أبرز المواقع في هذا المجال.

هذا وقد قامت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" بالتعاون مع "الجمعية الألمانية للتعهيد" بإطلاق دليل مصر كمقصد لخدمات التعهيد.

كما شهد محور تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات تقدما كبيرا خلال الثلاث سنوات السابقة من خلال الدعم المقدم للشركات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وزيادة عدد الشركات الاجنبية المستفيدة من برامج دعم شركات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDIs)، وبرامج دعم الصادرات (Export IT).

وبناء على تكليفات رئيس الجمهورية في ديسمبر ٢٠١٥ بشان تنفيذ مشروع المناطق التكنولوجية في كل من مدينة برج العرب الجديدة وأسيوط الجديدة كمرحلة أولى، تولت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"مسؤولية تنفيذ المشروع،ونجحت في جذب الشركات ورؤوس الأموال العربية والأجنبية، وسارعت الشركات على حجز مقار لها في تلك المناطق، وفي مرحلته الثانية تم تحويله إلى مبادرة قومية لنشر المناطق التكنولوجية في جميع أنحاء الجمهورية ودعم هذه المناطق بالبنية التحتية اللازمة لكي تكون معدة لاستقبال كافة الأنشطة الخاصة بصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والابتكار، وما يرتبط بها من أنشطة خدمية وإنتاجية أخرى وبخاصة تلك التي تتميز بقدرتها على تشغيل أعداد كبيرة من العاملين من خريجي الجامعات، وكذلك تحفيز الاستثمارات في مجال صناعة الإلكترونيات والصناعات الداعمة للأنشطة المختلفة بالمشروع.

وفي إطار تنمية وتطوير المناطق التكنولوجية والترويج لها وجذب الاستثمارات في القطاع، تم تدشين شركة "واحات السيليكون للمناطق التكنولوجية" كشركة مساهمة مصرية تعمل طبقا لقانون الاستثمار الجديد.

وقد قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بافتتاح المرحلة الأولى من المشروع في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ خلال فعاليات معرض ومؤتمر القاهرة الدولي للاتصالات، ومن المقرر أن تبلغ نسبة التشغيل ١٠٠٪ بنهاية العام الجاري بما يتيح توفيرنحو ١٥ ألف فرصة عمل مباشرة عند الانتهاء من كافة مراحل المشروع.

كما تم البدء في تنفيذ منطقتين تكنولوجيتين جديدتين في كل من مدينة السادات بمحافظة المنوفية، ومدينة بني سويف الجديدة بمحافظة بني سويف، والمزمع الانتهاء من تنفيذهما نهاية عام ٢٠١٧.

30 مليار دعم للخزانة العامة من عائدات رخص الجيل الرابع

800 مركز خدمات متكاملة للبريد المصرى مع نهاية 2017

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

إنجازات دولة

للمرة الألف..ضربت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مثالاً رائعاً فى أداء وتفوق إداراتها الإعلامية ينبغي أن يتم الاحتذاء به على كافة الأصعدة وفى شتى القطاعات، حيث أصدرت بياناً صحفياً يلخص لأبرز إنجازات القطاع خلال الفترة الرئاسية "٢٠١٤-٢٠١٧"، اقرب مايكون إلى صيغة "التقرير الإعلامى"، أدنى وصف له أنه رائع، وأقل ما يقال عنه أنه كاف وشاف ووافٍ.

يفند التقرير الذىً جاء مُختصراً بحرفية فى ٧ صفحات وبكلمات لم تتعد ٣٥٠٠ كلمة الخطوط العريضة لإستراتيجية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهيئاته، ومؤسساته، ليقف المواطن لأول مرة بوضوح على رؤية كاشفة لمستقبل وطنه فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خلال سنواته القادمة.

ويعرض التقرير -دون إسهاب- لمؤشرات النمو والإسهامات للدخل القومى والخزينة العامة، ويشرح ما تم تنفيذه فعلياً، وما المشاريع التي أوشكت على الانتهاء منها، والأخرى التي لازالت فى طور الإعداد والتجهيز ..مع توضيح أقصى ميعاد متوقع للإنتهاء والتسليم، مع العلم أن العمل يجرى على قدم وساق، والتنفيذ عادة ما يتم قبل المواعيد المحددة.

ويضيف التقرير مع كل فقرة شرح للاستفادة التي تحققت أو ستتحقق للمواطن بصفة خاصة وللدولة على العموم جراء تنفيذ المشروع، مع إضافة حجم فرص العمل المتوقع إتاحتها دون تهويل أو تقليل، دون الخوض فى سرد الصعوبات والمعوقات التي تعرض لها إنجاز ماتم.

ويكشف التقرير مدى رعاية وإهتمام القيادة السياسية للقطاع، ودعمها المستمر والمتنامى له، كما يوضح التقرير بجلاء مدى إلتزام القطاع بتنفيذ توجيهات الرئيس حرفيا، خاصة فيما يخص المدن التكنولوجية الذكية، ومبادرتى "تصميم وصناعة الالكترونيات" و"رواد تكنولوجيا المستقبل" التي أطلقها الرئيس خلال فعاليات معرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «كايروآيسيتى ٢٠١٥».

وشرح التقرير بالأرقام مدى التطوير فى زيادة الدعم العينى المقدم للشركات التكنولوجية بغية الأخذ بأيدى الشركات الناشئة دعماً للمنافسة فى الأسواق الإقليمية والعربية والأفريقية.

خلاصة القول أن التقرير يعد سنة حسنة نابعة من إدارة إعلامية متفوقة يقودها مخضرمون متميزون فى مجالهم، حبذا لو خطت باقى الإدارات الإعلامية لقطاعات الحكومة نفس الخطوات، فهو يؤرخ للإنجازات، ويشرح للمواطنين خطط وإستراتيجيات المستقبل القريب، ويعد بمثابة كشف حساب للقطاع وقادته..شكراً الإدارة الإعلامية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات..شكراً قادة القطاع.

«المشهد» تشرح حقيقة زيادة أسعار كروت الشحن

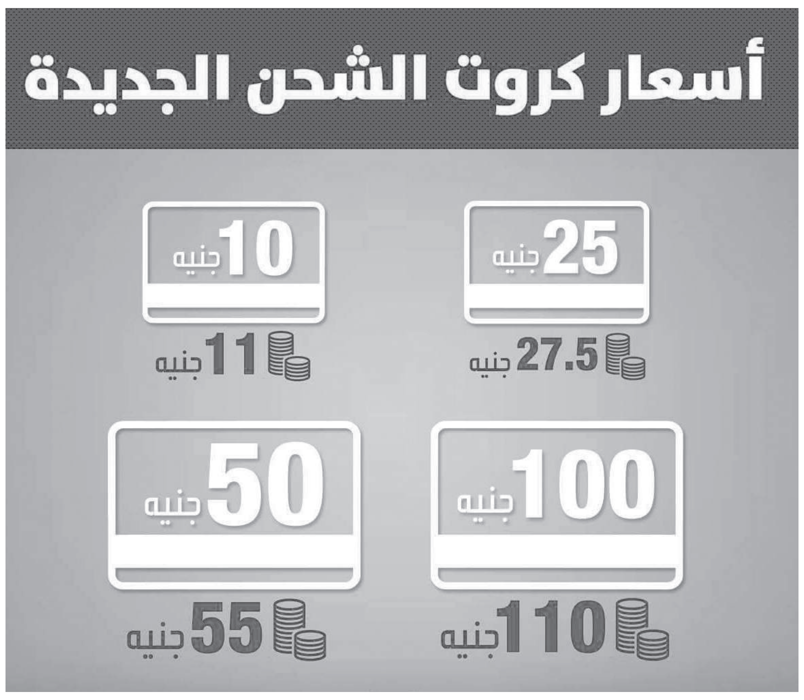

قامت الحكومة خلال العام الماضى ٢٠١٦ بتطبيق ضريبة على خدمات الاتصالات بقيمة ١٣٪، ونتيجة لذلك شهدت أسعار كروت الشحن للمحمول إرتفاعاً.

إلا أن الاتفاق بين الحكومة وشركات المحمول في ذلك الوقت نص على أن يتم زيادة الضريبة بمقدار ١٪ فى يوليو من العام الحالي ٢٠١٧، وبالفعل تم إضافة تلك النسبة على ضريبة مبيعات شركات المحمول الثلاثة لترتفع النسبة من ١٣٪ إلى ١٤.

أيمن عصام، رئيس قطاع الشؤون الخارجية والقانونية في شركة فودافون مصر، نفىفى تصريحات له ما تردد من أن الشركة سوف تقوم بالخصم من رصيد العملاء من الكارت دون زيادة سعره، لتعويض تلك الزيادة على ضريبة المبيعات.

المهندس خالد حجازي رئيس القطاع المؤسسي بشركة اتصالات مصر أكد إن شركات المحمول لم تخفض الرصيد الممنوح بكروت الشحن على خلفية تطبيق ١٪ زيادة في ضريبة القيمة المضافة بداية من يوليو الحالي.

وأوضح حجازي أن كارت الشحن الذى قيمته ١٠ جنيهات يباع بـ١١ جنيها، ويمنح رصيد بقيمته بالإضافة إلى ٣٠ قرشا لدقائق مجانية من الشركة المصدرة للكارت إلى عملاء نفس الشركة، بدلا من ٤٠ قرش كما كان الأمر قبل فرض الضريبة.

على جانب آخر نفى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فىتغريدة له عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» صحة ما تردد حول زيادة أسعار كروت شحن الهواتف المحمولة.

وقال الجهازإنه تم إقرار ضريبة القيمة المضافة بقيمة ١٤٪ منذ عام مضى، ١٣٪ منها تم تطبيقه في حينه للعام المالي السابق، وتبقى ١٪ تم إرجاءه للعام المالي الجاري، وبناء عليه كل ما سيتم خصمه من رصيد كل كارت هو ١٪ فقط من أصل قيمته.

بروتوكول تعاون بين المصرية للاتصالات ومحافظة كفر الشيخ

شهد المهندس ياسر القاضي توقيع بروتوكول تعاون بين الشركة المصرية للاتصالات ومحافظة كفر الشيخ تقوم من خلاله الشركة المصرية للاتصالات بتقديم خدمات الربط بين المحافظة والجهات التابعة لها..يأتي ذلك في إطار تطوير الأداء الحكومي والمنظومة الإدارية بمحافظة كفر الشيخ عبر الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

كما تقوم المصرية للاتصالات بموجب هذا البروتوكول بتقديم خدمات الـ ADSL، الانترنت فائق السرعة، وخدمات الوايفاي، ونشرها في أماكن الخدمات الجماهيرية المقدمة للمواطنين، بالإضافة إلى إتاحة خدمات مراكز خدمة العملاء،ومراكزالبيانات، والفيديوكونفرنس.

وقع البروتوكول اللواء السيد نصر محافظ كفر الشيخ، والمهندس أحمد البحيري الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات.

الجدير بالذكر أنه في إطار خطة الشركة المصرية للاتصالات لرفع كفاءة البنية التحتية في محافظات مصر المختلفة والاستعداد للتحول لمشغل اتصالات متكامل، يجري العمل حاليا لتطوير وتحديث الشبكات في ١٠٣ سنترال رئيس وفرعي في محافظة كفر الشيخ تخدم ١٢١ ألف مشترك،تم إحلال نسبة ٣٦٪ من الشبكة على ١٩٩ كابينة(MSAN)، ويحصل ٤٩٪ من عملاء البيانات بمحافظة كفر الشيخ على خدماتهم عبر كبائن (MSAN).

القاضى: 1.9 مليار دولار إيرادات مصر من صناعة التعهيد

كشف المهندس ياسر القاضي، وزير الأتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال مقابلة تلفزيونية أن إيرادت مصر بلغت ١,٩ مليار دولار من تصدير خدمات التعهيد خلال العام ٢٠١٧.

وأوضح القاضي أن مصر أصبحت تحتل المرتبة الأولى إقليمياً وعالمياً فى صناعة التعهيد "outsourcing" متفوقة بذلك على نمور هذه الصناعة الواعدة، نتيجة للميزات التنافسية التي يتمتع بها الشباب المصرى من حيث إتقان اللغات وحسن النطق.

جدير بالذكر أن حجم صناعة التعهيد عالمياً تصل إلى ٣٧٣ مليار دولار طبقاً للمؤشرات الحديثة.

وأضاف الوزير خلال اللقاء، أنه تم الانتهاء من التصميم الخاص لمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة على مساحة ٣٠٠ فدان بناء على تكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتكون المركز الرئيسي لمصر لتصدير البرمجيات حول العالم، وجاري نقل تبعية المدينة لوزارة الاتصالات للبدء في إنشائها، متوقعاً أن تبدأ مراحل التصدير من المدينه خلال عامين.

وقال: " مدينة المعرفة ستكون نموذج فريد للمدن الذكية، وهناك ٨ مدن تكنولوجية جديدة يتم إنشائها فى محافظات الجمهورية".

الجندى: الموبايل هيوقعك فى النار

قال الشيخ خالد الجندي، الداعية الاسلامى الشهير فى برنامجه "لعلهم يفقهون" الذى يذاع على فضائية dmc، أن الهاتف المحمول هو الباب الذى يقف بين العبد ودخول الجنة.

وأوضح أنه من المستحيلات أن يتوقف مستخدم الموبايل عن الشات أو الرسائل التى قد تكسبه المزيد من السيئات.

وأضاف: "إذا عرفت تستخدم الموبايل في الدخول إلى الجنة يبقى انت عديت، وإذا معرفتشهيوقعك في النار".

وأوضح: "كل من يقوم بعملية إرهابية يستخدم الهاتف المحمول، وكل من يفعل شيئا سيئا يستخدمه".

وأشار: "يابخت الجيل الماضى من الأئمة أمثال الشيخ الشعراوى ، والغزالى، حيث لم يكن فى أيامهم موبايل أو إنترنت ومواقع الكترونية.

المشهد
العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 ـ 10 ـ 16 شوال 1438هـ

قالت العرب

هناك من يتذمر لأن الورد شوكًا، وهناك من يتفائل لأن فوق الشوك وردة..

جبران خليل جبران

«الناجون من العار»

قضاء مجلس الدولة وقدرها

لايمكن اعتبار أحكام مجلس الدولة أحكاماً سياسية، فهى أحكام داعمة للحريات والشرعية القانونية، وكثير من هذه الاحكام صدر، لنصرة الحق لكثير من المصريين الذين تعرضوا لانتهاكات بقرارات ادارية من جهات حكومية، وسلطات الدولة بشكل متعسف، فهى منصفة للمصريين الذين تعرضوا للاستبداد وقمع الدولة .

انحياز القضاء الاداري للحريات والشرعية القانونية والحقوق، تجلى فى عدة مناسبات، منذ فجر الثورة الأول فى ٢٠١١ ، ولأنها المؤسسة الأكثر اتساقاً مع الدور الذى تقوم به في ارساء دعائم دولة القانون، أثبت مجلس الدولة – رغم حداثته نسبياً- نجاحاً فى أداء مهمته، فلقد كان وسيظل خير من يقف حامياً للحقوق والحريات، قضاءً أو افتاءً أو تشريعاً، كذلك فهو خير معين للسلطة الحاكمة، على اتباع منهاج الإدارة الرشيدة، منطلقاً من دوره في ارساء وتفعيل مبدأ الفصل بين السلطات، وضمان استقلال القضاء، كذلك احترام حقوق الانسان ،وأن الشعب هو مصدر السلطات، والتأكيد على إعمال مبدأ المساواه بين جميع المواطنين، وكذلك عدم تدخل السلطتين التنفيذية والتشريعية فى أعمال القضاء، محترماً حق الدفاع في جلسات علنية، منادياً بأهمية ألا يتم اسقاط الجنسية عن مواطن، أو سحبها منه، أو منعه من السفر إلا بأمر قضائى وفقاً للمادة ٦٢ من الدستور.

وهو ما ترجمته محكمة القضاء الإداري فى عام ٢٠١١، برفض اسقاط الحنسية عن الكاتبة نوال السعداوي، فى أعقاب نشر مسرحيتها (الإله يقدم استقالته في اجتماع القمة) ، وأيضاً حكم المحكمة الادارية العليا النهائي في ٢٠١١/٢/٢٦ برفض حجب المواقع الالكترونية، بعد قيام أحد المستشارين برفع دعوى لحجب المواقع الالكترونية، بحجة خطورتها على أمن وسلامة الوطن، وأنها تتعرض لشخصه وتسيئ لسمعته، وتؤيد المحكمة الادارية العليا عدم حجب المواقع، تأسيساً على أن الدستور كفل حرية الرأي والتعبير، وكان واضحاً وقتها، أن الدعوى كانت بقصد غلق مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها (فيس بوك) .

وفى أبريل من العام ٢٠١١ تثبت المحكمة الادارية العليا جدارتها، في ارساء دعائم دولة القانون الوليدة، بعد حكمها التاريخى الصادر عن دائرة الاحزاب السياسية بالمحكمة الادارية العليا ، بحل الحزب الوطنى، وسببت ذلك بأن ثورة الشعب المجيدة، فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، أزاحت النظام السياسى القائم وأسقطته، واجبرت رئيس الجمهورية السابق، الذى هو رئيس الحزب الوطنى، على التنحى في ١١ فبراير ، وأن الزام ذلك قانوناً ويقيناً أن يكون الحزب قد أزيل من الواقع السياسى المصرى، رضوخاً لارادة الشعب، ومن ثم لا يستقيم عقلاً أن يسقط النظام الحاكم دون أدواته وهو الحزب الوطني .

ولا يكون على المحكمة في هذه الحالة، إلا الكشف عن هذا السكوت ،حيث لم يعد له وجود بعد ١١ فبراير ٢٠١١، تاريخ اجبار الشعب رئيس الجمهورية السابق على التنحي، وأن تؤول أمواله الى الدولة، التى هى أموال الشعب، حيث ثبت للمحكمة أن أموال الدولة اندمجت في أموال الحزب .

هناك احكام لها صيغة ورؤية قانونية وسياسية فى نفس الوقت أيضاً، مثل حكم حل الجمعية التأسيسية الأولى، فمثل هذه الاحكام كانت انتصاراً لدولة القانون، وهى أحكام قانونية غلبت عليها مصلحة عامة بصبغة سياسية.

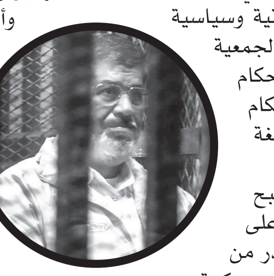

وتستمر أحكام مجلس الدولة فى كبح جماح السلطة التنفيذية وتغولها على الشعب أو القضاء، وكذلك ما صدر من أحكام بحق مسؤولين سابقين، منها حكم محكمة القضاء الاداري بتغريم، الرئيس الأسبق حسنى مبارك، ورئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف، ووزير الداخلية الاسبق حبيب العادلى، مبلغ ٥٤٠ مليون جنيه، تعويضاً عن قطع الاتصالات، أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير وهو الحكم الصادر عن دائرة الاستثمار، بمحكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار حمدى ياسين، بالتضامن فيما

انحياز القضاء الإداري للحريات والشرعية القانونية والحقوق تجلى فى عدة مناسبات منذ فجر الثورة الأول فى 2011

بينهم بالزام العادلى بدفع مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه، ومبارك ٢٠٠ مليون جنيه، ونظيف ٤٠ مليون جنيه.

كما كانت أحكام مجلس الدولة بوقف تصدير الغاز الى اسرائيل وكذلك الحكم بالغاء صفقة بيع شركة عمر افندى، وأرض الدولة الممنوحة لهشام طلعت مصطفى وشركة مدينتى، ووقف بيع القطاع العام، في برنامج الخصخصة، الذى تبناه الرئيس الاسبق حسنى مبارك، كانت كلها محطات مهمة فى الدور المحورى الذى يقوم به مجلس الدولة حتى أن القضاء الاداري لم يدع واقعة مثل كشوف العذرية، والتى قام بها بعض ضباط وأفراد من القوات المسلحة فترة حكم المجلس العسكري تمر دون أن تصدر حكماً حيث قضت بالزام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعدم توقيع كشوف العذرية على الفتيات، بمعرفة ضباط وجنود القوات المسلحة، سواء داخل الثكنات أو السجون العسكرية.

وفى عهد رئيس الجمهورية الأسبق محمد مرسى، تصدت المحكمة الادارية العليا لواقعة تجاوزه لاختصاصات رئيس الوزراء فى الدعوة لانتخابات مجلس النواب بالمخالفة لنص المادة ١٤١ من الدستور، وحكمت في ٢٠١٣/٤/٢١ ببطلان قرار رئيس الجمهورية.

صفحات مضيئة سطرها قضاء مجلس الدولة في سنوات ما بعد الخامس والعشرين من يناير .

فى حكم تاريخي صادر عن دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا، برئاسة المستشار عبد الفتاح أبو الليل برفض عودة الحرس الجامعي، وأكدت المحكمة على عدم وجود نص قانونى يلزم وزارة الداخلية بانشاء إدارة للحرس الجامعى، بجميع الجامعات المصرية، وأن تتواجد بشكل دائم بها، وكان رئيس نادى الزمالك قد أقام دعوى بعودة الحرس الجامعى.

فى عام ٢٠١٥ أصدرت محاكم مجلس الدولة مجموعة من الاحكام، كان أهمها حكم محكمة القضاء الاداري بالقاهرة، برئاسة المستشار يحيي الدكروري، حكماً بالغاء قرار الجهة الادارية السلبى، بالامتناع عن اتخاذ الاجراءات القانونية طبقاً لاحكام القانون الدولى بمطالبة الدول الاجنبية وعلى رأسها بريطانيا، التى زرعت الألغام في الأرض المصرية وتركت الذخائر والمتفجرات، عليها بتحمل مسؤوليتها القانونية، برفع تلك الألغام والذخائر والمتفجرات، وتعويض الأضرار التى أصابت المواطنين المصريين فى أنفسهم وأمولهم، والأضرار التى أصابت الاقتصاد المصرى، بسبب تلك الألغام والذخائر .

وكان الحكم كذلك، بوقف تنفيذ قرار فرض الحراسة القضائية، على نقابة الصيادلة، انتصاراً لمبدأ سيادة القانون، وحكم محكمة القضاء الاداري في ٢٠١٥ بالتزام الدولة الدستوري، بكافة أجهزتها بضمان حقوق ذوي الاعاقة والأقزام، صحياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً، وكذلك الحكم الصادر، من محكمة القضاء الاداري، برفض غلق قناة النهار الفضائية، وكذلك الحكم الصادر بوقف تنفيذ قرار وزير الثقافة بسحب ترخيص فيلم (حلاوة روح)، ووقف عرضة بجميع دور العرض السينمائى، تأسيساً على حرية الفكر والابدع الأدبى والفنى، كان من أبرز أحكام مجلس الدولة، الحكم الصادر بالغاء قرار وزير الثقافة باعتبار ضريح الحاخام اليهودى (يعقوب أبو حصيرة) بالبحيرة، ضمن الآثار الاسلامية والقبطية، لانطوائها على خطأ تاريخى جسيم، وألزم وزير الثقافة بشطب ضريح أبو حصيرة من سجلات الآثار الاسلامية والقبطية.

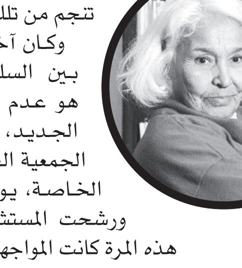

إن الدور الهام، الذى يمارسه مجلس الدولة، فى حفظ مقدرات هذا البلد ،من خلال مايقوم به، فى أقسام القضاء والفتوى والتشريع،ما دعا البعض لاعتباره وبحق صمام الأمان، لابرام عقود الاستثمار ،التى تحقق التوازن، بين حقوق الدولة والمستثمرين من جانب ،وضمان آليات جادة وموضوعية، لتسوية المنازعات التى قد تنجم من تلك العقود من جانب آخر.

وكان آخر ما تفجر من خلافات، فيما بين السلطة التنفيذية، ومجلس الدولة هو عدم قبول قانون الهيئات القضائية الجديد، لعدم دستوريته، حيث انعقدت الجمعية العمومية، لمستشارى مجلس الدولة الخاصة، يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٥/١٣ ورشحت المستشار يحيي الدكروري (منفرداً)، هذه المرة كانت المواجهة مباشرة ومقصودة .

الجمعية العمومية لمستشاري مجلس الدولة، كانت تعنى ما تفعل وتراه دستورياً.

لانه بقيام ثورة الخامس والعشرين من يناير، وتعطيل العمل بدستور ١٩٧١، وصدور دستور ٢٠١٢ المعدل بالدستور الحالى،استدعت أحكامه بعض الأحكام الواردة بدستور ١٩٢٣ انطلاقاً من المبدأ الراسخ بوحدة الأرض المصرية، منذ عهد مينا حتى الآن، وتغيير الدساتير أو تعديلها، يكون مرتبطاً إما بسقوط أنظمة الحكم أو تغييرها بالطريق الدستورى، ويستتبع ذلك فى غالب الأمر، تغييراً فى (النظام القانونى) الحاكم والمنظم للعلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بين أفراد الشعب، وسلطات الدولة الحاكمة، وحيث إن مصر فى هذا العقد من الزمان بعد ثورة الشعب فى(٢٥ يناير/ ٣٠ يونية) فهذا الدستور استولد عنه نظام قانونى جديد، ألبس الفصل بين السلطات ثوباً جديداً، وتحددت فيه حدود سلطات الدولة، دون تغول من سلطة على سلطة أخرى وأعلى من شأن حق الانسان المصرى فى المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لبناء دولته الجديدة، مصطحباً تاريخ مصر الخالدة وحضارتها العظيمة، وموقعها الجغرافى المتميز ، وقدم وعراقة شعبها وأصالته، وطبيعته وطبيعة تكوينه الفريد والمتنوع، والذى يمثل سمتاً من سماته، ويستعذب أصالته كل من سرى فى شرايينه مياه النيل مسرى الدم، ولاجدال أن هذا النص الدستورى، تضمن أحكاماً بعضها له مردود سابق، بالدساتير المصرية المتعاقبة، وأحكاماً جديدة على النظام القانونى المصرى، تستوجب فهماً قانونياً جديداً.

يد مجلس النواب مغلولة ومحظور عليها مناقشة أية معاهدة تتضمن تنازلاً عن جزء من إقليم الدولة

فمن سابق الاحكام أن (ابرام المعاهدات سلطة بين رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية ممثلة في البرلمان على اختلاف مسمياته)، ومن أجل ذلك، وهو بعض من كل، وجب على الفكر القانونى، أن يتماشى مع التعديلات التى استحدثها الدستور، على النظام القانونى المصرى، ما يؤكد بقطع القول، أن تغييراً فى الاختصاص لسلطات الدولة، قد ولد من رحم الدستور السارى.

وأضحت يد مجلس النواب هى الأخرى- بنص الدستور والقانون معاً- مغلولة، ومحظورة عليها مناقشة أية معاهدة ،تتضمن تنازلاً عن جزء من اقليم الدولة، وهو ما سببت المحكمة الادارية العليا به؛ حكم مصرية الجزيرتين (تيران وصنافير) ، كى تنجو من عار السقوط ، والتنازل عن جزء من أرض مصر.

وليد أبو الحجاج

طالبو بخدمات مرورية لضبط السائقين المخالفين

مواطنو المنيا يستقبلون زيادة أسعار الوقود بغضب واستياء

سادت حالة من الغضب والاستياء الشديد بين مواطني محافظة المنيا بعد ارتفاع أسعار الوقود والغاز، وأنابيب البوتاجاز صباح الخميس الماضي، وذلك بعد تعليق لافتات تعلن زيادة أسعار الوقود والغاز الطبيعي، وقيام السائقين برفع أجرة الركوب للمواصلات العامة، والسرفيس، بشكل عشوائي.

وطالب المواطنون بتعيين خدمات مرورية علي الطرق لضبط السائقين المخالفين وتطبيق التعريفية الجديدة التي اعتمدها المحافظ، خاصة وأن الحملات المرورية لا تصل للقرى، متسائلين أين محدودى الدخل والاهتمام بهم بعد ارتفاع اسعار الوقود والتى سيترتب عليها زيادة كل شئ، وهل هذه هى هدية الحكومة لنا بمناسبة العيد وثورة ٣٠ يونيو.

المواطن محمد صابر يقول: «إن ارتفاع الأسعار طحن للمواطنين وارتفاع أسعار الوقود ستتسبب فى رفع تكاليف كل شئ خاصة المواصلات والتى سيترتب عليها زيادة كل السلع بسبب النقل وذلك سيؤدى الى القضاء على الفقير نهائيا، مطالبين الحكومة بمراقبة الاسواق وتحديد تسعيرة لكل السلع حتى نستطيع العيش ولا يتركونا تحت رحمة التجار.

أسامه زين يشير إلى أن الحكومة أعلنت عن زيادة أسعار السولار والوقود وانابيب البوتاجاز، مدعية أنها تراعى محدود الدخل، مع العلم أن هذه الزيادة لن تؤثر إلا على محدودى الدخل والغلابة لأن أسعار كل شئ ستشهد زيادة بسبب النقل والمواصلات، كما أن المواطن الفقير هو الذى يستخدم انبوبة البوتاجاز وسعرها زاد بنسبة ١٠٠ ٪ فهل يعقل ذلك؟!.

ويقول مصطفى ابراهيم صاحب سيارة ملاكى: لا نستطيع تحمل هذه الزيادة فى أسعار الوقود ومن الافضل أن نبيع سيارتنا لأننا اذا صرفنا على السيارات لا نستطيع ان نفتح بيوتنا، واحنا مش عارفين نلاقيها منين ولامنين، ويتساءل اذا كانت الحكومة تراعى محدودى الدخل فكان عليها زيادة بنزين ٩٥ الى الضعف وليس بقيمة ٣٥ قرش فقط وخاصة أن السيارات التى تستخدم هذا البنزين هى أحدث موديل وقيمتها تقدر بالملايين مما يؤكد بان الزيادة لن تؤثر عليهم بدلا من زيادة اسعار الوقود والسولار الذى يستخدمه الغلابة ومحدودى الدخل بهذه النسبة العالية .

وتقول أم مصطفى عندى ٣ اولاد بمراحل التعليم المختلفة وزوجى متوفى ومرتبى ١٢٠٠ جنيه من أين ادفع لاولادى قيمة المواصلات فالمرتب لا يكفى قيمة المواصلات طوال الشهر وهذه الزيادة ستتسبب فى زيادة كل شئ فهل يعقل ان تكون عدية الحكومة للمواطنين الغلابة بمناسبة العيد وثورة ٣٠ يونيو ارتفاع الاسعار.

وتؤكد أن ارتفاع اسعار الوقود قرار غير مدروس وفى وقت غير مناسب خاصة وأننا مازلنا نعانى من زيادة الاسعار الاخيرة ونحاول تكييف أمورنا ونفاجا بزيادة جديدة، مطالبة الحكومة ان تعمل على توفير وسائل مواصلات نقل عام بدلا من تحكم السائقين فينا.

وقال محروس "سائق تاكسي" إن ارتفاع اسعار الوقود سيتسبب فى ارتفاع كل مستلزمات السيارة من قطع غيار وزيوت وخلافه مما يجعلنا نضطر لرفع تعريفة الركوب.

ويضيف كمال "مزارع" أن سعر ري الفدان ارتفع إلى ١٥٠ جنيهاً بدل من ٧٥ جنيهاً، كما ارتفعت أجرة الحرث والحصاد بالآلات الزراعية ومش عارفين نجيب منين، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الكهرباء والمياه.

وقال جمال محمد، موظف إن قرار زيادة أسعار الوقود جاء في وقت غير مناسب، وفي ظروف يعاني منها المواطن البسيط ومحدود الدخل، والذي اصبح على حافة الهاوية بسبب غلاء الاسعار.

وقد زادت التعريفة الداخلية للمواصلات "السرفيس" ٢٥ قرشا على جميع خطوط السير داخل مدينة المنيا، لتصبح ١,٢٥ قرش بدلا من جنيه، وزيادة تعريفة السرفيس من مدينة المنيا إلى المنيا الجديدة من ١,٥٠ إلى ١,٧٥ قرش، والتاكسي الأجرة من ٥ جنيه إلى ٦ جنيه داخل مدينة المنيا ومن ٨ جنيه إلى ١٠ جنيه للمنيا الجديدة، كما تم رفع التعريفة بين المدن والقرى الرئيسية حوالي ٢٥ قرشا لترتفع من ١,٢٥ إلى ١,٥٠ قرشا.

حسام زيدان

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 236 - السنة السادسة ـ من 4 - 10 يوليو 2017 - 10 - 16 شوال 1438هـ

إيقاع مختلف

بقلم: السيد حسن

هنا مصر

كانت ليلة لا تنسى، كنت مدعواً إلى لقاء أدبى بصحبة الشاعر المصرى الكبير محمد إبراهيم أبو سنة ضمن ليالى رمضان الثقافية التى تقيمها الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، وكان المكان هو «وكالة بازرعة» بشارع فرعى من شارع المعز لدين الله الفاطمى.

ومحمد إبراهيم أبو سنة واحد من أحب شعراء مصر إلى نفسى، وأقربهم إلى ذائقتى الأدبية؛ لذلك فاللقاء به أو عنه أو معه لقاء محبب إلى النفس، قريب إلى القلب.

لكن ما منحتنى تلك الليلة كان أكبر كثيراً من البهجة، وأعلى كثيراً من الأنس العقلى، فما إن تدخل إلى شارع المعز لدين الله الفاطمى، حتى تشعر بأنك أصبحت خارج الزمان والمكان معا، فلا أنت فى مصر الملأى بضجيج الجدل والنقاش والمعارك الصغيرة الصاخبة، ولا أنت فى عام ٢٠١٧ بأجوائه الثقيلة المثقلة، إنما أنت فى عين قلب مصر وفى حدقة عينها، وفى لحظة استثنائية خارجة عن سياق الزمن.

> اكتست وجوه المصريين بوجوم وكآبة وتحفز واستعداد للانقضاض دفاعاً عن النفس أو رغبة فى الاقتناص

لم يكن المدهش تلك الطرز المعمارية الخلابة سواء على امتداد الشارع أو فى قلب الوكالة ذاتها، فطالما زرت الشارع وطالما أعجبتنى طرزه المعمارية كما تعجب القاصى والدانى، ولم يكن المدهش رائحة هواء المكان وقد امتلأت عبقاً يوشك أن يجعلك تلمس التاريخ الحى بيديك قبل أن تصافح النسائم وجهك، إنما كان مصدر الدهشة الحقيقى يتمثل فى البشر أنفسهم.

هؤلاء ليسوا هم المصريين الذين أراهم فى شوارع القاهرة، وأقابلهم فى وسائل المواصلات، وقد اكتست الوجوه بوجوم وكآبة وتحفز واستعداد للانقضاض دفاعاً عن النفس أو رغبة فى الاقتناص.

هؤلاء ليسوا هم المصريين الذين يرون الحياة عبئاً ثقيلاً ومعركة يومية عليهم أن يخوضوها، وأن يخرجوا من أيامهم بأقل قدر ممكن من الخسائر.

البشر هنا صنف آخر أو هم فى حالة أخرى، يفتحون مسامهم وقلوبهم وأرواحهم لاستقبال الحياة، والإحساس بمعناها، وتذوقها، والنفاذ إلى جوهر قلبها المحب الحبيب.

كيف يمكن لانعطافة صغيرة وخطوات عدة يخطوهن الإنسان أن تنتقل به نقلة مفارقة فى الزمان والمكان والإنسانية أيضاً.

هنا مصر ... هنا المصريون ... هنا الروح المصرية الفريدة.... هنا تفيض الحياة بروح مصرية لا تخطئها العين.

لم أكن أسير فى الشارع سير السائح الذى يدهشه كل ما يصافح عينيه، ولم أكن أجلس فى صحن الوكالة جلسة الزائر المتفرج الذى يبهره كل ما حوله، لكنى كنت أسير وأجلس جلسة المصرى الذى ترتد إليه رائحة وطنه بعد طول غياب.

ومن المدهش أننى وأنا فى هذه البقعة الخاصة جداً تذكرت بقعة مصرية أخرى تتوسطها الساقية وبالقرب منها مصلى من القش على شاطىء ترعة مصرية ساحرة السكون، فهنا ملمح من ملامح مصر وهناك ملمح من ملامحها، وما أكثر ما تحمل مصر من ملامح خلابة مدهشة!!!

تباريح

بقلم: مجدى شندى

مجاذيب السيسى [1]

يثير الاستغراب أن يبقى قطاع من المصريين يمكن أن يطلق عليهم «مجاذيب السيسي»، فهؤلاء يظلون مؤيدين له ولقراراته مهما انحرف بالسلطة أو خرج عن روح الدستور، مهما تنازل أو فرط أو أساء الإدارة، هؤلاء – مهما حسنت نواياهم – يمثلون عقبة في طريق أي إصلاح حقيقي يصل بنا إلى الدولة الراشدة التي نحلم بها، ويدخلون بنا في طريق مسدود قد لاتكون نهايته غير ثورة لا نتمناها في وقت عاصف كهذا ومحيط مضطرب، لأن تكلفتها قد تكون أكبر بكثير من جدواها.

ويمكن فرز مجاذيب السيسي حسب دوافعهم، وأهم هذه الدوافع هي:

– الكيد لحركات الإسلام السياسي، وهؤلاء شرائح رأت في صعود الإسلاميين للسلطة بعد ثورة يناير خطرا داهما يجب التخلص منه بأي شكل ووفق أي شروط، وساعدت على ذلك حالة الإقصاء التي مارستها بنوع من الخطل جماعة الإخوان، ودلت على عدم وعي بطبيعة المجتمع المصري وطبيعة الظرف السياسي الذي صعدت إلى الحكم فيه، فالمجتمع المصري بعد ثورة حالمة كثورة يناير كان بحاجة إلى حكومة تتمثل فيها كل الأطياف السياسية أو في الحد الأدنى شركاء الثورة الذين دفعوا أثمانا وعبروا عن قوى حقيقية في المجتمع، وكان أيضا من الواجب اتباع سياسة طمأنة تجاه المخالفين في المذهب والعقيدة وليس إرسال رسائل ترويع على نحو ماحدث في زاوية أبو مسلم من قتل وتمثيل بالداعية الشيعي حسن شحاتة وعدد من أنصاره، وكما حدث في التمييز تجاه الأقباط خاصة رجال الأعمال منهم والتي أفضت إلى هوس جماعي بهجرة قبطية إلى جورجيا وأوكرانيا .وفاقم من ذلك حالة الإحساس بقوة مفرطة ظهرت تجلياتها في سلوك حازم أبو اسماعيل وجماعته (حازمون) في تحدي سلطة وزارة الداخلية ومحاولة فرض هيمنتهم على الشارع عبر تهديد صحف وأحزاب مناوئة، وكذلك في فض اعتصام الاتحادية بواسطة ميليشيات لم تكتفي وقتها بالفض وإنما منحت نفسها سلطات القبض والاحتجاز والتحقيق قبل أن تقوم بتسليم ضحاياها للنيابة. والتأييد المبني على الكيد تأييد مؤقت، فقد يتحول إلى شخص آخر يأنس فيه الناس أن يكون أكثر عدائية لهذا التيار.

> المجتمع المصري بعد ثورة حالمة كثورة يناير كان بحاجة إلى حكومة تتمثل فيها كل الأطياف

– شريحة أخرى تناصر السيسي نصرة العبد لسيده «إن شهد أطاعه وإن غاب سبه» كما يقول الإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، وهذه شريحة أكبر من سابقتها روعتها التجاوزات الأمنية والجو المكارثي اللعين الذي خيم على البلاد بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، فصارت لاترى وسيلة لتحقيق الأمن الشخصي إلا بإبداء التأييد الأعمى، جزء منهم يعمل بقاعدة «قلوبهم معك وسيوفهم مع معاوية»، وجزء ثان يوشك أن يصاب بمتلازمة ستوكهولم، فقد أجادت السلطة لعبة «ابتزاز المجتمع» من خلال التحذير الدائم من مصير سوريا، ومن دخول «داعش» على الناس في بيوتهم وسبي نسائهم كما حدث مع الطائفة الأيزيدية في العراق. هذه السياسة جعلت قطاعا من الشعب يعتاد على القمع والذل ويخشى التغيير، ودفعت آخرين للدفاع عن النظام القمعى وذكر محاسنه القليله دون الإلتفتات إلى مفاسده الكثيرة.

(يتبع)

دلوقتي مع خدمة محفظة بنك مصر حول.. إدفع.. واستقبل فلوس..
وإنضم لأكثر من ٨ مليون مشترك بيحولوا لبعض في أي وقت وبكل أمان

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

- إيداع الأموال في حساب المحفظة وسحبها
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق أحدى بطاقات بنك مصر (الائتمانية - الخصم المباشر - المدفوعة مقدماً)
- تحويل الأموال من حساب محفظة الهاتف المحمول إلى حساب محفظة هاتف محمول أخر
- استخدام خدمات مدفوعات فوري من خلال محفظة بنك مصر (دفع الفواتير، شحن الهاتف المحمول، التبرعات، دفع التذاكر)
- دفع قيمة المشتريات من أي تاجر لديه محفظة هاتف محمول
- استقبال التحويلات الخارجية

BM WALLET

تكنولوجيا الاتصال بين مقدمي الخدمة تدعمها شبكة
تحويل Mobile Money

* للاشتراك في الخدمة برجاء التوجه لأقرب فرع من فروع بنك مصر

BM 19888 Phone بي إم فون
www.banquemisr.com

بنك مصر BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

زمن الإستباحة الكاملة!

لعل مسئولي الأمن يفركون أصابعهم ويهنأون أنفسهم الآن بعد أن نجحت تجريدتهم خلال الأيام السابقة من أن تجهض صرخة: «تيران وصنافير مصرية»، لقد انتشرت القوات في كل ركن وبشكل عنيف، وتم الإعتداء بقسوة علي القيادات السياسية في الأحزاب، وكان أحدهم المرشح الوحيد في مواجهة الرئيس الحالي.. أنقض أشاوس التدخل السريع يروعون المنازل الآمنة في ساعات الفجر، ويختطفون الناس من الشوارع والمقاهي.. ولم يكن مدهشاً أن تخرج تلك المذيعة (التي تتباهي بذكوريتها) وهي تطالب رغم كل هذه المظاهر العنيفة للقوات أن يتم منحها – أي القوات – حق إطلاق النار علي الفور لمجرد الإشتباه .. وقد نتساءل عما سيكون موقف هذه المذيعة (الدكر) إذا كان الضحية إبنها أو حتي عشيقها أو أي عزيز لديها.

أنها الإستباحة الكاملة لوطن أصبح يبدو وكأنه تحت الإحتلال، ومواطنين باتوا رهائن وأسري في قبضة أجهزة أمن تتعامل بكل قسوة وخشونة، وإعلام مدلس يبارك ويطبل لإجراءات إستبدادية تنتزع كل حقوق وحريات المواطن التي نص عليها الدستور.. لقد قال أحد اللواءات لقيادة سياسية بارزة، بأنه إذا لم يتوقف عن الهتاف (بأن تيران وصنافير مصرية) فسوف يطبق عليه قانون الطوارئ أي يطلق النار عليه!

كلام الناس أصبح الآن خطراً علي أمن دولة الطغيان.. مجرد الصراخ صار الأمن لا يطيق سماعه.. وبلا أي ضمانات قانونية يتم اقتياد البشر بشكل مهين إلي أماكن إحتجاز مجهولة دون أن يعرف أهلهم أين اختفوا.. وبعد كل هذا يدعون أننا نعيش في دولة قانون.. نعم.. ربما قانون القوة والبطش والإستباحة الكاملة.

واستمرارا لمنطق الإستباحة ، وفي يوم الأربعاء ١٤ يونيو ٢٠١٧، ارتكب مجلس النواب جريمة تاريخية وقانونية لا أظن أن التاريخ قد حمل مثيلا لها، فقد أفصح رئيس المجلس بنفسه عن عدم إحترامه للأحكام القضائية النهائية الباتة، عندما أعلن أنه لا يعتد بحكم المحكمة الإدارية العليا – الدائرة الأولي – بمجلس الدولة رقم ٧٤٢٣٦، والذي قطع بمصرية تيران وصنافير بعد أن طعنت الحكومة علي الحكم الأول الذي صدر في ٢١ يونيو ٢٠١٦ والذي قضي ببطلان توقيع ممثل الحكومة المصرية علي إتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والذي تضمن التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير.

ما تفوه به رئيس مجلس النواب يمثل جريمة لإنتهاكه المادة ١٠٠ من الدستور والتي تنص علي أن: «تصدر الأحكام وتنفذ باسم الشعب، وتكفل الدولة وسائل تنفيذها علي النحو الذى ينظمه القانون، ويكون الإمتناع عن تنفيذها أو تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المختصين جريمة يعاقب عليها القانون، فكيف يقول هذا الرجل، ويفترض أنه علي دراية بالقانون، أن الأحكام القضائية في هذه القضية لا تخص إلا القضاء، وأي حكم صدر هو والعدم سواء.. ولا حجية لحكم مع مجلس النواب.

وبالإضافة إلي ذلك ، فأن ما قام به رئيس المجلس يعد تدخلا في شئون العدالة والقضايا وهي جريمة لا تسقط بالتقادم وفقاً لنص المادة ١٨٤ من الدستور، كما خالف أيضاً نص المادة الأولي من الدستور والتي تنص علي أن: «جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة ولا ينزل عن شيئ منها»، والأهم من كل ذلك أن ما أصر عليه رئيس المجلس والأسلوب الذي تم التعامل به مع الإتفاق الباطل المنعدم بحكم أعلي محكمة في مصر، يشكل جريمة إنتهاك موصوفة في ذلك الحكم، حيث أنها أنتهكت نص المادة ١٥١ من الدستور في فقرتها الثالثة والتي تحظر وبشكل قاطع التصرف في أرض الدولة .

بناء علي ما تقدم فأن الإجراء الذي قام به رئيس مجلس النواب والمجلس لا يعدو أن يكون إعتداء مادياً متجردا من أي صفة، حيث أنه اغتصب سلطة القضاء، وهو ما استقرت عليه أحكام المحاكم .

أي أن رئيس الجمهورية عندما صدق علي هذا الإجراء المنعدم ، يكون قد أسهم في محاولة تمرير إتفاق باطل ومخالف للدستور، وهو ما يرتب بالضرورة فقدان مشروعية الإجراء وشرعية السلطة التي اتخذته، ولا يبدو أن هناك علاج قانوني لهذه السلسلة المتعاقبة من الأخطاء الجسيمة سوي بأن يسارع رئيس الجمهورية، بإصدار قرار جمهوري يلغي فيه قراره السابق بالتصديق علي الإجراء المنعدم، وأن يتم حل مجلس النواب في أقرب وقت ممكن.

وفيما يبدو أن هؤلاء المسئولين – سواء في مصر أو السعودية – لم يقرأوا القانون الدولي، فلم يعرفوا مثلا أن إتفاقية فيينا لقانون المعاهدات تبيح إلغاء أي معاهدة خالفت حكماً صحيحاً في البلد المتضرر ، حيث تنص المادة ٤٦ من هذه الإتفاقية: «إذا كانت المخالفة بينة وتعلقت بقاعدة أساسية من قواعد القانون الداخلي (الدستور مثلا).. يجوز إبطال المعاهدة».

بل أن هؤلاء المسئولين في البلدين لم يقدروا أنهم يزرعون لغماً شديد الحساسية بين الشعبين، ولا بد أن ينفجر ذات يوم، فلن يتنازل شعب مصر عن أي ذرة رمل في هاتين الجزيرتين، خاصة بعد أن ثبت بكل الوثائق التي قدمت، ثم بحكم قضائي نهائي وبات أنهما مصريتان منذ بدء الخليقة، ولسوف تظلان كذلك إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها.